بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الجمعة ٣٠ شوال ١٤٠٧هـ ـ ٢٦/٦/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣١٣٢
London - Friday, 26 June 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 9 No. 3132



ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢,٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
PRICE LIST: Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Ps • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 40p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3.5 Sw.Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ماذا في الرسائل الكويتية لقادة الخليج؟

مشاورات لإيجاد مسلك آخر لتصدير النفط

العواصم الخليجية ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
اختتم الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية جولته الخليجية امس بعد تسليم رسائل من الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت لقادة دول مجلس التعاون الخليجي وعاد الى بلاده.

فبعد زيارته للمملكة العربية السعودية التي سلم خلالها رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وكانت اول محطة له بجولته الحالية، سلم الشيخ صباح امس ثلاث رسائل مماثلة الى كل من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، والى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان التي وصلها الوزير الكويتي في وقت لاحق من يوم امس.

وذكر ان رسائل امير دولة الكويت لقادة مجلس التعاون الخليجي تتعلق بالمستجدات الراهنة في المنطقة والتشاور حول امن واستقرار منطقة الخليج.

● وفي العين حيث التقى الشيخ زايد مع الشيخ صباح، هنأ وزير الخارجية الكويتي دولة الامارات ممثلة بقيادة الشيخ زايد واخوانه اعضاء المجلس الاعلى للحكام بحل الازمة الطارئة التي شهدتها امارة الشارقة.

● وفي مسقط، صرح الشيخ صباح بأن جولته الحالية تتعلق بالتشاور حول المستجدات في المنطقة وبحث كل ما من شأنه ان يحفظ الامن والاستقرار.

واعرب المسؤول الكويتي في تصريحه عن اسفه لتعرض ناقلات النفط في الخليج للقصف وقال ان دول المجلس تؤمن ايمانا كاملا بحرية الملاحة في الممرات الدولية.

واجاب على سؤال عما اذا كانت دول المجلس تفكر في سبيل آخر لنقل نفطها بقوله ان دول المجلس لم تتفق بعد على خطة معينة وانما هناك محادثات بينها لايجاد مسلك آخر لتصدير نفطها.

وتمنى الشيخ صباح ان لا تضطر دول المجلس الى نقل نفطها عبر طريق اخر غير الخليج العربي.

الحرب العراقية الايرانية

● على صعيد الحرب العراقية الايرانية نفى العراق امس قيام طائراته المقاتلة بقصف مناطق سكنية داخل الاراضي الايرانية، واكد ان نشاط هذه المقاتلات تركز على ضرب الاهداف العسكرية.

وقال متحدث عراقي ان الادعاءات الايرانية المستمرة تستهدف ايجاد المبررات لقيام حكام طهران بضرب المناطق السكنية العراقية كما تفعل يوميا بقصفها المراكز السكانية بالمدفعية بعيدة المدى.

على هذا الصعيد، اعلن ناطق عسكري عراقي امس ان خسائر القوات الايرانية جراء الضربات المركزة التي وجهتها القوات العراقية لها في القاطع الشمالي من ساحة العمليات ليلة الثالث والعشرين والرابع والعشرين من الشهر الجاري تجاوزت الـ ٤٠٠ قتيل اضافة الى اعداد كبيرة من الجرحى.

وأضاف الناطق ان الضربات العراقية المذكورة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة وشملت تجمعات افراد القوات الايرانية وطرق امداداتها.

استقالة وزير الزراعة السوري

دمشق ـ ا. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء العربية السورية ان المهندس محمود الكردي (٥٠ عاما) وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في سورية استقال امس بناء على طلب الحكومة اثناء اجتماع لمجلس الوزراء خصص لبحث مظاهر اعمال اسفرت عن نتائج سلبية في مجال الزراعة في سورية.

والكردي من مواليد حمص وهو حاصل على دكتوراة في الهندسة وقد شغل عدة مناصب في مجال اقامة المنشآت العسكرية قبل تعيينه في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥ وزيرا للزراعة.

وكان مجلس الشعب السوري قد اتخذ في ١٦ يونيو (حزيران) الحالي وللمرة الاولى منذ انشائه في عام ١٩٧١ قرارا بسحب الثقة من السيد رياض بغدادي وزير الانشاء والتعمير الذي اجبر على تقديم استقالته بمقتضى المادة ٧٣ من الدستور. وكان النواب يأخذون على الوزير انه تسبب باهماله في سوء تنفيذ مشروعات وزارته.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ساد الهدوء في اسواق العملات امس، وتمكن الدولار من تحقيق بعض المكاسب في حين تراجع الاسترليني جزئيا واستقرت المعاملات في سوق الذهب. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٢٠٥ دولار امريكي ـ ١,٨٢٧٥ مارك ـ ٦,٠٩٩٠ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي ـ ٠,٢٨٢١٥ دينار كويتي ـ ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.
● الذهب: ٤٣٩,٥٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية. ٤٤٠,٥٠ دولار سعر الاساس لتسويات العقود.
● الفضة: ٦,٨٦ دولار للاونصة.
● النفط: ١٨,٥٥ دولار للبرميل من خام برنت.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

زيارة دمشق أكدت على المصالحة مع العراق:

الحسين في أنقرة اليوم وجهود حثيثة للتعاون الإقليمي

عمان ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
يبدأ الملك حسين عاهل الاردن اليوم زيارة رسمية لتركيا تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس كنعان ايفرين وكبار المسؤولين الاتراك، وهذه اول زيارة للعاهل الاردني لتركيا منذ وقت طويل، وعلم ان المحادثات ستشتمل على العلاقات العربية التركية وسبل تعزيزها وخاصة العلاقات السورية التركية التي شهدت توترا ملحوظا في الآونة الاخيرة، اضافة الى بحث تدعيم التضامن الاقليمي في منطقة الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط بعيدا عن هيمنة الدول الكبرى.

وكان الملك حسين قد وصل الى عمان فجر امس بعد محادثات مكثفة مع الرئيس السوري حافظ الاسد تخللها جلستان مغلقتان وجلسة محادثات موسعة، تركزت على مسألة تنقية الاجواء العربية.

ووصف مراقبون سياسيون المحادثات الاردنية السورية التي شهدتها دمشق امس الاول بانها تدخل في ضمن المساعي الحثيثة التي يبذلها الملك حسين لعقد مصالحة سورية عراقية سريعة تمهد الطريق امام مصالحات عربية واسعة تبدو ضرورية لتحقيق التضامن العربي الشامل.

واكد هؤلاء ان محادثات الحسين والاسد ركزت على اهمية القيام بعمل مشترك لمواجهة الاخطار والتحديات وتحقيق الحد الادنى من التضامن القومي وضرورة اخراج الوضع الراهن من حالة التمزق والجمود.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة ان الجهود الاردنية الحثيثة لتحقيق المصالحة العراقية السورية دفعت بالمراقبين في دمشق الى الحديث عن موسم جديد للمصالحات والانفراجات العربية.

وزيارة الملك حسين لتركيا، تأتي تأكيدا لاجواء الانفراج في علاقات البلدين التي كانت مدت بفترة من التوتر بعد حادث اغتيال الدبلوماسي الاردني زياد الساطي في انقرة، وما نجم عن ذلك من انعكاسات اثرت «سلبيا» على علاقاتهما.

مؤتمر اوبك في فيينا:

مراجعة هادئة لاتفاق ديسمبر ودعوة: لليقظة واستقرار السوق

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

بدأ وزراء النفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) مؤتمرهم النصف سنوي امس لتقييم الوضع في السوق النفطية بعد مضي ٦ شهور على اتفاقية تم التوقيع عليها في ديسمبر (كانون الاول) الماضي وتقضي بتقييد الانتاج عند مستوى ١٥,٨ مليون برميل اي تخفيض بمقدار ٧,٦٪ للفصل الاول و٧,١٪ بالنسبة للفصل الثاني.

ويسعى الوزراء خلال المؤتمر الذي قد تتميز جلساته بالهدوء الى مراجعة الآثار الايجابية لاتفاقية ديسمبر وعما اذا كان من الضروري اجراء تعديل على مستوى الانتاج الحالي كما تنص الاتفاقية المبرمة والتي نصت على ان يكون انتاج المنظمة خلال الفصل الثالث من العام ١٦,٦ مليون برميل و١٨,٣ مليون برميل خلال الفصل الرابع.

ومازال من المبكر معرفة التوجه الذي سينتهي اليه المؤتمرون خاصة وهناك ما يشير الى انقسام الاعضاء الى مجموعتين، الاولى تؤيد تعديل الاسعار واخرى تدعو لتعديل الانتاج لكن من الواضح ان مسألة تثبيت الاسعار عند معدل ١٨ دولارا ستبقى استراتيجية قائمة وستجري مراجعة الموقف على ضوء الانخفاض المتواصل في قيمة الدولار الامريكي الذي يمثل عملة التسعير لنفط الاوبك وهي النقطة التي اشار اليها رئيس المنظمة في خطابه خلال الجلسة الافتتاحية.

وكان السيد رلوانو لقمان وزير النفط النيجيري والرئيس الحالي للمنظمة قد دعا الدول الاعضاء خلال الكلمة التي القاها في الجلسة الافتتاحية الى اظهار اكبر قدر من اليقظة للحيلولة دون حدوث عدم استقرار في السوق النفطية والذي من اجله اندفعت الاوبك الى توقيع اتفاقيتها الحالية واكد لقمان على الحاجة الى تقديم مزيد من التضحيات للحفاظ على المكاسب التي حققتها المنظمة عقب اجتماع ديسمبر. (راجع ص ٤)

هذا وكان وزراء النفط قد عقدوا جلسة مغلقة لم تستمر اكثر من ساعة خرجوا بعدها للغداء ثم عاودوا الاجتماع مرة اخرى في الساعة الرابعة عصرا ومن المرجح ان يتم خلال هذا المؤتمر تسمية سكرتير جديد للمنظمة حيث سترشح المملكة العربية السعودية السيد فيصل البشير وكيل وزارة التخطيط لذلك المنصب الذي بقي شاغرا بسبب الخلاف بين العراق وايران ورفض كل منهما مرشح الأخرى.

هذا وكانت لجنة الرقابة التي يرأسها الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية قد عقدت اجتماعا امس الاول لتقييم الوضع وتقديم توصيات لمجلس الوزراء الا ان خلافات بين بعض الوفود حالت دون خروجها بأي توصيات.

ويذكر ان المنظمة قد كسبت رهان الجولة الاولى الى حد ما خلال تنفيذ الاتفاقية للربعين الاول والثاني على الرغم من ان هناك تقارير تحدثت عن حدوث تجاوز من بعض الدول لحصص دولها. لكن في الاطار العام كان هناك تمسك واضح من قبل اغلبية الدول الاعضاء بالاتفاق ويشار الى ان الآثار الايجابية ستكون كفيلة بجعل الوزراء يتفقون على ما يعزز الاتفاق الحالي بشكل اكثر ايجابية.

هذا ولوحظ ان هناك وجوها جديدة قد شاركت في عضوية الوفد السعودي ومن ابرز هؤلاء الامير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز الذي يشغل منصب رئيس مركز الابحاث في جامعة الملك فهد للبترول ويعد من المهتمين بالقضايا النفطية.



بابا الفاتيكان لدى استقباله الرئيس النمساوي

فالدهايم يتحدى حملة الابتزاز الصهيونية

روما ـ وكالات الانباء: لقي رئيس النمسا الدكتور كورت فالدهايم استقبالا رسميا حافلا لدى زيارته الفاتيكان امس على الرغم من محاولة عدد من الصهاينة التشويش على الزيارة التي تعتبر الاولى للرئيس النمساوي منذ تفجر الحملة اليهودية ضده بعد انتخابه لمنصب الرئاسة.

وحرص بابا الفاتيكان على ابداء الحفاوة الكبيرة لضيفه النمساوي وذلك في خطوة اعتبرت ردا على تدخل القوى اليهودية، خاصة في امريكا والكيان الصهيوني، لحمل الفاتيكان على الغاء الزيارة. وقال مصدر رسمي ان المباحثات تناولت العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتبين ان ثلاث دول فقط هي التي قاطعت حفل الاستقبال الذي اقامه الفاتيكان على شرف الرئيس النمساوي وذلك نزولا عند ضغط قوى الصهيونية، وهي بالاضافة الى الكيان الصهيوني ـ الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا ايضا.

يومان «الشرق الاوسط» مع طفلي المخيمات المشلولين



سمير

بلال

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبريانتش:
ضحك بلال وسمير يوم امس وابلغا «الشرق الاوسط» بأنهما في حال جيد. ويصعب على المرء ان يعرف من وجهيهما الباسمين ان كلا منهما يعاني من شلل في النصف السفلي من جسمه، وان من المرجح ان لا يستطيع ان يمشي مرة اخرى من غير مساعدة. كما كان من الصعب معرفة انهما كانا الى ما قبل اشهر قليلة تحت حصار مخيم برج البراجنة في بيروت وشاهدا اقارب واصدقاء لهم وهم يقتلون.

قالت الدكتورة سوي، من منظمة «المساعدة الطبية لفلسطين» (ماب)، التي جلبتهما من بيروت الى لندن لمعالجتهما، «لقد طرأ تحول كبير ايجابي عليهما خلال الاسابيع الثلاثة التي قضياها حتى الان في مستشفى ستوك ماندفيل في شمال لندن. واذا استمرا على هذا الحال، فان المستقبل بالنسبة اليهما يبدو مشرقا جدا».

بدأت قصة الطفلين بلال شبيب وسمير ابراهيم قبل اشهر كثيرة في مخيم برج البراجنة المحاصر في بيروت من قبل حركة «امل» إذ اطلقت النار على كل منهما فأصيب بالشلل خلال حرب المخيمات. وعندما عادت الدكتورة بولين كتنج الى لندن بعد رفع الحصار، وصفت محنتهما وسرعان ما جمع المال لجلبهما الى بريطانيا للعلاج. وقد بدأ الطفلان الان فترة علاج واعادة تأهيل طويلة في المستشفى.

اصيب بلال، وهو الان في السابعة من عمره برصاصة قبل ستة اشهر ادت على الفور الى اصابته بالشلل في الجزء السفلي من جسمه تحت الخصر. كما ان سمير الذي هو في الثامنة من عمره، جرح في سبتمبر (ايلول) من السنة الماضية مما ادى الى شلل الجزء السفلي من جسمه تماما. وقد اثرت الاصابة ايضا على يديه وعضلات ظهره التي اصبحت ضعيفة. وتظهر صور الاشعة السينية ان الرصاصة مازالت مستقرة في صدره. وتدل الفحوصات التي اجريت للطفلين منذ وصولهما الى بريطانيا على ان حبليهما الشوكيين قد تضررا مما يعني ان امكانية تمكنهما من المشي مرة اخرى تكاد تكون معدومة.

وبالرغم من ذلك، فان الاطباء يعتقدون بان علاج اعادة التأهيل سيمكن كلا منهما من الاعتماد على نفسه في حياته. وقال الطبيب الفلسطيني الاخصائي الدكتور نسيبة المسؤول عن العناية بهما لـ «الشرق الاوسط» ان هدفه هو تعليمهما ان يكونا مستقلين، وان يصبحا في صحة جيدة ويذهبا الى المدرسة». واضاف «لو تركا وحدهما لعاشا حياة بائسة او ربما توفيا نتيجة رسوخ التعقيدات واستفحالها. فمن دون علاج، كانت تقرحات الضغط ستكبر باستمرار وكانت ستلوث مجرى الدم. وكان الجهاز البولي لكل منهما سيتوقف عن اداء وظيفته على نحو اعتيادي، وكان نموهما سيصبح مشوها ويجعل تنفسهما امرا صعبا».

وفي المنتظر ان يبقى الطفلان كلاهما في مستشفى ستوك ماندفيل لفترة تتراوح بين ثلاثة واربعة اشهر قبل ان يعودا الى لبنان. وقال الدكتور نسيبة انهما سيتعلمان خلال تلك الفترة كيفية موازنة جسميهما، كما سيقوي كل منهما الجزء العلوي من جسمه ليستطيع الاعتماد عليه في حمل النصف الآخر المشلول. وينبغي ان يتعلما كيفية الاعتماد على النفس وعمل الاشياء التي يفعلها اصحاء الجسم بصورة تلقائية، كارتداء الملابس ودخول الفراش والخروج منه.

وسيكون من اهم المراحل الاولية من العلاج تقويم وتصحيح طريقة جلوسهما ووقوفهما. ويتم هذا بربطهما بوثاق الى لوح صلب في هيئة الوقوف، مما يعني انهما سينموان بصورة صحيحة. ويعني هذا بالنسبة الى بلال وسمير ساعات وقوف طويلة من دون حركة. وعندما يحين الوقت المناسب سيبدآن في تعلم المشي على عكازات مع استخدام احزمة دعم للخصر والظهر.

هل يشكو الطفلان؟ يقول الاطباء والممرضات انهما لا يشكوان. ويقول الدكتور نسيبة «ان معنوياتهما جيدة، وهما معا ومشغولان طوال الوقت. وبالاضافة الى ما يتلقيانه من علاج عملي بالتدليك، يجري تعليمهما اللغة الانجليزية. وقال الدكتور نسيبة انهما يقبلان في اوقات فراغهما على العاب الكومبيوتر، وأضاف قائلا «الكل هنا يحبونهما». غير انه يقر بأنه يمكن ان توجد تحت السطح مشكلات عاطفية. وقال لـ «الشرق الاوسط» انهما لا يتحدثان عن اهلهما او عن لبنان. لم اسمع منهما كلمة واحدة عن ذلك. ان من الشائع عن الاطفال ان يبدو عليهم انهم ينسون الجرح الذي ادى الى شللهم في المقام الاول».

بينما تمكن شقيق بلال من المجيء من بيروت ليكون مع أخيه، فان سمير مازال ينتظر شقيقته. وقالت الدكتورة سوي انها تأمل في ان يمكن العثور على مبلغ لتمكينها من المجيء ايضا. ومن المهم للطفل ان يكون احد من افراد عائلته موجودا معه في محيط غريب وجديد عليه، بل ان من الضروري ان يتعلم اقارب الطفلين ايضا كيفية العناية بهما عندما يعودان.

بلال وسمير هما المحظوظان. فبالعلاج الذي يتلقيانه سيصبحان قادرين على الاعتماد على نفسيهما الى حد كبير. ولكنه، كما قالت الدكتورة سوي «هناك آلاف آخرون في الوضع ذاته ظلوا هناك. ولا يوجد لهؤلاء امل كبير في الوقت الحاضر في تلقي علاج بينما تستمر الحرب». وتساءل الدكتور نسيبة: ايجب ان يتركوا ليموتوا، او ليظلوا مقعدين غير قادرين على الحركة بقية حياتهم القصيرة؟».

● «الشرق الاوسط» عاشت يوما مع الطفلين البريئين المشلولين ونقلت هذه الصور عنهما لتحمل لقرائها الكرام هذا السؤال الذي تهتز له الضمائر الخيرة.. وقد تحرك الاجانب لانقاذ بعض الاطفال فهل يفعل العرب.. لينصروا اشقاء لهم!

في تحقيقات نيابة أمن الدولة بمصر:

إتهام التنظيم الجديد بمحاولة قلب نظام الحكم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأ المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا التحقيق مع ٢٥٠ من الجماعات الدينية ومعظمهم من تنظيم الجهد الاسلامي ومن على اتصال بهم.
تدور التحقيقات حول اتهامهم بتكوين تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة من خلال تدريب اعضائه على استخدام الاسلحة المختلفة والذخائر والحض على كراهية النظام واعادة نشاط تنظيم «الجهاد» السابق والذي حكم على بعض اعضائه بالاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة.

ومن جهة اخرى اوشكت نيابة الجيزة باشراف المستشار ماهر الجندي المحامي العام على انهاء تحقيقاتها مع المتهمين الثلاثة في محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق.

وواجهت النيابة الشهود بالمتهمين الثلاثة وتعرفوا عليهم واثبت بالتحقيقات انهم هم المتهمون بارتكاب الحادث، كما قامت النيابة باجراء معاينة لمكان الحادث وتصويره كما وقع، وانكر المتهمون الثلاثة وقوع الحادث.

وصرح مصدر مسؤول بالنيابة العام ان عدم اعتراف المتهمين الثلاثة في قضية محاولة اغتيال ابو باشا بارتكابهم الحادث لا يعني اطلاقا عدم تقديمهم الى المحاكمة بتهمة الشروع في القتل والتي تصل عقوبتها الى السجن من ٣ الى ١٥ سنة.

واضاف المصدر ان الاعتراف بارتكاب الجريمة ليس هو المعيار الوحيد لتقديم المتهمين الى المحاكمة لانه في مثل هذه الحالات تعتمد النيابة على ادلة اخرى وقرائن بشرط ان تكون نسبتها اكثر من ٥٠٪ ومن هذه الادلة شهادة الشهود وآثار البصمات والآثار المادية وعلى ذلك لم يعد الاعتراف سيد الادلة بل اصبح كسائر الادلة.

بمناسبة العودة:

القاهرة: تيسيرات جديدة لإستخراج تصاريح العمل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن اللواء عبد المحسن هندي رئيس ادارة تصاريح العمل بوزارة الخارجية المصرية ان هناك تيسيرات عديدة تمت الموافقة عليها تسهيلا على المصريين العاملين في الخارج وتشمل استخراج وتجديد تصاريح العمل حيث تقرر زيادة عدد الضباط العاملين بالمكاتب المختلفة.

واضاف انه تقرر انشاء ادارة للعلاقات العامة والشكاوى لفحص اي شكوى وعلاجها في الحال، كما يتم توزيع جميع النماذج والاستمارات دون مقابل. واشار ان عمل مكاتب تصاريح العمل سيستمر فترتين وذلك لمواجهة موسم عودة المصريين من الخارج وكذلك سوف تعمل فروع البنوك الوطنية العاملة في المكاتب بالمحافظات المختلفة والتي وصل عددها الى ٤٨ مكتبا بحيث يتاح للعائدين تغيير العملات الاجنبية في اي وقت.

سري وليس للنشر

● عاصمة عربية طلبت من عدد من البعثات الدبلوماسية العربية تشديد الاجراءات الامنية بعد توافر معلومات عن مخطط ارهابي جديد يعد له الان للتنفيذ في المرحلة المقبلة.

الملكة اليزابيث في خطاب العرش:

تركيز على القضايا المحلية ووعد بدور في حل المشاكل العالمية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ركزت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية في خطاب العرش الذي ألقته امس في افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان البريطاني، وحددت فيه سياسة حكومة المحافظين التي ترأسها مارجريت ثاتشر، على القضايا المحلية التي تواجه البلاد بعد الانتخابات الاخيرة، ومرت بصورة عابرة على مجمل القضايا السياسية العالمية الاخرى مما يعكس عدم تغيير في هذا المجال.

وقالت الملكة ان حكومة بلادها الجديدة ستلعب دورها كاملا من خلال هيئة الامم المتحدة ومنظمة دول الكومنولث والمجموعة الاقتصادية الاوروبية لايجاد حلول للمشاكل العالمية ومن بينها مشكلة الشرق الاوسط وجنوب افريقيا.

وذكرت الملكة ان الحكومة البريطانية ستعمل كذلك مع بلدان العالم من اجل ضمان حياد افغانستان والدفاع عن حقوق الانسان حسب بنود ميثاق فيينا ومتابعة الجهود لحل مشكلة الديون في العالم الثالث.

واوضحت ان هذه الحكومة برئاسة ثاتشر التي فاز حزبها للمرة الثالثة في الانتخابات ستحافظ على موقفها في مواجهة الارهاب وتهريب المخدرات كما انها ستعزز علاقاتها مع جمهورية ايرلندا وخاصة في النواحي الامنية.

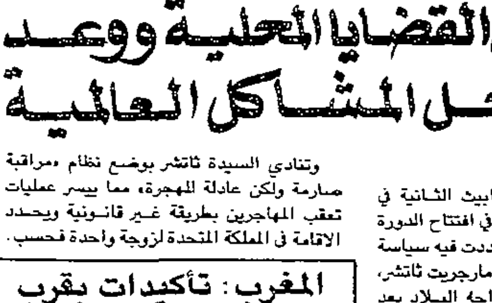
واكدت على حرص حكومة بلادها على العمل من اجل تطوير مؤسسات المجموعة الاقتصادية الاوروبية وسياساتها المختلفة وخاصة السياسة الزراعية بالاضافة الى الدفاع عن المصالح التجارية للمجموعة الاوروبية في العالم.

واوضح الخطاب ان اهتماما خاصا سيولي للمشكلات المتعلقة بالاحياء المحرومة في المدن الصناعية الكبرى الآهلة بالسكان المهاجرين التي تمثل جيوبا للبطالة «ومعاقل للاشتراكية» التي وعدت ثاتشر بالعمل على استئصالها. والح الخطاب على تنمية الاستثمارات والنهوض بالوظائف والاصلاح في مجال الاسكان.

وفي مجال التعليم تنوي حكومة المحافظين ارساء برنامج دراسي موحد على الصعيد القومي وتحرير المدارس من سيطرة السلطات المحلية وجعل الانشطة شبه المدرسية مثل الموسيقى و«الدروس في المصايف» انشطة مفيدة.

وتزمع الحكومة الاستمرار في تشجيع الملكية غير ان احد المشروعات «بقوانين» الذي يعد اصلاحا ضريبيا كبيرا على الصعيد المحلي تعرض بالفعل لنقد شديد من جانب بعض اعضاء حزب المحافظين.

وتنادي السيدة ثاتشر بوضع نظام «مراقبة صارمة ولكن عادلة للهجرة» مما ييسر عمليات تعقب المهاجرين بطريقة غير قانونية ويحدد الاقامة في المملكة المتحدة لزوجة واحدة فحسب.



المغرب: تأكيدات بقرب عودة الفقيه البصري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في الرباط ان حسن البصري شقيق السياسي المغربي المعارض محمد البصري قد عاد الى المغرب ليلة امس الاول، في حين يتوقع عودة محمد البصري الذي يعرف باسم الفقيه البصري في غضون الايام القليلة المقبلة. وكان حسن البصري شقيق الفقيه البصري يعيش بدوره في المنفى منذ منتصف الستينات حيث كانت قد صدرت ضده عدة احكام في قضايا سياسية.

وذكرت مصادر مقربة من الفقيه البصري، الذي يعتبر ابرز سياسي مغربي معارض ظل يعيش في المنفى، انه قد استعاد هو وافراد اسرته التي تعيش في القاهرة جوازات سفرهم المغربية.

ولم تستبعد هذه المصادر ان تتم عودة الفقيه البصري الى المغرب قبل احتفالات عيد الشباب في التاسع من يوليو (تموز) المقبل.

ويذكر ان احد كبار المسؤولين المغاربة كان قد اجرى اخيرا اتصالات مع الفقيه البصري في باريس اسفرت عن قرار عودة للمغرب. وهي عودة تحمل في طياتها دلالات سياسية في غاية الاهمية خاصة انه سبق وان صدرت عدة احكام بالاعدام ضده.

سيارة اسرائيلية تصدم الشوا

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: علم امس ان السيد رشاد الشوا الرئيس المعزول لبلدية غزة اصيب برضوض طفيفة مساء الثلاثاء في حادث طريق.

وقد نقل الشوا على وجه السرعة الى مستشفى الشفاء في غزة حيث وصفت حالته الصحية بانها «تدعو للارتياح».

وقد وقع الحادث عندما اصطدمت سيارة اسرائيلية بسيارة السيد الشوا عند مدينة دير بالة «قطاع غزة المحتل».

دمشق تحمل بشدة على مختطفي الرهائن الأجانب في لبنان: «مجرمون وإرهابيون وسننزل بهم عقاباً أكيداً»

لندن ـ بيروت ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اطلقت دمشق للمرة الاولى منذ بدء ما يسمى قضية الرهائن الاجانب في لبنان، موقفا واضحا ومتميزا لم يسبق له مثيل من هذا الموضوع خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية عندما خرجت عن صمتها وحملت بشدة على محتجزي الرهائن ووصفتهم بانهم «مجرمون» و«ارهابيون» وتوعدتهم «بعقاب اكيد» وذلك بعد ساعات من الافراج عن السيد علي عسيران نجل وزير الدفاع اللبناني وسائقه دون اطلاق الصحافي الامريكي تشارلز جلاس.

وقد ركزت الاوساط السياسية والاعلامية في بيروت امس على ما كان اعلنه العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية في لبنان يوم امس الاول بعد الافراج عن علي عسيران من ان دمشق تعتبر استمرار احتجاز الصحافي الامريكي «تحديا لوجود عشرة آلاف جندي سوري في بيروت الغربية».

وكان تعليق اذاعة دمشق حول قضية الرهائن والذي وصفت فيه الخاطفين بانهم «مجرمون» و«ارهابيون» ووعدتهم «بعقاب اكيد» مجالا مناسبا لمعظم الصحف اللبنانية الصادرة في بيروت امس لتوقع حصول «مواجهة ما» بين سورية وايران في لبنان.

ووردت الصحف هذا القول في معزوفة واحدة، واوردت «السفير» انه «يجب الا يسمح للقتلة والخاطفين بحمل شعار المقاومة ضد اسرائيل». بينما اشارت صحيفة «النهار» الى انه اول تعليق سوري من نوعه على اختطاف الاجانب في لبنان.

وترى صحيفة «لوريان لوجور» التي تصدر بالفرنسية «ان مأساة الرهائن سممت اجواء العلاقات السورية ـ الايرانية، لان الاصوليين الموالين لايران ضالعون مباشرة في عملية الاختطاف».

يذكر هنا ان «حزب الله» نفى مرتين اي علاقة له بحادث الاختطاف الثلاثي الذي وقع في ١٧ يونيو (حزيران) الحالي.

وكان العنوان الرئيسي لصحيفة «العمل» الناطقة بلسان حزب الكتائب الذي ينتمي اليه الرئيس امين الجميل «دمشق تتلقى ضربة ايرانية جديدة». واشارت الصحيفة الى ان اطلاق سراح نجل وزير الدفاع اللبناني بدون الصحافي الامريكي يشكل «ضربة قاسية لدمشق لانه يشكك في صدقها ومدى الثقة الموضوعة فيها وخاصة على الصعيد الامني».

وعلاوة على ذلك، اتخذ المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى موقفا متشددا بدوره من الموضوع وقال في بيان اصدره بعد اجتماع استمر خمس ساعات برئاسة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان ملف قضية عسيران لم يغلق ولن يصبح كذلك الا مع اطلاق سراح ضيفه الامريكي».

ويذكر ايضا ان صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي نقلت امس عن مصدر سياسي بارز في بيروت الغربية قوله ان القوات السورية بصدد التحضير لتنفيذ خطة امنية هامة وكبيرة على صعيد كافة مناطق تواجدها على الاراضي اللبنانية.

واوضح المصدر ان القيادة العسكرية لهذه القوات تنتظر صدور القرار السياسي من دمشق للعمل بهذه الخطة رافضا الكشف عن تفاصيلها وان الجيش السوري سيبدأ على الفور باتخاذ اجراءات امنية جديدة وصارمة في مناطق تواجده في بيروت الغربية وعلى الطريق الساحلي المؤدي الى جنوب لبنان لمنع تكرار عمليات اختطاف جديدة.

ومن جانبها، قالت زوجة تشارلز جلاس في لندن انها حصلت على ضمانات من الرئيس عادل عسيران وزير الدفاع اللبناني بأن حالة زوجها الصحية جيدة.

واشارت فيونا جلاس الى محادثة هاتفية مع الوزير عسيران طمأنها خلالها على الحالة الصحية والمعنوية الطيبة لزوجها ونوه بالاهتمام الذي ابداه الرئيس السوري بهذه القضية.

وقالت فيونا جلاس «انني سعيدة جدا وممتنة اذ اسمع ان الرئيس حافظ الاسد يبذل جهودا كثيرة لاطلاق سراح تشارلي». واضافت انه «وفقا للمعلومات التي تلقيتها فان السوريين يبذلون كل ما بوسعهم لاطلاق سراحه وكل ما نأمله ان تكون نتيجة الجهود طيبة».

كما اشارت الى «خيبة املها الكبيرة» عقب اطلاق سراح ابن الوزير اللبناني بدون زوجها.

وفي واشنطن، من جانب آخر، اكدت والدة البحار الامريكي الذي اغتيل في حادثة خطف الطائرة الامريكية الى بيروت عام ١٩٨٥ في حديث ادلت به مساء امس الاول لشبكة تليفزيون (سي.بي.اس) ان الرئيس رونالد ريجان تدخل شخصيا لمنع المانيا الغربية من مبادلة محمد علي حمادي برهينتين من المانيا الغربية محتجزين في لبنان.

وقالت باتريشيا ستيثم، والدة روبرت ستيثم الغواص في السلاح البحري الامريكي الذي لقي مصرعه في حادث اختطاف طائرة البوينج التابعة لشركة «تي دبليو ايه» وتحويل مسارها الى بيروت ان الرئيس ريجان اخبرها امس الاول خلال اتصال هاتفي ان بون كانت تعتزم مبادلة حمادي بالرهائن، وقالت «واكد لي ان تدخله الشخصي حال دون قيام الالمان» بهذا العمل.

وقد نفى بيتر مندي، المتحدث باسم سفارة المانيا الغربية في واشنطن، ردا على سؤال لشبكة (سي.بي.اس) ان بون كانت تعتزم مبادلة حمادي برجلي الاعمال من رعايا المانيا الغربية المحتجزين في لبنان.

واشار البيت الابيض من جهته الى ان الرئيس ريجان اتصل هاتفيا بباتريشيا ستيثم ليبلغها بانه حصل على تأكيد من بون بان حمادي سيحاكم وان «العدالة ستأخذ مجراها».

وجدير بالذكر ان بون قررت محاكمة حمادي في المانيا الغربية وعدم تسليمه للولايات المتحدة التي تتهمه بانه اشترك في اختطاف الطائرة وباغتيال روبرت ستيثم، واشارت واشنطن الى خيبة املها لعدم حصولها على قرار بتسليمها حمادي الا انها اعربت عن ارتياحها لانه سيحاكم «بسيف القانون».

وطبقا لما ذكره الناطق باسم البيت الابيض فان ضمانات اعطيت للرئيس ريجان بان حمادي سيحاكم على «كل الاتهامات المتعلقة بقضية الطائرة بما في ذلك القتل والخطف بالاضافة الى جرائم اخرى ارتكبت في المانيا».

على صعيد آخر، جاء من الجنوب اللبناني امس انه قتل وجرح عدد من جنود الاحتلال الاسرائيلي عندما انفجر لغم ارضي زرعه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس على طريق باسيل ـ الصالحاني في حاملة جنود اسرائيلية مدرعة من طراز (ام ١١٣).

وذكر بيان لجبهة المقاومة اللبنانية ان لغما أرضيا آخر انفجر في دبابة اسرائيلية ثقيلة لدى تقدمها لنجدة وانقاذ المجموعة الاسرائيلية المصابة.

واضاف البيان ان انفجار اللغم اسفر عن تدمير واصابة عدد كبير من جنود الاحتلال الذين نقلوا الى المستشفيات الاسرائيلية على متن طائرة هليكوبتر اسرائيلية مخصصة لنقل الجرحى.

على الصعيد السياسي، اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل مع السفير السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا، واوضحت مصادر موثوقة ان الجميل قد يقوم بزيارة رسمية الى موسكو بدعوة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الا ان هذه الانباء لم تتأكد رسميا.

واكد وزير الاعلام اللبناني السيد جوزيف سكاف في تصريح له انه لا مجال امام اللبنانيين سوى التعاون والعيش المشترك والحوار الذي هو السبيل الوحيد لحل مشاكل لبنان.

واوضح بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص بان جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي استهدفت لبنان ووحدته.

من جهة اخرى، اعلن رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة عن فشل المهمة التي اوكلت اليه عقب مصرع رئيس الوزراء الاصيل وقال ان المفروض ان يكون اضطلاع الحكومة بمهمة تصريف الاعمال من اجل اراحة الشعب وليس اراحة الحكم.

وابلغ الدكتور سليم الحص الصحافيين امس ان البلاد تعاني من فقدان القرار السياسي على صعيد الحكم مما اخلى الساحة كليا للاصوات النشاز التي تجر البلاد للارتهان تحت ستار الاستقلال وللتشرذم تحت ستار الوحدة والى المواجهة تحت ستار السلام.

وكان الدكتور الحص يشير بذلك الى دعوة القوات اللبنانية ـ الكتائبية الى اقامة حكومة استقلال تعمل على «اخراج القوات الغريبة» من الاراضي اللبنانية.

واضاف «انه من المفروض ان يكون اضطلاع الحكومة بمهمة تصريف الاعمال من أجل اراحة الشعب وليس اراحة الحكم ولكننا نشعر باننا حتى اليوم فاشلون في هذه المهمة فتراكمت الهموم على كاهل الشعب واخلد الحكم الى الراحة والقعود عن اي تحرك جدي».

هكذا أطلق سراح ابن عسيران!

● قطع علي عسيران الذي اطلق سراحه امس الاول بعد اسبوع من الاحتجاز الطريق الى الحرية وهو تحت تأثير المخدر ومعصوب العينين وسط سلال الخضروات.

فقد روى ابن عمه امين عسيران امس لوكالة «فرانس برس» قصة اطلاق سراح علي عسيران نجل وزير الدفاع اللبناني الذي اختطف مع الصحافي الامريكي تشارلز جلاس كما رواها له ابن عمه من منزل شقيقته في البرامية (على بعد ٤٣ كلم جنوب بيروت) حيث يمضي فترة راحة.

قال امين: «يوم اطلاق سراح ابن عمي كان مخدرا ومعصوب العينين. وقد شعر ان خاطفيه ينزلون به في مصعد ثم وضعوه في سيارة. واضاف انهم غيروا السيارة اكثر من مرة ليضعوه في النهاية مع سائقه في شاحنة صغيرة وسط سلال من الخضروات حتى يمروا بسهولة من الحواجز العديدة على طريق جنوب لبنان».

ويتذكر علي عسيرن، الذي اختطف في ١٧ يونيو (حزيران) الحالي مع سائقه ومع تشارلز جلاس على طريق يخضع لسيطرة الجنود السوريين في حي الاوزاعي جنوبي بيروت ان صوتا قال له خلال الطريق «سنطلق سراحك في مكان تعرفه جيدا».

وتم انزال علي عسيران وسائقه في حوالي الساعة ٧,٠٠ (الساعة ٤,٠٠ بتوقيت جرينتش) معصوبي الاعين في شارع ضيق جنوب صيدا. وقال امين عسيران: «طلب الخاطفون من علي عسيران وسائقه ان يقوموا بالعد، ولكن ابن وزير الدفاع لم يعد يتذكر حتى كم، قبل رفع الضمادات عن اعينهم، وعندما نزعا الضمادات بهرهما النور ولم يتعرفا على المكان الذي وجدا انفسهما فيه».

ومشى علي عسيران وسائقه الى ان وصلا امام مستشفى معروف عند المدخل الجنوبي لصيدا التي يعتبر علي عسيران منها اصلا. واضاف امين عسيران قائلا: «قلم شاب بنقلهما في سيارته. كان بدويا من منطقة القاسمية بالقرب من صور ويبدو انه تعرف عليهما».

وطلب علي عسيران توصيله الى منزل ابن عمه وكلفه بابلاغ والده عادل عسيران في الرميلة جنوب صيدا بنبأ الافراج عنه قائلا: «اما انا فسأسبح في البحر». وعاد امين عسيران والسائق ومعهما ملابس نظيفة من اجل علي وقاما بتوصيله بعد ذلك الى منزل العائلة في حوالي الساعة ٩,٠٠ صباحا (الساعة ٦,٠٠ بتوقيت جرينتش).

استعدادات عسكرية سودانية لمواجهة حركة قرنق

ابوظبي ـ ق.ن.ا.: صرح مصدر سوداني مسؤول بانه تجري حاليا استعدادات عسكرية لمواجهة هجوم متوقع تقوم به حركة التمرد في جنوب السودان على منطقتي اكوبو والناصر في اعالي النيل بعد ان استولت على مدينة الجيكو بالاقليم نفسه. وقال ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ووزير الدفاع عقدا عدة اجتماعات مع القيادة العليا للجيش السوداني لبحث مواجهة الموقف وارسال كتائب لدعم القوات السودانية في الجنوب للدفاع عن المدينتين.

ونفى المصدر في تصريح لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس ما تردد عن وقوع تمرد في اوساط القوات المسلحة في الجنوب واكد تماسك هذه القوات واستعدادها لاستعادة مدينة الجيكو وطرد المتمردين منها.

واشار المصدر الى ان طائرات اثيوبية تقوم حاليا بتزويد المتمردين بامدادات عسكرية وتموينية تأتي من اثيوبيا رأسا وبمساندة من دول اجنبية اخرى.

رسالة للرئيس اليمني من شيراك

صنعاء ـ ق.ن.ا: تلقى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي حول العلاقات بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقام بنقل الرسالة جيرارد لونجيه وزير المواصلات والبريد الفرنسي الذي يزور صنعاء حاليا خلال استقبال الرئيس اليمني له امس.

وكان الوزير الفرنسي قد وصل الى صنعاء امس الأول في زيارة تستمر ثلاثة ايام يحضر خلالها اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين.

النرويج تحقق في استعمالات اسرائيل للماء الثقيل

عمان ـ كونا: اكدت النرويج مجددا عزمها على ايفاد اثنين من مندوبيها الى فلسطين المحتلة احدهما خبير في الشؤون الذرية وذلك للتأكد من ان اسرائيل لم تستعمل كميات الماء الثقيل التي اشترتها من النرويج قبل سنوات طويلة في انتاج قنابل نووية.

وتدعي اسرائيل، طبقا لنبأ سمع هنا امس، انه ليس من السهل حاليا اجراء الفحص لأن الماء الثقيل الذي تم ابتياعه من النرويج تم مزجه بماء ثقيل استوردته اسرائيل من دول اخرى تتعاون معها في المجالات النووية.

[illegible]

اضراب صحافي

● دعت نقابتا الصحافة والمحررين في لبنان جميع الصحف الى التوقف عن العمل ليوم واحد للاعراب عن استنكارها للقرار الذي اتخذته الميليشيات المسيحية بمنع توزيع ومرور بعض الصحف والمجلات التي تصدر في القطاع الغربي من بيروت في المناطق التي تسيطر عليها هذه الميليشيات.

وقد عقدت نقابتا الصحافة والمحررين اجتماعا امس بحثتا فيه ما آلت اليه الاتصالات لالغاء هذا القرار.

ووصفت النقابتان هذا القرار بانه يشكل «خطرا على حرية الصحافة ويخالف القواعد الديمقراطية اللبنانية».

مولودة لرهينة ؟

● انجبت زوجة احدى الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان مولودة انثى في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت وذلك بعد مرور عدة اشهر على غياب والد الطفلة.

وافادت مصادر مستشفى الجامعة الامريكية امس ان زوجة الامريكي جيسي تيرنر السيدة بدر الخازن تيرنر وضعت مولودتها الليلة قبل الماضية وتتمتع هي والمولودة بصحة جيدة.

وجيسي تيرنر (٤٠ عاما) احد اربعة اساتذة اجانب يعملون في التدريس في كلية بيروت الجامعية اختطفوا في يناير (كانون الثاني) الماضي وقد اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن عملية الخطف.

الدولار الامريكي: ١٤١ ليرة

● بلغ سعر الدولار الامريكي في بيروت امس ١٤٠,٦٢٥ ليرة لبنانية (١٤٠,٥٠ ليرة عند الشراء و ١٤٠,٧٥ ليرة عند البيع) وذلك عند اقفال سوق الصرف مقابل ١٤١,٧٥ ليرة امس الأول.

ووصل سعر الفرنك الفرنسي الى ٢٣,٠٣ ليرة (سعر متوسط) مقابل ٢٣,٢٧ ليرة أمس الأول.

طردان ملغومان للشيخ خالد والشيخ المصري

● كشفت مصادر تحقيق عسكرية النقاب عن ان الطرود الملغومة التي انفجرت في الشهر الماضي كانت مرسلة الى رجل دين مسلم ومسؤول في احدى الميليشيات المحلية.

وقالت المصادر ان احد الطردين كان مرسلا الى الشيخ حسن خالد فيما كان الطرد الآخر مرسلا الى الشيخ حسن المصري وهو مسؤول رفيع في حركة «امل».

وقالت انه لا تزال هنك عدة طرود مشتبه بها موضوعة على حدة بانتظار الكشف عليها.

العالم العربي في سطور

رمضان يستقبل السفير السوفياتي في العراق

● بغداد ـ اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي امس مع فيكتوروفينين سفير الاتحاد السوفياتي لدى العراق.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين العراق والاتحاد السوفياتي وآفاق تطويرها في جميع المجالات بما يخدم المصلحة المشتركة بين البلدين.

اتصال هاتفي بين القاسم و«ابو مازن»

ابوظبي ـ ذكرت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي امس ان اتصالا هاتفيا هاما جرى يوم الثلاثاء الماضي بين عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة واللجنة المركزية لحركة فتح السيد محمود عباس (ابو مازن) ورئيس الديوان الملكي الاردني السيد مروان القاسم.

ونقلت عن مصادر فلسطينية مطلعة في عمان ان هذا الاتصال الهاتفي الذي استغرق اكثر من ساعة تم بمبادرة ابو مازن وتطرق الى بحث سبل انعاش العلاقة بين الاردن ومنظمة التحرير وتحديد اطار جديد للتنسيق السياسي بين الجانبين عقب انتهاء العمل بموجب اتفاق عمان.

اتفاقية للتعاون بين اليمن والصومال

صنعاء ـ وافق مجلس الوزراء اليمني في جلسته الدورية التي عقدها ليلة امس الاول برئاسة رئيس الوزراء السيد عبد العزيز عبد الغني على اتفاقية التعاون بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية الصومال الديمقراطية. وكان البلدان قد وقعا هذه الاتفاقية يوم الثلاثاء الماضي خلال زيارة الرئيس الصومالي محمد سياد بري لصنعاء.

وتقضي الاتفاقية بدعم التعاون المشترك بين البلدين في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية.

جيبوتي تحتفل غدا بذكرى استقلالها

● جيبوتي ـ تحتفل جيبوتي وهي من اصغر دول القارة الافريقية وتقع عند اقصى طرف القرن الافريقي بالذكرى العاشرة لاستقلالها يوم غد.

ولاعطاء الحدث كل البريق اللائق به تقوم السلطات منذ شهر بعملية واسعة النطاق لتنظيف العاصمة ولجعل مدينة جيبوتي تبدو اكثر جاذبية، وقد نظمت منذ عدة ايام احتفالات رياضية وثقافية في المدينة بين شباب الاحياء واعتبارا من امس اقيمت استعراضات فولكلورية والعاب مختلفة في اطار برنامج الاحتفالات.

وزير الاوقاف البنغالي يغادر القاهرة

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس محمد عبد المنان وزير الاوقاف والشؤون الدينية في جمهورية بنجلاديش في طريقه الى عمان بعد زيارة لمصر استغرقت بضعة ايام سلم خلالها رسالة من الرئيس البنغالي حسين ارشاد الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح الوزير عبد المنان بانه يحمل رسالة شفوية من الرئيس مبارك الى الرئيس ارشاد، وقال انه تم الاتفاق على ارسال وعاظ ودعاة الى داكا كما تم الاتفاق على تدريب الائمة وخطباء المساجد في بنجلاديش بالازهر.

بيريز في سويسرا اليوم بعد مباحثات مكثفة في باريس

بيرن ـ كونا: يصل وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز الى سويسرا اليوم ليبدأ زيارة خاصة تستغرق يومين.

وذكرت وزارة الخارجية السويسرية ان بيريز سيجتمع مع الرئيس السويسري الفونس ايغلي ووزير الخارجية بيير اوبير يوم غد (السبت).

وقال ناطق باسم الوزارة ان اجتماع المسؤول الاسرائيلي مع المسؤولين السويسريين سيتم بناء على طلب من بيريز، لذلك لا يوجد جدول اعمال محدد.

وينتظر ان يعقد الاجتماع في مدينة نوشاتيل بعد يوم من وصول الوزير الاسرائيلي من باريس التي يزورها حاليا كجزء من جولة اوروبية تهدف الى طرح افكاره فيما يتعلق باقتراح عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وفي غضون ذلك نفت وزارة الخارجية السويسرية شائعات تحدثت عن امكانية ان تلعب سويسرا دور الوسيط بين اسرائيل والصين لاقامة علاقات ديلوماسية بينهما وقالت انها «لا اساس لها اطلاقا».

وكانت اوساط ديلوماسية قد تكهنت خلال هذا الاسبوع بأن يجري بيريز اثناء وجوده في سويسرا اتصالات سرية مع مسؤولين صينيين بهدف تحسين العلاقات بين الجانبين.

وقالت ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين اجرى في الاسبوع الماضي مباحثات مع اوبير ووزير الدولة السويسري للشؤون الخارجية ادوارد برونر حول مدى امكانية قيام سويسرا بدور الوساطة.

من جهة اخرى، ذكر مصدر فرنسي مطلع ان بيريز يسعى لكسب تأييد اوروبي غربي لتصوره للمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط لاستغلال هذا التأييد المنتظر في المشادة السياسية الحادة بينه وبين رئيس الوزراء الحالي اسحق شامير.

وذكر المصدر الفرنسي ان بيريز الذي تباحث امس الأول مع الرئيس ميتران ومع سلفه جان برنار ريمون جاد في اقناع باريس ولندن وبون بضرورة توضيح الموقف الأوروبي من المؤتمر الدولي بحيث يكون موقف دول المجموعة الأوروبية موافقا لموقف بيريز الداعي الى مؤتمر دولي يتيح المجال لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والأردن من جهة وبين اسرائيل وسورية من جهة اخرى خلافا لموقف شامير الداعي الى الاستغناء عن إطار المؤتمر الدولي والدعوة الى فتح مفاوضات مباشرة مع الجيران العرب كل على حدة.

وزير الدولة الاماراتي يزور بلغراد اليوم

بلغراد ـ كونا: اعلن رسميا الليلة قبل الماضية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبد الله النعيمي سيبدأ اليوم زيارة رسمية ليوغسلافيا تلبية لدعوة من وزير الخارجية اليوغسلافي رئيف دزدارفيتش.

ومن المنتظر ان تستمر زيارة عبد الله حتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي وسيزور خلالها اضافة للعاصمة جمهورية سلوفينيا الواقعة شمال البلاد.

ومن المتوقع ان يلتقي الوزير الاماراتي خلال زيارته التي تعتبر الاولى ليوغسلافيا مع الرئيس اليوغسلافي لازار موسيوف وعدد آخر من كبار رجال الدولة المعنيين بالشؤون السياسية والاقتصادية.

تأجيل زيارة صدقي للخرطوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة السوداني الذي يزور القاهرة الآن بأن لقاءاته مع الرئيس مبارك والدكتور عصمت عبد المجيد والدكتور عاطف صدقي تناولت القضايا الثنائية التي تهم البلدين وعلى رأسها ترسيخ ميثاق الاخاء والخروج به الى حيز التنفيذ ووضعه في شكل مؤسسات ومشروعات بما يخدم البلدين.

ونفى تاج الدين في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان تكون مباحثاته قد تناولت وجهة نظر السودان فيما يتعلق باتفاقية الدفاع المشترك، واكد ان ميثاق الاخاء به فقرة تعتبر خطوة اولى في طريق العلاقات بين البلدين ـ اي تجب ما قبلها من اتفاقيات ـ وعليه فان اتفاقية الدفاع المشترك لاغية.

من جهة اخرى تأجلت زيارة د. عاطف صدقي للخرطوم التي كان سيقوم بها في يوليو (تموز) المقبل للاجتماع الدوري للجانبين المصري والسوداني كل ستة اشهر كما اتفق عليه في ميثاق الاخاء وترجع اسباب تأجيل الزيارة الى عدم بدء اللجان المكلفة بعمل دراسة حول تنفيذ بنود ميثاق الاخاء اعمالها حتى الآن.

محاضرة للعثيمين حول جهود الملك عبد العزيز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ واس:

شهد معرض «المملكة بين الامس واليوم» المقام حاليا بالقاهرة اقبالا يفوق ما كان عليه في الايام الستة الماضية حيث توافد المواطنون من ابناء مصر لمشاهدة المعرض وتفقد اجنحته بصورة مذهلة، كما قام عدد من الفنانين المصريين بزيارة المعرض.

ويستطيع المرء ان يلاحظ ذلك بصورة واضحة في اي مكان بمدينة القاهرة حيث التوجهات كلها سواء بالسيارات الخاصة او الاجرة والاتوبيسات التابعة لهيئة النقل العام او الدراجات البخارية او سيرا على الاقدام مزينة جميعها باعلانات معرض المملكة متجهة ناحية مدينة نصر منذ ساعات الصباح الاولى وحتى المساء.

كما لوحظ تواجد اعداد كبيرة من ابناء الريف المصري بملابسهم المميزة حيث قامت الجمعيات الزراعية بتنظيم رحلات لهم من مختلف انحاء جمهورية مصر العربية الى مدينة نصر حيث يقام معرض «المملكة بين الامس واليوم».

وقد شهد المعرض صباح امس اعدادا غفيرة من العاملين بالقوات المسلحة، حيث تعاني اللجان المنظمة صعوبة بالغة لتنظيم الجماهير المحتشدة حول مراكز توزيع الكتيبات الخاصة بالمعرض والتي تتضمن نبذات عن مظاهر النهضة الحضارية بالمملكة، وقد عبر العديد من الزوار عن اعجابهم بما شاهدوه في المعرض.

على هذا الصعيد، يحظى عرض الليزر الذي يتم في الصالة «رقم ٣» بالمعرض باعجاب المواطنين والزوار من كافة الجنسيات، ويقف الزوار امام البوابة الخارجية للقاعة في طوابير تمتد الى مائتي متر في انتظار الحصول على فرصة لمشاهدة العرض، ويستمر العرض لمدة ثلث ساعة ويقدم كل نصف ساعة طوال ساعات افتتاح المعرض.

ويتاح للمشاهد متابعة عرض فريد باشعة الليزر على شاشة عرضها ١٥ مترا وارتفاعها ستة امتار بالاضافة الى شاشتين صغيرتين اخريين على الجانب الايمن والايسر تساعدان في استكمال الصورة المطلوب توصيلها الى المشاهد.

من ناحية ثانية شاركت الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها لاول مرة في معرض المملكة بناء على توجيهات الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والعضو المنتدب للهيئة.

وتتمثل مشاركة الهيئة ببعض اللوحات التي توضح انواع الحيوانات المتواجدة في المملكة التي اوشك بعضها على الانقراض نتيجة الامتداد العمراني والصيد في الاوقات غير المناسبة وغير المرشدة بالاضافة الى خارطة عن المملكة توضح المناطق التي تم مسحها والتي اوصت بها نتائج المؤتمرات التي تم عقدها في المملكة بجعلها مناطق محمية.

وعلى هامش معرض المملكة وخلال الندوات التي تقام، اعلن المؤرخ السعودي السيد عبد الله العثيمين الامين العام لمنظمة جائزة الملك فيصل الاسلامية ان المملكة العربية السعودية تتمتع بأمن وامان لا يوجد في دولة اخرى في العالم، وقال ان ذلك يرجع الى تعمق الدين لدى المواطنين السعوديين وتطبيق الشريعة الاسلامية التي من اهم فوائدها تحقيق الامان في المجتمع، كما ان من اسباب هذا الامن ما تشهده البلاد من رخاء وازدهار اقتصادي، وقال ان اختلاف العادات والتقاليد بين مناطق المملكة يرجع الى استقلال كل منطقة عن الاخرى في الفترات التاريخية السابقة.

وتحدث في المحاضرة التي القاها في الندوة الثقافية بعنوان تاريخ المملكة وجهود الملك عبد العزيز في توحيدها عن الفترات التاريخية منذ الدولة السعودية الاولى التي بدات عام ١٧٤٤م وانتهت عام ١٨١٨م والدولة السعودية الثانية ١٨٢٤ حتى ١٨٩١، ثم مرحلة حكم الملك عبد العزيز التي بدات بالاستيلاء على الرياض علم ١٩٠٢ واستمرار جهوده ٢٥ عاما في توحيد البلاد واعلان انشاء المملكة العربية السعودية وتنصيب الملك عبد العزيز ملكا عليها في ١٩ اغسطس (اب) ١٩٣٢.

وقال الدكتور العثيمين: كانت المملكة تتكون في البداية من اربع مناطق رئيسية هي: الحجاز وعسير والاحساء ونجد، اما الحجاز وهي تسمى الان المنطقة الغربية وفيها الاماكن المقدسة مكة المكرمة والمدينة المنورة وتتميز هذه المنطقة بطول سواحلها على البحر الاحمر ونشاط حركتها التجارية وكانت الحجاز قبل توحيد المملكة خاضعة للحكم العثماني من الناحية الرسمية.

اما عسير وهي المنطقة الجنوبية فتضم جازان ونجران وتشتهر هذه المنطقة بآثارها التاريخية والمناطق السياحية بين الجبال وتوفر الامكانيات الزراعية، وكان رؤساء نجران مستقلين بتدبير شؤون بلدهم اما جازان فكانت تحت حكم امرائها المحليين.

وقال ان المنطقة الثالثة تشتمل على الاحساء (المنطقة الشرقية) وهي ذات اهمية اقتصادية كبيرة بعد ظهور النفط فيها، وتطل على الخليج العربي، وظلت تحت حكم الدولة العثمانية فترة من الزمن ثم استقل بحكمها زعماء قبيلة بني خالد.

والمنطقة الرابعة نجد (المنطقة الوسطى) فهي واسعة الارجاء تشتمل على عدة اقاليم وتتميز بواحاتها الزراعية وجودة مراعيها، ولم تكن نجد خاضعة لحكم الدولة العثمانية المباشر اما المنطقة الخامسة الشمالية ففيها اقليم الجوف الغني بزراعته وآثاره.

وكانت الاحوال العامة في هذه الاقاليم ينتشر بها الجهل والبدع والخرافات والصراع على السلطة، مما ادى الى ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي خرجت من نجد بهدف الدعوة الى محاربة الشرك والقضاء على البدع وتطبيق الشريعة، ونجحت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وايده الامير محمد بن سعود في الدرعية واسس الدولة السعودية الاولى، حيث قام محمد بن سعود ومن بعده ابنه عبد العزيز ثم سعود بن عبد العزيز واعقبه ابنه عبد الله وبتدخل الدولة العثمانية انتهت الدولة السعودية الاولى وعادت الدولة الى ما كانت عليه قبل قيام الدولة من تفكك سياسي واضطراب امني، حتى قام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بمحاولته لانشاء الدولة السعودية الثانية عام ١٨٢٤ واتخاذ الرياض عاصمة للدولة الجديدة.

وتولى الحكم من بعده ابنه فيصل الذي مات عام ١٨٦٥ وخلفه ابنه عبد الله ولكن الخلافات ادت الى نهاية الدولة السعودية الثانية عام ١٨٩١ وقضت البلاد فترات انقسام في تبعيتها بين العثمانيين والشيوخ ورؤساء القبائل حتى كانت اولى خطوات الملك عبد العزيز ابن آخر ملوك الدولة السعودية الثانية من دخول الرياض وبدء توحيد المملكة، حيث استمر في كفاحه المرير ٢٥ عاما تمكن خلالها من توحيد نجد وعسير وجازان والحجاز.

ساعدت الصفات الشخصية التي توفرت في الملك عبد العزيز على القيام بهذه المسيرة، فقد كان شابا متدينا ينادي بالاسلام عقيدة صافية وعملا ملتزما، كما كان شجاعا يتميز بشجاعة المتزن والمفكر، كما تميز بحسن التخطيط الحربي من سرية الحركة والتمويه والحذر، كما تميز بقوة الارادة وعرف كيف يتعامل مع النصر والهزيمة كما وعى طبيعة قومه فاكسبه ذلك مهارة في التعامل مع كل فرد وفريق، وكان حريصا على معرفة التاريخ والاستفادة من غيره.

والدكتور عبد الله العثيمين تخرج في جامعة الملك سعود بقسم التاريخ وحصل على الدكتوراه من جامعة ادنبره في بريطانيا عام ١٩٧٢ وعمل مدرسا بقسم التاريخ بجامعة الملك سعود حتى اصبح رئيسا لقسم التاريخ بها، وهو يشغل الآن منصب الامين العام لمنظمة جائزة الملك فيصل الاسلامية وله من الانتاج العلمي ٨ كتب منها «الشيخ محمد بن عبد الوهاب حياته وفكره» وتاريخ المملكة العربية السعودية» وبحوث وتعليقات في تاريخ المملكة» ونشأة امارة آل رشيد».

ترقية السديس لرتبة فريق

● صدر امر ملكي سعودي رقم ١/٤٧٥ وتاريخ ١٤٠٧/١٠/٢٦هـ بترقية اللواء طيار صالح بن محمد السديس قائد المنطقة الغربية الى رتبة فريق طيار ابتداء من ١٤٠٧/١٠/٢٦هـ.

صحيفة المانية: سورية أبعدت جماعة «ابو نضال»

بون ـ أ.ف.ب.: اكدت صحيفة «بيلد تسايتونج» الالمانية الغربية في عددها الذي يصدر اليوم (الجمعة) استنادا الى تقرير لمخابرات غربية ان سورية طردت مؤخرا «ابو نضال» من دمشق.

واشار هذا التقرير الذي لم يكشف النقاب عن مصدره ان مكاتب جماعة «ابو نضال» اغلقت في بداية الشهر الحالي وأن جميع اعضاء الحركة الذين لا يحملون اوراق هوية سورية اجبروا على مغادرة سورية على الفور.

واوضحت الصحيفة ان عضوا في جهاز المخابرات الغربي أكد ان «ابو نضال» وانصاره «موجودون الآن في سهل البقاع وفي بيروت الغربية».

ميناء جدة الاسلامي يستعد لاستقبال ضيوف الرحمن

جدة ـ واس: انهى ميناء جدة الاسلامي كامل استعداداته لاستقبال ضيوف المملكة من حجاج بيت الله الحرام، وتشمل هذه الاستعدادات تخصيص اماكن للحجاج وتجهيزها بوسائل الراحة وتأمين الخدمات فيها لتمكين ضيوف بيت الله الحرام من الحصول على افضل انواع الرعاية والعناية في رحلتهم الدينية الى الاراضي المقدسة.

واوضح السيد زهير محمد ابراهيم مسعود مدير عام ميناء جدة الاسلامي ان المسؤولين في الميناء مجندون لخدمة الحجيج منذ وصولهم الى الميناء وحتى الانتهاء من اداء فريضة الحج انطلاقا من واجباتهم ومسؤولياتهم مترسمين في ذلك توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الداعية الى تقديم افضل الخدمات لضيوف بيت الله الحرام.

واشار الى ان العمل داخل الميناء يسير على مدى اربع وعشرين ساعة وبصورة تكفل للحجاج الاستفادة الفورية من الامكانات التي هيأتها المؤسسة العامة للموانيء التي تعد احدى بوابات التنمية في المجتمع السعودي واحد منافذ دخول الحجاج الى الاراضي المقدسة.

وكان ميناء جدة الاسلامي قد استقبل الباخرة «اكبر» وهي اول باخرة قادمة من الهند وعلى متنها ١٥٥٦ حاجا، كما ان الميناء سيستقبل يوم غد (الاحد) سفينة «عابد» قادمة من باكستان وعلى ظهرها احدى دفعات الحجاج الباكستانيين القادمين الى المملكة لأداء فريضة الحج.

شؤون عربية

الوطن المخطوف!

لست أعرف لماذا يعارض البعض مهنة الاختطاف التي تحدث الآن في لبنان؟

الناس هناك لم يرتكبوا اي خطأ. الميليشيات لم تفعل الا كل ما هو منطقي ومنسجم مع الحياة هناك!

وحتى لا يعتبرني القراء قد فقدت عقلي، تعالوا نناقش القضية في هدوء.

لبنان بلد يعيش حالة حرب، وفي «الزمانات» القريبة كان يعيش حالة السلام.

«بيزنس السلام» كان يكسب الفرد قرشا، و«بيزنس الحرب» يكسبه عشرة. اذن مصلحة الميليشيات في الحرب وليست في السلام.

اذا سلمنا بهذا الامر فان القضية المنطقية الثانية هي تعريف «بيزنس الحرب»!

«بيزنس الحرب» يعني تجارة الموت، وفرض الاتاوات، وجمارك الحواجز، وتجارة السلاح، ولعبة رفع الدولار بقوة السلاح، والاقتيال بالاجر، والقنص باليومية، والحماية بالتسعيرة.

ويأتي ضمن ذلك ايضا الخطف والمقايضة على المخطوف بثمن مالي او سياسي او كليهما.

اذن الاختطاف هنا هو بند من بنود «بيزنس الحرب». وهو في هذه الحالة لا يتناقض مع اي اجراء من اجراءات طبيعة المجتمع».

الاختطاف يكون امرا شاذا في المجتمعات التي تقوم على الاستقرار وسيادة الشرعية ووجود السلاح في يد السلطة الامنية الشرعية المحايدة، اما اذا كان الحال كما هو في لبنان فان الاختطاف امر طبيعي لانه عنصر من عناصر قيام مجتمع «الحرب الاهلية».

ويبدو ان المسألة بدأت تتطور من المقايضة على خطف مواطن الى خطف جماعة ثم الى خطف حزب، ثم الى خطف حكومة حتى ينتهي الامر الى خطف الوطن كله.

ويتذبح المخطوف كل يوم.. ويعيش الخاطف!

عماد الدين اديب

الاسد يستقبل وزير الخارجية التشيكي

دمشق ـ ق.ن.أ.: بحث الرئيس السوري حافظ الاسد في اجتماع عقده بعد ظهر امس مع بوهوسلاف شنوبيك وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا الذي يزور سورية حاليا على رأس وفد رسمي العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

كما جرى خلال الاجتماع بحث الأوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى استعراض عدد من القضايا السياسية الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الوزير التشيكي والوفد المرافق له قد وصل الى دمشق قبل يومين في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، يجري خلالها سلسلة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين بهدف دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والفنية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مبارك يرشح نفسه لرئاسة المنظمة الافريقية

القاهرة ـ أ.ف.ب: ذكر الرئيس المصري حسني مبارك انه سيرشح نفسه لرئاسة مؤتمر القمة المقبل لمنظمة الوحدة الافريقية المقرر عقده في يوليو (تموز) المقبل في اديس ابابا، وذلك في حديث ادلى به لمجلة «المصور» الاسبوعية التي صدرت في القاهرة امس.

واكد مبارك انه حصل في هذا الصدد على تأييد عدد كبير من رؤساء الدول الافريقية، ومن بينهم الرئيس كينيث كاوندا رئيس زامبيا الذي اشارت معلومات سابقة الى انه سيرشح نفسه للرئاسة.

واكد مبارك بصدد رحلته الى اديس ابابا انه «ليس في برنامجي منذ الآن وحتى نهاية هذا العام اية رحلات الى الخارج باستثناء حضور مؤتمر القمة الافريقي»، مستبعدا احتمال زيارة لواشنطن.

وأعرب الرئيس المصري عن امتنانه للمساندة التي قدمتها الدول الافريقية الى مصر ضد كل محاولات الكيد والعزلة في كل محفل دولي بسبب معاهدة الصلح التي ابرمت مع اسرائيل في مارس (آذار) ١٩٧٩.

٣ قطع حربية امريكية تعبر السويس الى مياه الخليج

القاهرة ـ ق.ن.أ: عبرت قناة السويس ثلاث قطع حربية امريكية للانضمام الى السفن الامريكية المتواجدة في المياه الدولية بمنطقة الخليج. وهذه القطع هي المدمرة «كير» وحاملتا الصواريخ الموجهة «فليلي» و«كلارك رنج».

ويذكر ان البحرية الامريكية كانت قد ارسلت البارجة «ميسوري» الى الخليج عقب قرار الادارة الامريكية برفع العلم الامريكي على ١١ ناقلة بترول كويتية.

المهدي يزور الكويت في الشهر المقبل

الكويت ـ ق.ن.أ: ذكرت انباء صحافية امس ان السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان سيقوم بزيارة للكويت يوم ٤ يوليو (تموز) المقبل تستمر ثلاثة ايام.

وقالت صحيفة «الانباء» الكويتية نقلا عن مصادر مسؤولة في الرئاسة السودانية ان السيد المهدي سيلتقي خلال الزيارة مع الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت والشيخ سعد العبد الله ولي العهد وعدد من كبار المسؤولين الكويتيين.

وأضافت الصحيفة ان المسؤول السوداني سيبحث مع المسؤولين الكويتيين بعض القضايا الثنائية والعربية والدولية.

وفد فلسطيني يشارك بمؤتمر في المغرب

أبوظبي ـ كونا: ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبوظبي امس ان وفدا فلسطينيا يشارك حاليا في اجتماعات المؤتمر العربي الاول للوقاية المدنية الذي يعقد في مدينة الدار البيضاء المغربية.

ويعد هذا الوفد اول حضور فلسطيني رسمي في مؤتمر عربي يعقد في المغرب منذ الأزمة التي اندلعت بين الطرفين بسبب مشاركة وفد عن جبهة البوليساريو في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر.

ويرى المراقبون ان مشاركة المنظمة في هذا المؤتمر الذي يستمر يومين ويبحث قضايا فنية تتعلق بالتعاون في مجال الوقاية المدنية مؤشر على انفراج في علاقات الطرفين.

رئيس مجلس أمناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية لـ «الشرق الأوسط»:

هدفنا معرفة العدو الصهيوني كمقدمة ضرورية من أجل التغلب عليه

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يعقد مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية اليوم (الجمعة)، اجتماعه السنوي هذا العام في العاصمة البريطانية، وهو اول اجتماع له خارج العالم العربي منذ تأسيس المؤسسة قبل قرن. ويناقش المجلس في هذا الاجتماع نشاطات المؤسسة والتقرير السنوي وبرنامج المرحلة المقبلة، ووسائل النهوض بها بعد ما تعرضت لها اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان ونهب مكاتبها من قبل جنود العدو المحتل في بيروت.

ويضم مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية شخصيات فكرية واقتصادية وأدبية وجامعية من شتى انحاء العالم العربي. وبمناسبة انعقاد هذا الاجتماع المهم خاصة في الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس المؤسسة، التقت «الشرق الاوسط» الدكتور هشام نشابة رئيس مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وهو في نفس الوقت يشغل منصب عميد التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، ورئيس المعهد العالي للدراسات الاسلامية في بيروت، وأستاذ الفكر الاسلامي في الجامعة الامريكية في بيروت ايضا.

وقال الدكتور نشابة ان هذا الاجتماع هو الاجتماع الـ ٢٩ لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، وتمضي مع هذا الاجتماع ٢٥ عاما على تأسيس المؤسسة التي رأت النور في عام ١٩٦٣. وهي مؤسسة عربية مستقلة بعيدة عن كل التزام حكومي او حزبي. وقد نذرت هذه المؤسسة نفسها لدراسة القضية الفلسطينية بوجه عام ودراسة العدو الاسرائيلي بوجه خاص. وهي من هذه الناحية المؤسسة العلمية التي تكاد تكون الوحيدة التي تتخصص بدراسة العدو الاسرائيلي. وهي تحرص من خلال هذه الدراسة على تبيان معالم هذا المجتمع الغريب الذي زرعه الاستعمار في الارض العربية، واظهار نواحي القوة ونواحي الضعف فيه وذلك باسلوب علمي رصين والتزام قومي صميم.

وأضاف الدكتور نشابة قائلا: اننا نؤمن بأن العقل العربي قد سئم الدعاية وهو يطلب معالجة فكرية رصينة ومخططة لحل جميع مشكلاته وفي مقدمتها تحرير الارض العربية من الاستعمار الصهيوني. كما انه يدرك ان معرفة العدو معرفة دقيقة هي من اهم شروط التغلب على هذا العدو. واهمال دراسته تقصير فاضح بحق الغد اكثر مما هو بحق الحاضر.

وبقدر ما يكون مركز الفرد والمسؤولية التي يتحملها في مجتمعه العربي، بقدر ما تكون مسؤوليته كبيرة في التعرف الى هذا العدو تعرفا دقيقا. ولذلك سعت المؤسسة الى دراسة هذا العدو تاريخيا، وسياسيا وعسكريا واجتماعيا. وتتبع تطور الصهيونية وأعمال اسرائيل بكل دقة عبر الخمس وعشرين سنة الماضية شاهد على هذا الجهد المكثف الذي يتجند له نخبة من الباحثين في حقل الدراسات الفلسطينية، ولو اردنا التدقيق لقلنا الدراسات الاسرائيلية.

وعن عمل المؤسسة قال الدكتور نشابة ان عملها في الواقع عمل توثيقي وتحليلي. توثيقي بمعنى اننا نرصد الوثائق الأساسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية على الصعيد العربي وعلى الصعيد الدولي وعلى صعيد اسرائيل. نرصد ايضا ونهتم بترجمة الكتب الاسرائيلية التي نعتقد ان المجتمع العربي وصاحب القرار العربي يجب ان يكون على معرفة بها. ومن هنا نرصد تاريخ الصهيونية، تاريخ المؤتمرات الصهيونية والقرارات الصهيونية. وبشأن رصد العدو تاريخيا نرصد الصحف الاسرائيلية والتصاريح ونترجمها الى اللغة العربية ترجمة دقيقة. ورغم اننا نحن الذين فتحنا هذا الباب ودخل بعدنا فيه العديد من المؤسسات الاخرى لانزال نعتقد بأن ما نفعله في هذا الميدان اكثر دقة من اي عمل آخر يعمل في هذا المجال مع تأييدنا وتحبيذنا لما يقوم به غيرنا، ومازلنا نعتقد بأن ما نقوم به نحن يتميز بنوعية خاصة ومتميزة.

وتحدث الدكتور نشابة عن منشورات المؤسسة قائلا انها اصدرت في خلال الخمس وعشرين سنة الماضية اكثر من ثلاثمائة كتاب توثيقي رصدي تاريخي تحليلي لمختلف جوانب القضية الفلسطينية، وبصورة خاصة فيما يتعلق بالعدو الاسرائيلي. كل هذا يصب في الواقع الى توعية الرأي العام العربي وأصحاب القرار في العالم العربي بصورة خاصة بجوانب القضية الفلسطينية توخيا لغاية منشودة هي توحيد وجهة النظر وبالتالي توحيد العمل العربي في مواجهة العدو الاسرائيلي. في نظرنا ان المحك الاخير لقيمتنا كأمة هو اتحاد رؤيتنا حول القضية الفلسطينية. فاذا ترددنا وتفرقت آراؤنا حول هذا الموضوع فقد سقطنا في اهم امتحان لقدرتنا. هذا نردده دائما باعتبار ان الترداد للحقائق هو الطريقة الوحيدة الباقية لصون هذه الحقيقة من الضياع. يجب ان نذكر انفسنا دائما بها ونعمل لها بشتى الوسائل. وقد اخترنا نحن ان نعمل بهذا عن طريق النشر العلمي الرصين والبحث الهادف للقضية الفلسطينية. وفي كل اجتماع لمجلس الامناء نتداول فيما حققناه في السنة السابقة وفيما ننوي ان نحققه في السنوات اللاحقة.

وعن اهمية اجتماع المجلس هذا العام، قال الدكتور نشابة ان اجتماع هذا العام يرتدي اهمية خاصة بالنظر لكونه يقع في نهاية ربع قرن من حياة المؤسسة. فسيكون عملنا تقويميا للنشاط خلال ربع القرن في سبيل القضية الفلسطينية آملين ان يمكننا الوضع العربي بصورة عامة والتأييد الذي تلقاه مؤسسة الدراسات الفلسطينية من جميع الدول العربية بدون استثناء من ان نتابع هذه الرسالة وان يكون قيامنا بهذه المهمة اسهاما في واجبنا الوطني تجاه الأمة العربية.

وعن المشاريع المستقبلية للمؤسسة قال الدكتور نشابة ان هناك عددا من المشاريع الجديدة المهمة مطروحة على البحث والتي يوجهنا مجلس الأمناء للقيام بها. وكلها مشاريع تصب في التوجه الى دراسة المجتمع الاسرائيلي بصورة خاصة. ومن المشاريع المهمة التي تميز مؤسستنا والتي يأخذها مجلس الأمناء دائما في الاعتبار عند وضعه الخطة المستقبلية، ان مؤسستنا تتوجه للرأي العام العالمي فضلا عن الرأي العام العربي. فللمؤسسة فرع في واشنطن يهتم بالنشر باللغة الانجليزية ويخاطب العقل الانجلوسكسوني ان كان في امريكا او في انجلترا او في البلاد الناطقة باللغة الانجليزية. وعندنا الفرع الآخر، او الفرع الثاني للمؤسسة في باريس، حيث يصدر مجلة الدراسات الفلسطينية باللغة الفرنسية وتتوجه الى الناطقين باللغة الفرنسية ان في فرنسا او خارج فرنسا. وعندنا مكتب في بيروت وهو المكتب الرئيسي الذي يهتم بالنشر باللغة العربية. والى جانب الكتب التي ذكرناها ويزيد عددها عن ثلاثمائة كتاب في الوقت الحاضر، عندنا ثلاث دوريات احداها تصدر عن مكتب المؤسسة في واشنطن، والثانية تصدر عن مكتب المؤسسة في باريس والثالثة نشرة المؤسسة التي تعنى بالشؤون الاسرائيلية بصورة خاصة والتي تصدر عن بيروت وقبرص. اذ اننا انشأنا مكتبا لنا في قبرص بسبب الأوضاع المتردية في بيروت، حتى اذا ما تردت هذه الأوضاع الى درجة يتعذر معها القيام بواجبنا في بيروت امكننا الاستعانة بقبرص لتنفيذ المقررات التي يأخذها مجلس الأمناء واللجنة التنفيذية للمؤسسة.

وتحدث الدكتور نشابة عن برنامج المؤسسة البحثي والنشري وقال انه يتوزع على النواحي الرئيسية التالية مثل ما هي مثبتة في الكراس الصادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية:

١ـ سلسلة الدراسات: دراسات باللغة العربية والانجليزية والفرنسية، تعالج موضوعات مختلفة في القضية الفلسطينية والحركة الصهيونية والمجتمع الاسرائيلي والصراع العربي ـ الصهيوني، ماضيا وحاضرا.

٢ـ سلسلة اوراق مؤسسة الدراسات الفلسطينية: وتتضمن دراسات تحليلية قصيرة، تتناول موضوعات معينة بارزة تتصل بالقضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي.

٣ـ سلسلة الكتب التسجيلية: وهي كتب تسجل بعض الوقائع والأحداث المهمة في نطاق القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الصهيوني.

٤ـ السلاسل التوثيقية.

٥ـ سلسلة الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية، باللغة العربية: الكتاب السنوي مجلد جامع يسجل ويحلل تطورات القضية الفلسطينية عاما بعد عام.

٦ـ سلسلة المقالات المجموعة: كتب يضم كل منها مجموعة من المقالات المختارة في موضوع معين من القضية الفلسطينية لكتاب مرموقين على المستوى الدولي.

٧ـ سلسلة الطبعات المجددة: نشر مجدد لكتب مهمة وضعها باحثون اجانب في الدفاع عن حق العرب في فلسطين.

٨ـ سلسلة المذكرات والأبحاث الميدانية: ملفات وتقارير وبيانات تعد للمؤتمرات ولجان التحقيق الدولية عن احوال الفلسطينيين.

٩ـ سلسلة الكتب المدرسية عن فلسطين.

١٠ـ سلسلة الملفات محدودة التوزيع: وهي سلسلة ملفات خاصة محدودة التوزيع، تعتمد على المصادر العبرية فقط في موضوعات معينة.

١١ـ نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية: نشرة شهرية متخصصة تصدر منذ سنة ١٩٧١، وترصد نشاطات القوى السياسية في اسرائيل والمؤسسة الحاكمة الاسرائيلية فيما يتعلق بتطورات الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

١٢ـ مجلة الدراسات الفلسطينية (بالانجليزية) Journal Of Palestine Studies: مجلة فصلية تصدر منذ سنة ١٩٧١.

١٣ـ مجلة الدراسات الفلسطينية (بالفرنسية) Revue D'Etudes Palestiniennes: مجلة فصلية تصدر منذ سنة ١٩٨١.

١٤ـ مجلة الدراسات الفلسطينية (بالاسبانية) Estudios Palestinos: مجلة فصلية تصدر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤.

واختتم الدكتور نشابة حديثه مع «الشرق الاوسط» قائلا ان هناك مناسبة مهمة جدا يجب ان يعد لها كل بلد عربي في الواقع وليست مؤسسة الدراسات الفلسطينية فقط. هذه المناسبة هي ان سنة ١٩٨٨ ستكون الذكرى الاربعين على ولادة دولة اسرائيل. وحتما ان الاسرائيليين سيغتنمون هذه المناسبة للقيام بعدد من النشاطات على الصعيد الدولي والمحلي. وبالتالي يجب ان يعي العرب ايضا مسؤولياتهم في مواجهة هذه الحملات التي ستقوم بها اسرائيل في كل بلد وخاصة في البلاد المهمة سواء في المجموعة الاوروبية او في الولايات المتحدة الامريكية. ونحن نريد ان نعد مسبقا لهذه المناسبة حتى نكون في الواقع قائمين على ما يفرضه علينا واجبنا الوطني.

فكرة — مصطفى أمين

نريد ان نحلم بالعصر القادم، السنوات الست القادمات في حكم حسني مبارك، نريده حكما مدنيا، لا حكما عسكريا ولا شبه عسكري. نريد أن يكونَ رئيس الجمهورية هو رئيس كل المصريين، لا رئيس حزب واحد، وليس معنى ذلك ألا يرأس الحزب الوطني، ولكن معناه ان يجتمع من وقت لآخر بزعماء المعارضة لا فرق بين معارض «مستأنس» ومعارض متوحش! ولا شك ان التغيير الجديد سوف يعقبه تغيير بعض الوجوه، فالذين حكموا في الماضي قد لا يصلحون للحكم في المستقبل، ولا نشك انها ستكون فرصة ذهبية للتخلص من الوجوه المكروهة والشخصيات المنفرة التي لا يثق بها الشعب ولا يطمئن اليها، وقد احسن الرئيس بأن رفض ان تكون له شلة او بطانة، فان هذه الصورة المكروهة شعبيا تشوه صورة الحاكم، وتظلمه ظلما بينا. ونحن نكبر بحب الناس وثقتهم ونتضاءل بنفورهم وشكوكهم، ونحن نقوى بالنزول على ارادة شعوبنا ونضعف بتحدي ارادة الشعوب وعنادها. ونحن نوطد حكمنا باحترام احكام القضاء حتى لو كانت مخالفة لآرائنا. ونزلزل مقاعدنا عندما نستهتر بأحكام القضاء وندوس عليها. اننا بذلك نشجع الخفير في اقصى قرية في الصعيد ان يخالف القانون ويدوس على اعناق الأبرياء. ولقد كان من مفاخر حسني مبارك انه نزل على احكام القضاء في القضايا الكبرى التي حكمت فيها المحاكم العادية باحكام شرفت القضاء المصري وشرفت حسني مبارك وشرفت مصر كلها.. فعندما ينتزع القضاة من منابرهم يحل مكانهم اللصوص وقطاع الطريق.

ولا يكفينا في العصر الجديد طهارة رئيس الجمهورية وحده، بل نحن نطالب بطهارة الحكومة كلها. تتحول من عقلية العصابة الى عقلية الدولة، اذا وعدنا أوفينا. واذا تعاهدنا صدقنا. الحكومة لا تنصب وتعطي للناس شيكات بلا رصيد! هذه السندات التي اعطتها لمن انتزعت منهم ارضهم واملاكهم ثم ألغت السندات، هي جريمة تقتضي ان يقدم وزير المالية الذي فعل هذا الى محكمة الجنايات لأنه قدم شيكا بغير رصيد، مهما كانت حالتنا المالية سيئة فيجب ان تحترم الحكومة كلمتها وتعتبر نفسها مسؤولة عن تعهدات الحكومة التي سبقتها. والذين لا يثقون بنا يحكمون علينا بتصرفات حمقاء ارتكبتها حكومات «فهلوية»، كانت اول من اكتشف طريقة اللصوص الجدد في تخدير الزبائن وسرقتهم!

طهارة الحكومة معناها ان نضع الأكفاء في المناصب الكبرى، وان نقضي على المحسوبية واستغلال النفوذ قضاء تاما. وان نجعل وظائف الدولة للعاملين المجدين لا للكسالى والخاملين، ولا للمستغلين والأفاقين. ان نجعل كل مصري يشعر بأنه ليس غريبا في بلده، وان له الحقوق نفسها والواجبات نفسها، وان الحكم والرأي ليسا لفريق دون فريق وان نجعل كل مصري شريكا في حكم مصر ومسؤولا عن رخاء كل مواطن فيها.

وزير الخارجية الأردني: المساعي الكويتية بداية الطريق للعمل العربي الصحيح

عمان ـ كونا: دعا وزير الخارجية الأردني السيد طاهر المصري كافة الدول العربية القريبة منها والبعيدة الى الوقوف بحزم الى جانب الكويت ودعم التحرك الذي يقوم به حاليا امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح على الساحتين العربية والاسلامية لابعاد شبح الحرب عن منطقة الخليج العربي.

وقال السيد المصري: ان التجاوب العربي الحاسم مع السعي الذي يقوم به امير دولة الكويت هو بداية الطريق الصحيح للعمل العربي المشترك ولدرء الأخطار عن الأمة العربية.

وأشار الى ان الرسائل التي ينطلق بها حاليا مبعوثون كويتيون الى زعماء الدول العربية وغير العربية هي رسائل هامة جدا في هذه المرحلة بالذات، وقال «انني أؤكد مرة اخرى ان التجاوب العربي الحاسم مع مساعي امير دولة الكويت سوف يكون البديل لتواجد القوى العظمى في مياه الخليج وسيكون كذلك الرادع لايران عن استمرار عدوانها».

واضاف يقول لا بديل للعرب عن التماسك والعمل الجماعي وخلال الماضي البعيد والقريب كان واضحا لنا ان استفراد اعداء الأمة العربية بأجزاء مختلفة من هذا الوطن ادى الى ضياع أجزاء منه والاعتداء عليه وأدى الى فقدان العرب للكثير من مصداقيتهم ونفوذهم وثرواتهم.

وقال السيد المصري «ان الحكومة الاردنية تشعر بكل صدق بأنه قد آن الأوان لكي تظهر للجميع سواء كانوا أعداء الأمة العربية أو غيرهم بأن نقف يدا واحدة لندافع عن مصيرنا الواحد».

وأشاد في معرض حديثه بالعلاقات الثنائية القائمة حاليا بين الكويت والاردن وقال «انها علاقات ممتازة للغاية».

وأوضح ان درجة الثقة الموجودة بين القيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين قد ادت الى تطوير علاقات البلدين على كافة الصعد، وقال لو ان مثل هذه الثقة موجودة بين كافة الزعماء العرب لكان الموقف العربي احسن وأقوى بكثير».

وحول تقييمه للدور الذي يمكن ان يلعبه مجلس الأمن الدولي لايقاف الحرب العراقية الايرانية قال السيد المصري «طول المشاورات التي جرت بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وبين العشر دول الاخرى يشير الى تفاوت كبير في مواقف تلك الدول تجاه هذه الحرب وسبل إنهائها».

وقال «ان هذا التفاوت نابع من عدة اسباب احدها التفاوت في المصالح السياسية والتجارية بين تلك الاطراف ولكن في النهاية فان هذه الدول وغيرها اصبحت لا تستطيع ان تتهرب من مسؤولياتها لانهاء الحرب العراقية الايرانية لا تحت غطاء اسباب واهية ولا تحت غطاء ان الحرب لا تمس مصالحها. كما سمعنا فان مجلس الأمن اصبح جاهزا لاتخاذ قرار متوازن ومعقول كخطوة أخرى لانهاء الحرب وجلوس الطرفين المتحاربين الى طاولة المفاوضات».

وقال ان الأهم من اتخاذ القرار هو المتابعة. فايران قد عودتنا في السابق على رفض قرارات مجلس الأمن معتمدة على ان هذا الرفض لن يؤدي الى اي ضغط آخر عليها لكن في هذه الحالة اختلف الأمر.

وأضاف انه يبدو ان هناك تفاؤلا باتخاذ اجراءات معينة ربما اصبحت متداولة بين الناس وهي منع السلاح كخطوة اولى عمن يرفض تنفيذ مشروع القرار.

وقال السيد المصري: من الطبيعي ان الجهود الدبلوماسية المختلفة ساهمت في الوصول الى هذا الاتفاق ولكن صمود الجبهة العراقية كان العامل الاساسي لذلك التفاهم وكذلك التعنت والعدوان الايراني.

وحول ما يتردد عن اجهزة الاعلام اسرائيلية على لسان مسؤولين اسرائيليين حول المؤتمر الدولي والدخول في ما تدعيه من الدخول في مفاوضات مباشرة مع الاردن قال السيد المصري: لقد سمعنا خلال الاسابيع الماضية جملة مركزة من العديد من السياسيين الاسرائيليين تدعو الى الدخول في مفاوضات وتدعي وصولها الى اتفاقات معينة مع الاردن، وقال «نحن لا تهمنا هذه الادعاءات فالغرض منها واضح وهو التشويش».

وقال ان صفحة الأردن مفتوحة امام الجميع وخلال سنوات طويلة اثبت العاهل الاردني الملك حسين والحكومات الاردنية المتعاقبة انه لا تتنازل مطلقا عن الحقوق العربية الاساسية، وعندما ندعو الى مؤتمر دولي حقيقي لتنفيذ قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ فاننا نطالب بذلك لنعتمد على الشرعية الدولية وعلى اهم المبادىء التي يرتكز عليها قرار ٢٤٢ وهي الأرض مقابل السلام وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة والانسحاب من الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

واكد انه لا تغيير في هذا الموقف مهما ادعى اسحاق شامير ومهما صرح به شمعون بيريز، وقال «لو ان الاردن كان يريد الوصول الى اية تسوية لكان حصل على ذلك منذ وقت طويل وحتى قبل اتفاقيات كامب ديفيد، لذلك لا نرى هناك اي مجال للوصول الى تشكيك في مواقف الاردن التي لم تتغير بالرغم من كل الاغراءات وفي بعض الأحيان الضغوط التي تعرض لها».

وردا على سؤال حول الموعد المحتمل لعقد المؤتمر الدولي للسلام قال السيد المصري «واضح بأن اسرائيل هي العقبة الرئيسية في سبيل انعقاد المؤتمر الدولي» وقال ان كافة الدول والتجمعات الاقليمية اصبحت مقتنعة بأن انعقاد هذا المؤتمر هو السبيل الوحيد للوصول الى تسوية سلمية في الشرق الأوسط وحتى اقرب اصدقاء اسرائيل ينادون بذلك.

عرفات متفائل بفرص انعقاد المؤتمر الدولي للسلام

تونس ـ أ.ف.ب: اعرب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس عن تفاؤله فيما يتعلق بفرص انعقاد لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قبل انتهاء العام الحالي على الاقل.

وذكر السيد عرفات ان دعوة رسمية وجهت اليه مؤخرا لزيارة موسكو في موعد لم يتحدد بعد، واوضح ان هذه الدعوة وردت في بيان سوفياتي فلسطيني مشترك صدر اثر انتهاء زيارة قام بها السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

ومما يذكر ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عقد يوم الاحد الماضي جلسة مباحثات في العاصمة التونسية مع مارك جولدنج مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط المكلف بالقيام بجولة تتعلق بانعقاد مؤتمر دولي للسلام زار خلالها خمس دول عربية الى جانب اسرائيل، وقال السيد عرفات: «لقد ناقشنا مشروع هذا المؤتمر من جميع جوانبه وكانت مناقشاتنا ايجابية للغاية وبناءة»، غير انه رفض الافصاح عن مزيد من التفصيلات.

وأضاف قائلا: «لقد بذل مجلس الأمن والسكرتير العام للأمم المتحدة نشاطا حقيقيا لانعقاد مثل هذا المؤتمر، ولقد لاحظنا بصفة خاصة موقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية القائم على اساس بيان البندقية».

وكان وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد اعربوا في شهر فبراير (شباط) الماضي في بروكسل عن اقتناعهم بفكرة انعقاد مؤتمر دولي يضم الأطراف المعنية وذلك في بيان ذكر بمبادىء قمة البندقية التي عقدت في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٠، واكدت تلك القمة «حق اسرائيل في البقاء والأمن وحق الفلسطينيين في تقرير المصير» واوضحت القمة ان منظمة التحرير الفلسطينية «لا بد وان تشارك في المفاوضات».

وصرح عرفات قائلا: «تلوح هذا العام فرصة لانعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة الذي سندعى اليه، ويتعين على الاقل ان يعقد اجتماع للجنة تحضيرية».

وقرأ السيد عرفات بسرعة على الصحافيين التابعين لوكالة «فرانس برس» نص البيان السوفياتي الفلسطيني الذي كان من المقرر ان ينشر في موسكو واكد «نبرته الحارة والتفصيلات المسهبة للمساندة التي يوليها السوفيات لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وأشار بصفة خاصة الى ان الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية يطالبان باشتراك الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن وكافة الأطراف المعنية بالصراع ومنها منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر للسلام على اساس كافة قرارات الأمم المتحدة وميثاقها، واضاف ان تسوية المسألة الفلسطينية هي اساس اي حل في الشرق الاوسط ولن يكون هناك مؤتمر دولي دون منظمة التحرير الفلسطينية.

ومما يذكر ان الزعماء الاسرائيليين منقسمون حول مشروع انعقاد مؤتمر دولي للسلام، بيد ان شمعون بيريز، وزير الخارجية الذي يؤيد هذا المشروع، يرى خلافا لما يجمع العرب ان المؤتمر سوف يقتصر فقط على كونه شرطا مسبقا لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وكل واحدة من الدول العربية المجاورة، ومن جهة اخرى فان بيريز يرفض اي اشتراك لمنظمة التحرير الفلسطينية في مثل هذا المؤتمر الموسع ويدعو الى حضور فلسطينيين من ابناء الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧، اما اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل فانه يرفض الفكرة برمتها.

وشدد عرفات على ضرورة عودة وحدة الصف العربي قبل انعقاد مثل هذا المؤتمر، واشار في هذا الصدد الى ان البيان السوفياتي الفلسطيني دعا منظمة التحرير الفلسطينية وسورية الى اصلاح العلاقات بينهما، وأضاف عرفات قائلا: «اننا نبذل قصارى جهدنا لتحقيق ذلك»، وأكد ان الجانبين «يسعيان حاليا لايجاد نقاط يلتقيان عندها».

ومن جهة اخرى اعرب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن ارتياحه للقلق الذي اظهرته اسرائيل مؤخرا من الوجود الفلسطيني على الحدود الشمالية في الجنوب اللبناني بعد خمسة اعوام من قيام اسرائيل بغزو جزء كبير من الاراضي اللبنانية، وقال مبتهجا: «ان ذلك يعد دليلا جديدا على ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تنتهي».

القذافي يؤيد قرار الكويت بحماية ناقلاتها النفطية

الكويت ـ كونا: نوه الرئيس الليبي معمر القذافي بسياسة الكويت المتوازنة وقال انها تنطلق من قناعات كويتية سليمة، وأكد أن من حق الكويت اتخاذ ما تراه من اجراءات لحماية مصالحها ومرافقها وناقلاتها بعيدا عن اي ضغط.

وقال انه قدم اكثر من مرة احتجاجات لايران لأنها ضربت اهدافا كويتية.

وأكد العقيد القذافي في حوار مع صحيفة «الرأي العام» نشرته امس معارضته لاستمرار الحرب العراقية الايرانية وقال انه مصمم على بذل كل جهد لانهائها وهي حرب تستنزف طاقات البلدين المتحاربين وتلحق بهما خسائر فادحة والمستفيد منها هي الصهيونية والامبريالية حيث هدف الصهيونية التخلص من القوتين العراقية والايرانية.

وأعرب العقيد القذافي عن امله ان لا يتم توسيع الحرب وقال «يجب ان نعمل على تضييق نطاقها وإنهائها». وأشار الى وجود جناح معين وطابور خامس وعملاء لاسرائيل وامريكا داخل الثورة الايرانية.

وقال «ان امريكا واسرائيل تريدان استمرار هذه الحرب ونحن لا نستغرب ان يمد الاسرائيليون ايران بالسلاح ليشجعوا على استمرار الحرب وكذلك يفعل الامريكيون ليس حبا بالعراق وايران وإنما كراهية بالدولتين للتخلص من قوتهما حيث تسعى امريكا واسرائيل الى تحطيم القوة العراقية وهي أهم قوة عربية والجيش العراقي والنفط العراقي والطاقات العراقية كلها. ويشجع الاسرائيليون استمرار الحرب لهدر الطاقات الخليجية».

وأكد تأييده للتقارب السوري العراقي مبديا استعداده للمبادرة ببذل جهد كبير لاتمام هذا التقارب لأن جمع العراق وسورية واجب قومي.

وكشف الرئيس الليبي النقاب عن انه سيتم الاعلان في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل عن قيام دولة اتحادية بين الجماهيرية الليبية والجزائر لها رئاسة ومؤسسات اتحادية وقد تتطور التجربة بعد سنوات الى تجربة اتحادية كاملة، ولم يستبعد انضمام سورية الى هذا الاتحاد ذلك ان سورية مستهدفة من اسرائيل والاستعمار وإذا سقطت سورية لن يكون هناك اي عائق امام الاستعمار والصهيونية للتقدم في المنطقة، وسورية تشكل اهم قوة عسكرية بعد العراق.

مدير الحج الأردني ينوه بتعاون القنصلية والسفارة السعودية في عمان

عمان «الشرق الاوسط»:

نوه الشيخ محمد تبيل طاهر مدير الحج في وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالاجراءات والتسهيلات التي تقدمها كل من السفارة والقنصلية السعودية بعمان للحجاج الاردنيين الذين سيتجهون بعد منتصف الشهر المقبل الى الديار الحجازية المقدسة لأداء شعائر الحج وقال: ان التعاون والتنسيق مستمرين بين وزارة الاوقاف من جهة والسفارة والقنصلية من جهة اخرى لتنظيم عملية مغادرة الحجاج بشكل سليم، وعلى وجه الخصوص حجاج الأراضي العربية المحتلة.

واضاف في حديث ادلى به لـ «الشرق الاوسط» ان عدد الحجاج الأردنيين لهذا العام يبلغ حوالي (١٥) الف حاج من الضفتين وقطاع غزة وفلسطين المحتلة، مشيرا الى ان عدد حجاج فلسطين المحتلة يبلغ حوالي اربعة آلاف حاج وقطاع غزة المحتل حوالي (١٥٠٠) حاج.

وأكد ان الوزارة بالتعاون مع الجهات الأردنية والسعودية تجري العمليات والترتيبات اللازمة لاستقبال حجاج الأراضي المحتلة في مدينة الحجاج ومن ثم ارسالهم في قوافل على اربع دفعات الى المدينة المنورة ومكة المكرمة وفق برنامج معين.

وأوضح مدير الحج ان اولى قوافل حجيج الأراضي العربية المحتلة ستغادر الى الديار المقدسة في الثالث عشر من يوليو (تموز) المقبل في حين تغادر أولى قوافل الحجيج من الضفة الشرقية بعد منتصف الشهر، ونوه الى ان الوزارة ستبدأ بتقديم معاملات الحجاج الى القنصلية السعودية مع مطلع الاسبوع المقبل للحصول على تأشيرات الدخول لهم الى الأراضي السعودية.

وتجدر الاشارة الى ان الرسوم المقررة على الحجاج الأردنيين بواسطة السيارات الخاصة (١٥١) دينارا، وبواسطة الباصات المكيفة (١٩٩) دينارا، وبواسطة الباصات غير المكيفة (١٨٩) دينارا، يضاف مبلغ ستة وعشرين دينارا لهذا المبلغ للراغب في السكن في المدينة المنورة، وبواسطة الطائرة (١٦٤) دينارا يضاف لها مبلغ (٢٦) دينارا للراغب في السكن في المدينة المنورة وثمن تذكرة الطائرة.

أما بالنسبة للحجاج غير الأردنيين فتبلغ الرسوم المقررة بواسطة السيارات الخاصة (١٤٧) دينارا، وبواسطة الباصات المكيفة (١٩٥) دينارا، وبواسطة الباصات غير المكيفة (١٨٥) دينارا، ويضاف مبلغ ٢٦ دينارا للراغب في السكن في المدينة المنورة، وتبلغ الرسوم للحجاج بواسطة الطائرة (١٥٦) دينارا يضاف لها مبلغ (٢٦) دينارا للراغب في السكن في المدينة المنورة اضافة الى ثمن تذكرة الطائرة.

إيبان يطالب من واشنطن بمشاركة السوفيات في الدولي

واشنطن ـ أ.ف.ب.: طلب أبا ايبان رئيس اللجنة البرلمانية الاسرائيلية للشؤون الخارجية والدفاع من الحكومة الامريكية مساندة اشتراك السوفيات في مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط.

وصرح وزير الخارجية الاسبق (حزب العمل) خلال مؤتمر صحافي عقده في واشنطن قائلا «ما من حرب في الشرق الاوسط وضعت اوزارها الا باشتراك السوفيات».

ومن المقرر ان يلتقي ابا ايبان في العاصمة الامريكية بصفة خاصة مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط الذي سيناقش بنفسه هذه المسألة مع نظيره السوفياتي في جنيف يومي السادس والسابع من شهر يوليو (تموز) المقبل.

وأشار ايبان الى ان اسرائيل والأردن لن تتمكنا من التوصل الى اتفاق بوسائلهما الخاصة وحتى الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون الوسيط الوحيد بين اسرائيل والعرب. ومما يذكر ان حزب العمل، الذي ينتمي اليه كل من بيريز وابا ايبان يساند الاقتراح الأردني الذي يطالب باشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن في عملية السلام.

ومن جهة اخرى يرى الدبلوماسي الاسرائيلي المخضرم ان الانقسامات القائمة بين حزب العمل وكتلة الليكود (وهما يتقاسمان الحكومة في اسرائيل) تعد أعمق انقسامات يشهدها حزبان رئيسيان في العالم. وفيما يتعلق بالموضوع الذي تعرض لمزيد من الجدل بين الحزبين أكد ايبان انه من الضروري أن تتخلى اسرائيل عن السيطرة على الجزء الأكبر من الضفة الغربية لنهر الأردن وعلى سكانها البالغ عددهم ١,٢ مليون فلسطيني لصالح دولة اردنية فلسطينية.

في القدس المحتلة، صرح توماس بيكيرينج سفير الولايات المتحدة في اسرائيل مساء امس الأول بأن فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تعد الفكرة الوحيدة التي تحرز تقدما في الوقت الراهن.

واضاف السفير، خلال حديث ادلى به للتليفزيون، ان على الحكومة الاسرائيلية ان تثبت انها متحدة في تناولها لعملية السلام.

مؤتمر الدفاع عن ضحايا الجريمة:

تشديد العقوبة على المحرضين لحماية القيم الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب المؤتمر الثامن للدفاع عن ضحايا الجريمة بتشديد العقوبة على المحرضين والمستغلين والمنحرفين الذين يسيئون الى القيم المستمدة من الدين الاسلامي الحنيف، مع تنفيذ برامج وقائية للحد من حالات الانحراف والضحايا.

جاء ذلك في نهاية اعمال المؤتمر الذي اختتم اجتماعاته امس الاول برئاسة الدكتورة آمال عثمان وزير الشؤون الاجتماعية في مصر.

وقد ركز المؤتمر على عدة توصيات، منها:

● تطبيق مبدأ التخصص للعاملين في اجهزة العدالة الجنائية حيث اصبح ضرورة ملحة لفاعلية ادوار هذه الأجهزة وزيادة كفاءة الأداء فيها ويعكس آثارا ايجابية على المتعاملين معها، والاستعانة بالخبراء في المسائل الفنية لدراسة الشخصية وتقديم التقارير عنها للمحاكم قبل اصدار الاحكام خاصة في الجرائم التي تكشف عن خطورة معينة كادمان المخدرات والضحايا من النساء وجرائم النفس والقتل لاهميتها في معاملة المجني عليهم والضحايا وفي الوقاية والعلاج، واجراء الدراسات عن المرحلة العمرية (الشباب) ومنحها الأفضلية في الدراسة والبحث واقتراح البرامج لرعايتهم رعاية متكاملة والاستفادة من تجربة الأندية

اجهزة الدولة والهيئات التطوعية حاليا للضحايا ونشرها في دليل ليعرف الجمهور طريقه للافادة.

وكذلك اعادة النظر في اختصاصات وزارة الشؤون الاجتماعية بتضمينها النص على دورها في رعاية الضحايا وما يتطلبه ذلك من نواح او اجراءات تنظيمية واعتمادات مالية مع دعوة الجمعية العامة للدفاع الاجتماعي الى تضمين اغراضها بحيث تشمل الاهتمام برعاية ضحايا الجريمة، وتشجيع الهيئات التطوعية العاملة في الميدان على فض المنازعات ومصالحة الخصوم ودفع التعويضات اللازمة للضحايا، والتركيز على اثارة الوعي الاعلامي بحقوق ضحايا الجريمة من جهة وبأساليب التوقي من الجريمة من جهة اخرى وباجراءات حصول الضحايا على التعويضات ورد الحقوق، ومناشدة كل الأجهزة والمؤسسات الاجتماعية سواء الاسرة او المدرسة او المؤسسات الدينية والاعلامية والأندية الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للأبناء واكتشاف حالات الانحراف المبكر وذلك توقيا من انحرافهم وتحولهم مستقبلا الى ضحايا ويمكن ان يكون لمجالس الآباء والمدرسين والخدمة الاجتماعية والنفسية دور ملحوظ في ذلك، وايضا مناشدة وزارتي الثقافة والاعلام



في الكلمة الافتتاحية لاجتماعات أوبك أمس:

لقمان يدعو لاعطاء الأولوية لتثبيت الحد الأقصى للانتاج حفاظاً على الأسعار

فيينا ـ أ.ف.ب: دعا ريلوانو لقمان رئيس منظمة اوبك امس الدول الاعضاء الى الاستمرار في تقديم التضحيات بعد نجاح الاتفاق الذي توصلوا اليه في ديسمبر (كانون اول) الماضي والذي اتاح لهم رفع اسعار البترول الى اكثر من ١٨ دولارا للبرميل بفضل الحد من الانتاج. وقد افتتح وزراء البترول الثلاثة عشر اعمال مؤتمرهم بجلسة عمل قصيرة اعقبتها مأدبة غداء اقامها المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي تكريما لهم. وسيعمل وزراء الاوبك خلال هذا المؤتمر على تحديد مستويات لانتاج البترول متلائمة مع الطلب خلال الربع الثالث والاخير من السنة من اجل دعم اسعار البترول.

واكد الدكتور سوبروتو وزير البترول الاندونيسي امس ان الاولوية يجب ان تعطى لتثبيت الحد الاقصى «للانتاج» الذي سيسمح بالاحتفاظ بسعر ١٨ دولارا للبرميل.

وذكر لقمان في خطاب الافتتاح ان «عدم الاستقرار في السوق البترولية اصبح يمثل تهديدا حقيقيا دائما». واضاف قائلا «يجب الا نترك انفسنا نتقاد للسهولة، ان هذا ترف لا يجب ان نسمح لانفسنا به».

وذكر الدكتور سوبروتو ان دول الاوبك «يجب ان تستمر في تقديم تنازلات كلفتها حتى الان كثيرا في هيئة عائدات».

وكانت منظمة الاوبك قد قررت في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي في جنيف الحد من انتاجها ليصل الى ١٥,٨ مليون برميل يوميا في الربع الاول من السنة والعودة الى نظام رسمي للاسعار حول ١٨ دولارا للبرميل.

واكد ريلوانو لقمان ان «جميع الدول المنتجة للبترول سواء كانت اعضاء في الاوبك ام لا تستفيد في الوقت الحالي من النجاح الذي تحقق في تطبيق هذا الاتفاق». وندد ريلوانو لقمان بعدم وجود تعاون كاف من جانب الدول غير الاعضاء في الاوبك التي قام بعضها بزيادة انتاج البترول.

واعرب لقمان عن اعتقاده بانه من الصعب تفهم ان تنعم هذه الدول باسعار مرتفعة على حساب دول الاوبك التي يعتمد اقتصادها اعتمادا كليا على البترول. واضاف ان «الاوبك لا تستطيع ان تتحمل وحدها عبء تثبيت اسعار البترول».

وندد رئيس الاوبك بالنزعة الى فرض حماية جمركية وبالسياسات الضريبية في الدول المستهلكة التي تضع حدا لاستهلاك البترول. وذكر أن سعر برميل بترول مستورد اقل بنسبة الثلثين منذ ١٩٨٥ بفضل انخفاض اسعار البترول من ٢٨ دولارا الى ١٨ دولارا حاليا وانخفاض سعر الدولار بنسبة ٣٣,٥٪ واضاف ان هذا الانخفاض لم تنعكس اثاره على المستهلك النهائي في معظم دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

ومن ناحية اخرى اعرب خابيير اسبينوزا تيران وزير بترول الاكوادور عن اعتقاده قبل افتتاح المؤتمر بان الوضع المثالي يتمثل في تجديد اتفاق ديسمبر (كانون اول) الماضي مع الحدود القصوى للانتاج التي سبق الموافقة عليها وربما باعادة النظر في الحد الاقصى للانتاج في الربع الاخير من السنة.

وكانت منظمة اوبك قد حددت في شهر ديسمبر (كانون اول) الماضي حدودا قصوى للانتاج على اساس ١٦,٦ مليون برميل يوميا في الربع الثالث من ١٩٨٧ و١٨,٣ مليون برميل يوميا في الربع الاخير من السنة.

وصرح اسبينوزا تيران قائلا «اذا احترم الجميع حصته بنسبة ١٠٠٪ سيستمر (الحد الاقصى) حتى الربع الاخير من السنة. واعترف بوجود قلق بشأن مستوى الطلب.

واعرب وزير بترول الاكوادور عن اعتقاده بانه لن يكون «من السليم» الدعوة لعقد مؤتمر طارىء في سبتمبر (ايلول) القادم لبحث مستويات انتاجية جديدة في الربع الاخير من السنة.

شركة ساسكو تشيد بدعم الملك فهد للشركات الوطنية بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه الشيخ خالد بن ابراهيم بن عبد العزيز البراهيم، رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات (ساسكو) بالاهتمام البالغ والدعم المتواصل الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين للشركات الوطنية والقطاع الخاص من خلال حرصه المتواصل على متابعة ودعم نشاطاتها ومعرفة اخبارها أولا بأول.

وقال رئيس مجلس ادارة (ساسكو) ان هذا الاهتمام والدعم ليس بغريب على خادم الحرمين الشريفين الذي شملت أياديه البيضاء كل نشاط بناء يخدم الوطن والمواطن.

وقال «ان الامر الكريم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتقديم دعم مالي قيمته خمس ملايين ريال لكل مركز خدمة يقام على طرق المملكة يأتي لتدعيم مقدرة الشركة على تنفيذ برامجها للانتشار داخل وخارج المدن وتقديم خدماتها للمسافرين على الطرق بالمملكة على ارفع المستويات خاصة وقد اصبحت مدن وقرى المملكة مترابطة الاطراف بشبكة حديثة من الطرق المنفذة على مستويات عالية من التصميم والسلامة».

واعلن الشيخ خالد بن ابراهيم بن عبد العزيز البراهيم ان الشركة قد انتهت من تنفيذ الورش المركزية لكل من جدة والدمام وسيبدأ تشغيلها خلال اول السنة الهجرية القادمة، ويتبعها ورشة الرياض التي توشك على الانتهاء.

ورفع رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات بالاصالة عن نفسه ونيابة عن مساهمي الشركة الذين يربون على ربع مليون مواطن اسمى وأجل آيات الشكر والعرفان الى خادم الحرمين الشريفين على ما تلقاه الشركة من دعم وتوجيهات ملكية سديدة في سبيل الارتقاء بخدماتها والوصول بها الى ما يريده لها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

اختتام اجتماع مجلس وزراء النقل العرب

تونس ـ كونا: اختتمت ليلة امس في تونس اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب الذي استمر لمدة يومين بحضور خمسة وزراء عرب.

وقد القى وزير التجهيز والاسكان والنقل التونسي السيد منصور السخيري كلمة في اختتام الاجتماعات عبر فيها عن ارتياحه للنتائج التي توصل لها المجلس والتي سيكون لها التأثير العميق على تطوير قطاع النقل في الوطن العربي على اساس التعاون المثمر والدائم في كنف التضامن العربي.

وناقش الوزراء الاعضاء في المكتب التنفيذي والذين يمثلون كلا من الاردن وتونس والسعودية والعراق والمغرب عددا من المواضيع منها النظر في تقرير اللجنة الخاص بدراسة تصنيع معدات ووسائط النقل في الوطن العربي بهدف التعرف على حاجات الاقطار العربية الى معدات ووسائط النقل بمختلف فروعه البري والبحري والجوي، وتقرير لجنة استراتيجية النقل في الوطن العربي المكلفة بمراجعة مشروع وثيقة الاستراتيجية التي اعدتها الامانة العامة للجامعة.

كما ناقش الوزراء الاجراءات العملية المقترح اتخاذها ضد العدوان الايراني على العراق في مجال النقل واتخاذ موقف عربي موحد ازاء قرار المجموعة الاقتصادية الاوروبية الخاص باعتماد حدود قصوى لضجيج الطائرات في اوروبا والذي يبدأ تطبيقه ابتداء من عام ١٩٨٨ وذلك نظرا للاضرار الناجمة عن هذا القرار على شركات الطيران العربية، واتخاذ موقف عربي موحد بالنسبة لمقاومة الاحتيال البحري ومجابهة اثاره السلبية على التبادل التجاري بين الدول ومساسه المباشر بمصالح الدول العربية ضمن مجموعة الدول النامية.

الموجز

توقيع محضر للتعاون بين الجزائر واليمن

● الجزائر ـ وقعت الجزائر والجمهورية العربية اليمنية امس على محضر للتعاون في المجالات المختلفة. وقد جاء توقيع هذا المحضر في ختام اجتماعات الدورة الثالثة للجنة التعاون الاقتصادي والفني المشتركة.

واكد المحضر الذي وقعه عن الجانب اليمني وزير الاقتصاد والتجارة الزائر السيد محمد الخادم الوجيه وعن الجانب الجزائري وزير التجارة السيد مصطفى بن عمار على تطوير التعاون الثقافي والاعلامي والصحي وتنشيط المبادلات التجارية وتنظيم المعارض الخاصة بالمنتوجات الوطنية في البلدين.

مجموعة الحريري تسحب ترشيحها لشراء محلات شوميه للمجوهرات

● باريس ـ ذكر مصدر مسؤول وثيق الصلة بمجموعة «الحريري» السعودية التي كانت من بين مرشحين اربعة لشراء محلات شوميه للمجوهرات الشهيرة ان المجموعة سحبت ترشيحها.

واوضح المصدر نفسه ان سبب هذا القرار هو «التطور القضائي» لهذه العملية و«الضرر الذي لحق بهذه الماركة».

اليابان تعمل على تخفيف اختلال التوازن التجاري

● طوكيو ـ قال رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني امس في اجتماع تجاري انه مصمم على تخفيف الاحتكاك التجاري مع الولايات المتحدة ودول اخرى معلنا ان تخفيض اختلال التوازن التجاري في تجارة اليابان الخارجية هو احد اكبر المهام المتبقية التي يجب عليه ان يذللها.

ومن ناحية اخرى اعرب وزير التجارة الدولية والصناعة هاجيمي تامورا عن رأي مشوب بالحذر نحو فكرة تقييد الصادرات الذي اقترحه بعض ارباب الاعمال لتقليص فائض تجارة اليابان المتزايد.

ايطاليا تقرر عدم تحرير اسعار البنزين

● روما ـ قررت لجنة وزارية ايطالية مختصة ليلة امس ابقاء اسعار بنزين السيارات وبقية المنتوجات النفطية في ايطاليا تحت المراقبة الحكومية لمدة ثلاثة اشهر اضافية اعتبارا من اول يوليو (تموز) القادم.

وجاء قرار اللجنة الوزارية بعدم تحرير اسعار منتوجات النفط خاصة البنزين وتركها لمنافسة الشركات المنتجة بعد تهديدات من اصحاب وعمال محطات بيع الوقود وعددها قرابة ٣٩٠٠ محطة.

الأسواق المالية

حركة معاملات هادئة باسواق العملات والذهب
اسعار الدولار تتجه للارتفاع والاسترليني ينخفض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق العملات امس حركة معاملات هادئة تقدم فيها الدولار على حساب الين والعملات الاوروبية، واختلطت مؤشرات اسعار الاسترليني بسبب لجوء المتعاملين الى البيع في محاولة للاستفادة من الارتفاع الحاد لقيمته امس الاول. واستقرت اسعار الذهب نسبيا حول معدل ٤٤٠ دولارا للاونصة في حين تعرضت اسعار الفضة لانخفاض هامشي.

وجاء ارتفاع اسعار الدولار مترافقا مع موجة شراء واسعة للعملة الامريكية في اسواق الشرق الاقصى، خصوصا اليابان، من جانب مؤسسات الاستثمار التي تتوقع استقرار اسعار الدولار خلال الصيف الحالي عند مستويات مرتفعة نسبيا مقارنة بما كانت عليه خلال الربيع.

وبسبب قوة الدولار، فان الاسواق الاوروبية، خصوصا السوق البريطانية سجلت مع بداية معاملات امس تحولا الى الاوعية الدولارية مما ادى لتدهور محدود في قيمة الاسترليني الذي مايزال يتمتع بالتحرك هامشيا اعلى من معدل ١,٦٠ دولار عكس ما كان عليه الحال قبل يومين.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى، خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٦١٠٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٦١٦٥.
- ٢,٩٤٨٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٤٧٠.
- ٢,٤٤٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٤٠٩.
- ٩,٨٣٢١ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨٤١٣.
- ٦,٠٥١ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٩٣.
- ٢٣٥,٦١ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٤,٤٧.
- ٢١٣٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٣٣.

● الدولار:
- ١,٨٣٠٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٢٣٥.
- ١,٥٢٠٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥١٠٠.
- ٦,٠٩٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٨٨٠.
- ٢,٠٥٧٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٥٥٠.
- ١٤٦,٣٠ ين ياباني مرتفعا من ١٤٥,٠٥
- ١٣٢١ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣١٨.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب نسبيا حول معدل ٤٤٠ دولارا بعد ان كانت قد هبطت عند الافتتاح تحت ذلك المعدل نتيجة التقدم السريع لقيمة الدولار.

ورغم ان سعر الافتتاح في لندن كان يعكس ضغوط التحول الى الدولار، الا ان السوق تمكنت من استعادة توازنها ثانية بعد ساعات قليلة، ليرتفع سعر الاساس للمعاملات من ٤٣٩ دولارا للاونصة خلال معاملات الفترة الاولى الى ٤٤٠,٥ دولار للاونصة خلال بدايات معاملات الفترة الثانية امس.

وفي نيويورك بلغ سعر الذهب عند الافتتاح امس ٤٤٠ دولارا اي اقل بحوالي ٢,٢٠ دولار عن متوسط اسعار اقفال امس الاول. وسجل سعر الاساس للمعاملات في سوق زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفاعا هامشيا الى ٤٤٢,٥٠ دولار بزيادة ٥٠ سنتا عن اقفال امس الاول.

وشهدت المعاملات في اسواق الفضة عدم استقرار ملحوظ في الاسعار التي اتخذت اتجاها للتراجع على عكس اسعار الذهب، وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق زيوريخ ٦,٨٤٢٥ دولار للاونصة مقابل ٦,٩٣٢٥ دولار امس الاول. وسجلت سوق لندن انخفاضا لسعر الفضة بالجنيه الاسترليني الى ٤,٢٢٨٥ جنيه مقابل ٤,٢٥٥٠ جنيه وكانت اسعار اقفال امس الاول بالدولار قد بلغت في المتوسط ٦,٩٠ دولار للاونصة.

وفي نيويورك بلغ سعر الافتتاح للفضة امس ٦,٨٣ دولار مقابل ٦,٩٢ دولار امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٠	٦,٠٨٢٨
مارك الماني	٢,٠٦٥٠	٢,٠٦١٧
فرنك سويسري	٢,٤٩٣٠	٢,٤٨٩٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢١٠	٠,٦١٧٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٧٠	٠,٠٠٢٨٥٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٩٢
جلدر هولندي	١,٨٣٢٠	١,٨٣٠١
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٦٢
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٢٣٣
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمسوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٥١
كرون سويدي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٢٥
كرون نرويجي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٤٠
كرون دنمركي	٠,٥٥١٠	٠,٥٥٠٠
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٨٠	٠,٠٩٩٧٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٨
روبية هندية	٠,٢٥٣٠	٠,٢٩٢٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٩٥
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٦٣٦٠
دينار كويتي	١٣,٣٤	١٣,٣٢٩٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٢٤٦
دينار عراقي	٢,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٩٥	—
ليرة سورية	٠,١١٨٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٨٧٦٧
ريال يمني	٠,٣٤١٠	—
جنيه مصري	١,٨٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,١٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٥٩٠	٥٣,٤١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٥٥	٦,٢٣٠
اونصة ذهب	١,٦٧٧	١,٦٦٥
كيلو الفضة	٩,٤٠	٨٤٠
الأونصة	٣٤	٢٦

ملاحظة. الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

٣٧٪ زيادة لارباح لمجموعة تي.إس.بي المصرفية

بيوت الاستثمار تتجه لاعادة تقييم اسهم البنوك بعد اعلان ميزانياتها

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اظهرت الميزانية نصف السنوية لمجموعة (تي.اس.بي) ـ ترستي سيفنج بنك ـ احدث المجموعات المالية البريطانية التي بيعت للقطاع الخاص في سبتمبر (ايلول) الماضي ـ ارباحا اجمالية قبل خصم الضرائب بلغت ١٣١,٨ مليون جنيه استرليني بزيادة ٣٥,٨ مليون جنيه عن العام الماضي او بنسبة ٣٧,٣٪ تقريبا. وطبقا لتقرير مجلس الادارة فان الربح الموزع للسهم الواحد يبلغ ١,١٧ بنس للنصف الاول من العام الحالي.

وترقب اوساط البورصة اعلان ميزانيات البنوك الرئيسية في بريطانيا والتي من المقرر ان تعلن تباعا خلال الشهر المقبل بغرض اعادة تقييم الاستثمارات في اسهم البنوك عموما بسبب الصعوبات التي يواجهها ذلك القطاع في مجال استرداد ديون العالم الثالث.

ولذلك فان ارباح تي. اس. بي. لم تنعكس على اسعار الاسهم امس حيث استمر تراجع اسعار اسهم البنوك عموما، بما في ذلك اسهم تي.اس.بي التي تراجعت بحوالي ١,٥ بنس من ٩٤,٥ الى ٩٣ بنسا.

وتراجعت اسهم شركات النفط وشركات التعدين بسبب انخفاض اسعار منتجات تلك الشركات بالاسواق، بينما انخفضت اسعار اسهم شركات توزيع المواد الاستهلاكية نتيجة ميل المتعاملين الى جني ارباح المعاملات خلال الفترة الماضية.

وتسببت الدعوة التي وجهتها مجموعة أرجيل للسوبر ماركت والمنتجات الغذائية لمساهميها للاكتتاب في زيادة راس المال بحوالي ٢٠٨ ملايين جنيه استرليني في احباط اسهم قطاع المنتجات الغذائية بشكل عام.

وكانت شركات التأمين من اكثر القطاعات تماسكا خلال معاملات امس وسط توقعات بزيادة انشطة التأمينات والمعاشات وارتفاع ارباح ذلك القطاع.

وأدى تراجع الاسترليني عن المستويات المرتفعة التي كان قد بلغها امس الاول الى خسائر ملموسة للسندات الحكومية حيث بلغ متوسط الخسارة للسند الواحد حوالي ٣٨ بنسا.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية امس انخفاضا بحوالي ٣ نقاط ليصل الى ١٧٧٠,٢ نقطة بعد مكاسب بلغت ٢١,٨ نقطة خلال معاملات امس الاول.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: تراجعت اسعار معظم الاسهم المتداولة خلال معاملات نشطة الليلة قبل الماضية، وان كانت بعض الاسماء الكبيرة مثل آي.بي.ام قد حافظت على استمرار مكاسبها. وكان وراء تراجع الاسعار ميل معظم المتعاملين الى جني ارباح الاسبوع الماضي. وبلغت خسائر المعاملات حوالي ١١,٥ نقطة على مقياس داو جونز الذي سجل عند الاقفال ٢٤٢٨,٥ نقطة، كذلك انخفضت كمية الاسهم المتداولة الى ١٥٣,٧ مليون سهم مقابل ١٩٤,٢ مليون سهم في الجولة السابقة.

● طوكيو: اسفر التماسك النسبي لقيمة الدولار مقابل الين الياباني عن نشاط نسبي على جانب الطلب على مجموعة منتقاة من اسهم شركات التصدير والشركات المحلية اليابانية. ورغم ان كمية الاسهم المتداولة تراجعت الى اقل من بليون سهم مسجلة ٨٥٠ مليونا وهو ما يقل عن المعدل المعتاد للتداول يوميا، فان مقياس نكي داو لاسهم الشركات الـ ٢٢٥ الرئيسية سجل ارتفاعا بحوالي ١٣٨ نقطة ليتجاوز حاجز ٢٥ الف ين حيث بلغ عند الاقفال ٢٥٠٢١ نقطة.

● هونج كونج: تعرضت السوق امس لموجة من المضاربات وجني ارباح ارتفاع اسعار الاسهم امس الاول، مما ترك السوق تهبط لادنى متعرضة لخسارة بلغت عند الاقفال حوالي ٤٢,٧ نقطة على مقياس هانج سينج الذي سجل عند الاقفال ٢١٣٦ نقطة.

● فرانكفورت: سجلت المعاملات في سوق فرانكفورت امس اقبالا واضحا من جانب المستثمرين الاجانب، خصوصا اليابانيين لشراء اسهم الشركات الرئيسية في قطاعات الكيماويات والادوية والسيارات، الامر الذي اسفر عن موجة ارتفاع في الاسعار بلغت عند الاقفال حوالي ٢١ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي سجل ١٨٨٢,٥ نقطة بعد ان كان قد تعرض امس الاول لخسارة بلغت ٥٣,٣ نقطة.

● سيدني: ارتفعت الاسعار نسبيا في كل من قطاعي التعدين والصناعة، حيث زاد الطلب بصورة ملموسة، بعد التراجع الحاد خلال اليومين السابقين. وسجل مقياس اسعار الاسهم ارتفاعا الى ١٧٤٢,٩ نقطة بزيادة ٣,٤ نقطة بعد خسائر بلغت حوالي ٣٥ نقطة خلال اليومين السابقين.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٨٥,٥	٩٦٤,٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٩٠	٣٧٠,٥
زنك	٥٣٤	٥١٨,٥
الومنيوم	٩٠١	٨٩١,٢٥
نيكل	٢٧٤٠	٢٧٨٠,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣١٨,٥
بن	سبتمبر	١٢٥٤
سكر	اكتوبر	١٥٥,٩٠
فول صويا	اغسطس	١٣٣,٥٠
قمح	نوفمبر	١٠١,٧٥
شعير	نوفمبر	٩٨,٩٠
بطاطس	نوفمبر	٨٨,٧٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
بنك الرياض	—	—	—	—	—	٣٧,٠٠٠
بنك الجزيرة	—	—	—	—	—	٢٦٠
بنك الاستثمار	—	—	—	—	—	١٤٠
السعودي الهولندي	—	—	—	—	—	٢٢٠
السعودي الفرنسي	٣	١٥,٠٣٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٣٠
السعودي البريطاني	—	—	—	—	—	٢٠٠
القاهرة السعودي	—	—	—	—	—	١٦٨
العربي الوطني	—	—	—	—	—	٨٤٦
السعودي الامريكي	٣	٦٤	٥٠٠	٤٨٠	٤٩٠	٥٠٥
التجاري المتحد	٥	١٠٩	١٤٠	١٢٥	١٣٩	١٣٣
● القطاع الصناعي						
سابك	١٠	٥١٧	٥٨٣	٥٤٠	٥٦٩	٥٦٦
الاسمدة (سافكو)	—	—	—	—	—	٢٨٠
المصافي العربية	—	—	—	—	—	٣٢٥
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	٨٣
الزيوت والسمن	—	—	—	—	—	٣٠٥
التصنيع الوطنية	٢	٢٤٠	٥٤	٥٠	٥٣	٥٩
الدوائية	٢	٧٦	١١٠	١٠٥	١٠٧	١١٢
الغاز والتصنيع	—	—	—	—	—	٢٠٠
الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	١٤٠
الاسمنت العربية	—	—	—	—	—	٣٤٣
اسمنت الدمام	—	—	—	—	—	١٢٠
اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	١٣٠
اسمنت القصيم	٢	١٢٥	٩٥	٩٠	٩١	٩٠
اسمنت الجنوب	—	—	—	—	—	١٣٣
اسمنت ينبع	—	—	—	—	—	٩١
الاسمنت البحريني	١	٤٢١	٦٥	٦٥	٦٥	٥٥
الاسمنت السعودي الكويتي	٣	٣١٦	٧٠	٦٦	٦٨	٦٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
الفنادق	—	—	—	—	—	٨٨
العقارية	—	—	—	—	—	١٢٥
النقل البحري (قديم)	١	٣٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٦٥
النقل البحري (جديد)	٥	٤٩٥	٣٥	٢٥	٢٩	٣٠
النقل الجماعي	١	٤٩٠	١٣٣	١٣٣	١٣٣	١٣٤
خدمات السيارات	٣	١٩٠	٤١	٣٥	٣٩	٤٠
المواشي	٢	١٧	٧٠	٧٠	٧٠	٦٩
تهامة	—	—	—	—	—	٤٥
عسير للتجارة	—	—	—	—	—	٨٥
كهرباء الوسطى	—	—	—	—	—	١٧٥
كهرباء الغربية	٣	٢,٣١٥	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٦٢
كهرباء الشرقية	١	٢٦	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٦٢
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	١٥٠
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	١٥٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	١٢٥	١٦٥	١٥٢	١٥٥	١٥٣
القصيم الزراعية	٨	١,٩٤٣	٦٨	٥٥	٦٢	٦٨
حائل للتنمية الزراعية	١	٣٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٦
تبوك للتنمية الزراعية	٢	١٠١	١٥٠	١٤٠	١٤١	١٥٦
السعودية للأسماك	—	—	—	—	—	٣٧٥

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٦,٠٠٠) سهم وتمثل (٢١) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٩,٥٥٢,٧٦٠) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦١) صفقة.

الجزائر تعتزم مضاعفة صادراتها من الغاز الطبيعي

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: اكد بلقاسم نابي وزير الطاقة والصناعات البتروكيماوية ان الجزائر تعتزم مضاعفة صادراتها من الغاز الطبيعي بحيث تبدأ منشآت الغاز الطبيعي في الجزائر العمل باقصى طاقة لها.

وقال المسؤول الجزائري في حديث نشرته هذا الاسبوع مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سرفاي» التي تصدر في نيقوسيا ان احد اهدافه الرئيسية «تشغيل انابيب نقل الغاز الطبيعي ومنشآت تصدير الغاز الطبيعي السائل باقصى طاقة». واوضح ان الجزائر لا تعتزم في الوقت الراهن اقامة منشآت جديدة للغاز الطبيعي الا «في حالة اكتشاف كميات كبيرة منه».

وتقدر هذه المجلة المتخصصة في مشكلات الطاقة الصادرات السنوية من الغاز الطبيعي الجزائري بما يتراوح بين ٢٣ و٢٤ مليار متر مكعب من بينها ١٢ مليار متر مكعب يتم تصديرها الى فرنسا وبلجيكا واسبانيا في صورة غاز طبيعي سائل اما الباقي فينقل الى ايطاليا بواسطة خط انابيب يعبر البحر المتوسط.

وقالت المجلة ان الطاقة التصديرية للجزائر من الغاز الطبيعي تصل الى ٤٦ مليار متر مكعب سنويا من بينها ٣١ مليار متر مكعب غاز طبيعي سائل و١٥ مليار متر مكعب غاز طبيعي يمكن نقلها بواسطة خط الانابيب الذي يعبر البحر المتوسط.

الامم المتحدة تتوقع زيادة الطلب العالمي على الفحم ٢٪

جنيف ـ كونا: توقعت دراسة للامم المتحدة ان يرتفع الطلب العالمي على الفحم بنسبة ٢,٥٪ سنويا من عام ١٩٩٠ حتى نهاية القرن الحالي.

وقالت المفوضية الاقتصادية التابعة للامم المتحدة في تقرير لها ان الطلب العالمي على الفحم سيصل الى ٣,٥٣ بليون طن في عام ١٩٩٠ كما سيصل الى ٤,٤٨ بليون طن بحلول عام الفين.

وتوقعت ان يكون الطلب اسرع في دول امريكا اللاتينية حيث من المقرر ان تفي هذه المنطقة من العالم بالتزامات الطلب على الفحم من الانتاج المحلي على الرغم من قلة هذا الانتاج نسبيا.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٦٧	٧-
ـ بريتش اويل	٣٠١	١١-
ـ بريتش تيليكوم	٢٩٨	٤-
ـ بيتشام	٥٥٩	٦-
ـ بوتر	٥٢٥	بدون
ـ اي.سي.اي	١٤٩٦	١٧-
ـ لويدز	٥٨٣	٥-
ـ ميدلاند	٦١٣	٢-
ـ نات وست	٧١٢	١-
رانك اورجنيزيشن	٧٨٤	١-
ـ رويتر	٨٢٦	١+
ـ راكال	٢٦٩	١-
ـ صن اليانس	٩٩٩	١-
ـ شل	١٣٧٦	١٢-
ـ جنرال اليكتريك	٢٤٠	٣+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

كوريا الجنوبية تحاول الالتفاف على المظاهرات الشعبية بتوجيه الاتهام إلى كوريا الشمالية والعناصر اليسارية!

سيؤول - وكالات الانباء : وجهت كوريا الجنوبية امس تحذيرا شديد اللهجة الى كوريا الشمالية متهمة اياها بتأجيج الوضع الداخلي الذي يعم المدن الكورية الجنوبية حاليا.

وجاء التحذير على لسان وزير الثقافة والاعلام لي وونغ في رسالة بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لاشتعال الحرب الكورية طالب فيها بالكف عن اثارة مناخ الحرب بين السكان، واعتبر العناصر اليسارية المتطرفة مسؤولة عن موجة الاحتجاجات المعادية للحكومة وللرئيس تشون دون هوان.

في هذا الوقت تصاعد التوتر السياسي في عاصمة كوريا الجنوبية صباح امس بعد أن رفض زعماء المعارضة عرضا لعقد اجتماع أخر على أعلى المستويات لوضع حد للازمة الراهنة.

ورفض «الحزب الديمقراطي لاعادة توحيد كوريا» المعارض الرئيسي العرض الذي تقدم به حزب «العدالة الديمقراطي» الحاكم معلنا ان نوايا الرئيس تشون دو هوان لتعديل الدستور مازالت غامضة.

وقدم الحزب الحاكم عرضه في اعقاب المحادثات الطارئة والفاشلة التي جرت امس الاول بين تشون وزعيم حزب المعارضة الاكبر كيم يون سام بهدف انهاء التوتر اثر المظاهرات الشعبية العارمة ضد الحكومة منذ ١٠ يونيو (حزيران) الجاري.

واشترطت المعارضة في رفضها بانه يجب على تشون اولا ان يوضح جيدا بانه سيسحب حتما قراره المعلن في ١٣ ابريل (نيسان) بايقاف النقاش حول التعديلات الدستورية لما بعد «اولمبياد سيوول» في صيف العام المقبل.

وفي نفس الوقت اجتمع الرئيس تشون بزعماء أخرين من احزاب المعارضة

واصدرت الحكومة امرا باطلاق سراح الزعيم المعارض كيم داي يون الذي امضى ٧٦ يوما تحت الاقامة الجبرية في منزله.

وتركز الاهتمام كذلك على زيارة رئيس اساقفة الكنيسة الكاثوليكية كيم سون هوان الى قصر الرئاسة (البيت الازرق) صباح امس وافادت المصادر الرسمية انه حث تشون على قبول مطالب المعارضة لتعديل الدستور داعيا الى انتخاب الرئيس بصورة مباشرة او عقد استفتاء قومي حول الاصلاحات الدستورية.

وردا على ذلك نسب للرئيس تشون قوله ان المجلس الوطني يجب ان يبحث المشكلة الدستورية مضيفا انه فوض زعيم الحزب الحاكم روه تاي وو بمعالجة الوضع.

وقد طلب الزعيم الكاثوليكي من تشون ان يعيد الحقوق المدنية للزعيم المعارض كيم داي يون وان يتم اطلاق سراح كافة السجناء السياسيين الذين يزيد عددهم على ٣٠٠٠ معتقل.

وذكرت المصادر ان تشون اجاب بان الحكومة تبذل جهودها ولكن تسوية المشكلة تستغرق بعض الوقت.

وتشعر السلطات الكورية بالاحراج بسبب قرار جبهة «الائتلاف الوطني للدستور الديمقراطي» المضي قدما بتنظيم مسيرة سلمية يشترك فيها مئات الوف المواطنين اليوم (الجمعة).

ويبدو ان جميع المحاولات قد فشلت لتأجيل المسيرة التي قد تشعل فتيل المظاهرات الشعبية مرة اخرى.

تظاهرة سلمية نظمها طلبة الجامعات في سيؤول امس احتجاجا على القمع الذي تعرضت له التظاهرات الشعبية خلال الاسبوع الماضي.

اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي: جورباتشوف يريد محاسبة علنية «للمعرقلين»!

موسكو - وكالات الانباء : بدأت امس في موسكو الاجتماعات الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، وينتظر ان تترك المناقشات حول مشاريع الاصلاح واعادة هيكلة الاقتصاد، التي تقدم بمعظمها ميخائيل جورباتشوف امين عام الحزب.

وسبق لجورباتشوف ان اكد خلال الاجتماع التحضيري الاستثنائي الذي عقد يومي ٨ و٩ يونيو (حزيران) ان «الدورة الموسعة ستتخذ قرارات تجعل من الممكن اقامة نظام جديد كامل لادارة الاقتصاد السوفياتي».

وفي مايو (ايار) خلال زيارة الى قاعدة بيكونور الفضائية (كازاخستان) اكد جورباتشوف ان هذه الدورة الموسعة يجب ايضا «بحكم الواقع ان تبرز ما تم انجازه بنجاح خلال فترة سابقة حول اعادة هيكلة المجتمع وتوضح لماذا تجري اعادة هيكلة المجتمع ببطء». واضاف «علينا ان نطلب حسابا علنيا وبصراحة من هؤلاء الذين يعرقلون هذه الهيكلة ويتصرفون بتخاذل ويقتصرون على القاء الخطب».

وستتم الموافقة على قرارات هذه الدورة الموسعة يومي الاثنين والثلاثاء القادمين خلال دورة الصيف في مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان).

وكانت التغيرات المتوقعة في قمة السلطة في موسكو موضع شائعات وتكهنات عديدة وحساسة ولا يمكن التأكد منها.

وينصب الاهتمام على الوضع الذي سيمنح لوزير الدفاع الجديد ديمتري ايازوف ومن خلاله الى «الجيش الاحمر» وايازوف مجرد عضو مناوب في اللجنة المركزية حتى الان وقد تولى السلطة يوم ٣٠ مايو (ايار) الماضي خلفا للمارشال سيرجي سوكولوف الذي اقيل عقب «الثغرات وعدم الكفاية» التي سمحت لطائرة المانية غربية صغيرة بالدخول الى المجال الجوي السوفياتي والوصول حتى اسوار الكرملين.

ومن المنتظر ان يحقق المارشال سوكولوف العضو الاصلي في هذه اللجنة المركزية من مهامه كعضو مناوب في المكتب السياسي حيث عينه جورباتشوف في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ في الوقت الذي اصبح فيه رئيس المخابرات السوفياتية هو نفسه عضوا اصليا في هذه الهيئة العليا في الحزب الشيوعي.

وفي جميع الاحوال يجب ان تتم ترقية الجنرال ايازوف في القريب العاجل الى رتبة مارشال في الاتحاد السوفياتي.

وقد اجتمعت اللجنة الموسعة السابقة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي بعد ان تأجل اجتماعها عدة مرات. وكانت فرصة لجورباتشوف ليقوم بجهود جديدة بهدف التغلب على المقاومة التي تواجه مشروعاته الاصلاحية. كما استغل الفرصة ليعزز سلطته بتقوية فريقه القيادي واستبعاد ديتموخامد كوناييف احد البقية الباقية من «انصار بريجنيف» القدامى وتعيين الكسندر ياكوفليف القريب منه كعضو مناوب.

جورباتشوف

اللاجيء السوفياتي الى اسبانيا عميل للموساد!

مدريد - ق.ن.أ : كشفت مصادر اسبانية ان الطبيب السوفياتي الذي طلب حق اللجوء السياسي لاسبانيا هو من كبار عملاء المخابرات الاسرائيلية (الموساد) الذين تلاحقهم السلطات السوفياتية.

وذكر مراسل الاذاعة الاسبانية بموسكو في تقرير عاجل له امس ان الطبيب ويدعى سيلفيوس شيافيديس كان مراقبا من السلطات السوفياتية التي سمحت له بالخروج من البلاد ضمن فوج سياحي حتى تتمكن من رصد شبكة اتصالاته في الخارج.

وكان عميل المخابرات الاسرائيلية قد اختفى بعد وصول الفوج الى ميناء قادش على ظهر السفينة السوفياتية «كونستانتين سيمنوف» ثم ظهر بعد مغادرة السفينة للميناء امس الاول ليطلب الى السلطات المحلية منحة حق اللجوء السياسي مدعيا انه من بين المعارضين لسياسة موسكو وانه مطارد من السلطات السوفياتية.

ميتران وكول يحضران مناورات عسكرية مشتركة في المانيا

بون - كونا: أعلن امس في بون ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران سيحضران مناورات عسكرية مشتركة لقوات البلدين ستقام في ولاية بافاريا جنوب المانيا في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وسيشارك في هذه المناورات التي ستقام من ١٧ الى ٢٤ سبتمبر (ايلول) وهي الثانية من نوعها بين البلدين ٥٠,٠٠٠ جندي الماني غربي و ٢٠,٠٠٠ جندي فرنسي.

وكان كول وميتران حضرا في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ في منطقة - فرانكين - المناورات الاولى بين قوات البلدين التي تمت تحت شعار «الدرع الفرنكي» بمشاركة ٣٥,٠٠٠ جندي الماني غربي و ٣,٥٠٠ جندي فرنسي.

وقال ناطق رسمي بلسان وزارة الدفاع الالمانية ان المستشار كول والرئيس الفرنسي ميتران سيبحثان خلال اجتماعهما في بافاريا امكانية انشاء فيلق مشترك بين القوات الالمانية الغربية والفرنسية بقيادة المانية وفرنسية تتغير سنويا بالتناوب.

وتجري حاليا في بلدة ايرفشتات الالمانية الغربية دورة مشتركة بين ضباط فرنسيين والمان تستمر حتى الثالث من يوليو (تموز) المقبل. وستليها ندوة مشتركة مماثلة في مركز الدراسات العسكرية العليا في باريس وهي اعلى مؤسسة فرنسية للاستراتيجية والسياسة الامنية من المقرر ان يشارك فيها ١٠ من كبار الضباط الفرنسيين وعدد مماثل من كبار الضباط الالمان الغربيين.

ويرى المراقبون في بون ان تكثيف هذا التعاون الالماني - الفرنسي في مجال الدفاع وفي هذا الظرف بالذات يعد مؤشرا سياسيا اكثر منه عسكريا وهو موجه من بون الى واشنطن تعبيرا عن عدم رضا المانيا الغربية عن السياسة الامريكية في مجال نزع السلاح النووي وعدم العناية بالمصالح الامنية بالشكل المطلوب.

كما يهدف هذا التعاون مع فرنسا في مجال الدفاع الى البحث عن بديل للتعويض عن التقليص المحتمل للمظلة النووية الامريكية في المانيا الغربية وذلك في حالة التوصل الى اتفاقية بين موسكو وواشنطن للقضاء على جميع الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى اي ما يسمى بخيار الصفر المزدوج.

اختفاء وثيقتين عن دور «السي.اي.اي» في «ايران جيت»

واشنطن - أ.ف.ب: افادت معلومات نشرتها لجان التحقيق التابعة للكونجرس مساء امس الاول بأن مسؤولين امريكيين في البرتغال يتبع احدهما وزارة الخارجية الامريكية بينما يعمل الثاني لحساب وكالة المخابرات المركزية الامريكية اطلعا على برقيات في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٥ تتعلق بتزويد ايران بصواريخ امريكية.

وجاء في ملخص لاقوال الشهود الذين ادلوا بشهادتهم امام الكونجرس بشأن المسألة الايرانية ان هذين المسؤولين اللذين لم يكشف النقاب عن هويتهما اكدا ان البرقيات الموجهة الى دوان دنقر كلاريدج الذي كان يعتبر حينذاك رئيسا للعمليات السرية لوكالة المخابرات المركزية الامريكية بالنسبة لاوروبا كانت تشير بوضوح الى قيام اسرائيل بتسليم صواريخ «هوك» الى طهران بهدف اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

وافادت المعلومات التي نشرها الكونجرس بأن المحققين التابعين للكونجرس اكتشفوا ان برقيتين على الاقل من هذه البرقيات اختفتا بصورة غامضة من ملفات كلاريدج عندما حاولوا الحصول على نسخ للبرقيتين من مقر وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

قضية اللبناني حمادي توتر العلاقات الأمريكية - الألمانية

نشرت صحيفة «التايمز» تحليلا عن العلاقات الالمانية الامريكية بسبب قضية شاب لبناني معتقل في بون هو محمد علي حمادي فقالت:

بعد اسابيع من التفكير وعدم اليقين قررت الحكومة الالمانية الغربية المجازفة بالتعرض لهجمات جديدة وقبول غضب الولايات المتحدة من خلال الاعلان عن تقديم محمد علي حمادي الى المحاكمة في بون بسبب ما يقال عن دوره في اختطاف طائرة تي دبليو ايه الى بيروت عام ١٩٨٥.

بون تتحدى

وهكذا فان القرار الالماني يمثل حسب قول الصحيفة، تحديا من حكومة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول للضغط الذي مارسته الادارة الامريكية لأن ادارة الرئيس ريجان اظهرت استماتة في طلب تسليم حمادي اليها.

الا ان القرار الالماني الذي اعلن يوم الاربعاء الماضي في مؤتمر صحفي مكتظ عقده وزير الدولة لرئاسة الوزراء وولجانغ شوبل لا يبدو انه ادى الى تحسن امكانات اطلاق سراح اثنين من الرعايا الالمان الغربيين المحتجزين رهائن في لبنان، بسبب اعتقال حمادي.

ولكن الوزير الالماني كان واضحا جدا في التأكيد على ما وصفه «بالقسوة الكاملة للعدالة الالمانية» التي ستستخدم ضد الشاب اللبناني (٢٢ سنة) الذي يشتبه بانه كان له دور في اختطاف الطائرة الامريكية. ولذا فقد كرر أن المانيا الغربية لن «تسمح لأحد بابتزازها».

القانون الالماني

ولهذا ولكي يبرر الوزير الالماني قرار حكومته محاكمة حمادي « رغم انه من رعايا دولة اجنبية» بزعم قيامه بنشاط ضد دولة اخرى غير المانيا، فانه لجأ الى الاستشهاد ببعض دقائق وتفصيلات القانون الالماني واستشهد ايضا بما وصفه بالمبدأ القانوني الدولي. ولكن رغم كل ذلك فان من المؤكد ان هذه النقطة ستصبح نقطة مهمة جدا في محاكمة حمادي التي ستبدأ بمجرد اكتمال التحقيق. ويجدر بالذكر انه اذا ما ادين الشاب اللبناني فانه سيواجه امكانية الحكم عليه بالمؤبد.

ومع ان قرار الحكومة الالمانية لم يفاجيء احدا فان الوزير الالماني تعمد تقديم الشكر للولايات المتحدة لأنها زودت المانيا حسب قوله «بمعلومات قيمة للادعاء».

توتر العلاقات

والواقع ان هذه القضية ادت الى توتر العلاقات بين المانيا الغربية والولايات المتحدة منذ ان اعتقلت السلطات الالمانية حمادي.

وقد تحققت مخاوف الالمان من عواقب اعتقال حمادي فعلا عندما اختطف لبنانيون المانيين غربيين وهما رودلف كورديس والفرد شميت في بيروت. واثر ذلك بدأ الالمان الغربيون محاولات للاتصال مع الشخصيات المتنفذة في الشرق الاوسط من اجل التوصل الى اتفاق لحل المسألة.

الا ان الذي حصل آنذاك هو تدخل واشنطن عندما ارسلت طلبا عاجلا لتسليم حمادي. وقد كانت واشنطن متلهفة الى درجة هائلة لاستلامه من بون مما جعلها تعلن انه لن يواجه حكم الاعدام. ولكن بون بدأت تشعر بانزعاج قوي من الموقف الامريكي. فقد كان واضحا ان هدف امريكا هو تقديم حمادي الى محاكمة كبرى وسط ضجة هائلة بزعم قتل احد الرعايا الامريكيين. وهناك اتفاق بين المراقبين على ان السفير الامريكي في بون ريتشارد بيرت لجأ الى اقوى انواع الضغوط من اجل تسليم حمادي. ولكن بون رفضت.

وإثر ذلك لجأت واشنطن الى اسلوب آخر وهو اجبار بون على تقديمه للمحاكمة في المانيا بتهمة القتل والاختطاف.

إلا أن رد الفعل الالماني على ذلك كان كما هو متوقع معاديا لهذا الطلب. وعلقت صحيفة «داي زيت» بقولها: «ان الولايات المتحدة اثبتت اصلا عدم مصداقيتها في القتال ضد الارهاب. وليس من حقها اطلاقا ان تنتقدنا اذا ما قررنا انقاذ مواطنينا على حساب ادعاءاتهم القانونية.



كول

مبعوث الماني

كذلك ارسلت المانيا الغربية في الشهر الماضي مبعوثا الى الشرق الاوسط لمحاولة تأمين الافراج عن رعاياها. وكان ذلك قبيل اجتماع قمة البندقية. ورغم ذلك لم تكف واشنطن عن الضغط. ولهذا قررت في نهاية المطاف ارسال وفد عالي المستوى الى بون في وقت سابق من هذا الشهر على امل قبول المانيا الطلب الامريكي خلال محادثات كول مع الرئيس ريجان في البندقية. الا ان الذي حصل هو ان كول رفض بصورة قاطعة طلب تسليم حمادي لامريكا وقرر تقديمه للمحاكمة في بون.

ملف القضية

والآن وبعد الاعلان الالماني بدأ الاهتمام بقضية حمادي يتركز على تجميع ملف للقضية بشكل يضمن ادانته. اما ماذا سيحدث بعد المحاكمة فهو امر لا يعلمه الا الله.

فاذا ما ادانت المحكمة حمادي وحكمت عليه بالسجن فان هناك احتمالا لتبادله مع الرعايا الالمان المختطفين بعد هدوء العاصفة على ما وصفه احد الرسميين الالمان «بهذه اللعبة القاتلة».

«التايمز»

قلق في واشنطن بسبب تعاون عسكري ياباني - سوفياتي

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان نوابا في الكونجرس الامريكي ابدوا قلقهم الشديد من تقارير ذكرت ان مجموعة توشيبا اليابانية تزود الاتحاد السوفياتي باحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا اليابانية في مجال تطوير الغواصات.

وكانت تقارير امريكية قد ذكرت ان مجموعة توشيبا اليابانية قامت ببيع موسكو بطريقة غير مشروعة تكنولوجيا متقدمة تشمل بيع مراوح غواصات تكاد لا تصدر صوتا للاتحاد السوفياتي.

ودعت لجنة منبثقة من مجلس الشيوخ الامريكي يوم الاربعاء الماضي الى مقاطعة الواردات اليابانية من انتاج مجموعة توشيبا بسبب الصفقات المزعومة مع الاتحاد السوفياتي.

وذكرت مصادر موثوقة هنا أن طلب مقاطعة منتجات توشيبا وفرض عقوبات على اليابان فاجأت ادارة الرئيس ريجان التي لم تتوقع مثل هذا الموقف الحاد.

صحافة بلا سياسة

مؤتمر علمي دولي عن مرض الايدز

ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان مؤتمرا علميا دوليا قد ينعقد قبل نهاية السنة الحالية في مدينة جنيف السويسرية من اجل البحث في تطورات مرض «الايدز» ودرس اتخاذ مزيد من التدابير الوقائية ضد انتشار المرض.

واضافت المجلة ان المؤتمر سيحضره ، في حال انعقاده ، علماء واطباء من مختلف انحاء العالم سيتقدمون باقتراحاتهم حول موضوع الايدز.

❀ ❀ ❀

حكم فريد من نوعه على احد رجال المافيا

قالت صحيفة «التايمز» ان احدى المحاكم في نيويورك قضت بحكم فريد من نوعه على احد رجال المافيا . فقد حكم القاضي بسجن زعماء عصابة لتهريب الكوكاكيين والمخدرات الاخرى وبيعها وامر اربعة منهم بدفع مبلغ ٢,٥ مليون دولار كمساهمة في الصندوق الخاص بمعالجة مدمني المخدرات .

فقد حكم القاضي بالسجن ٤٥ سنة على كل من جاستانو بدالمنتي الذي يقال انه كان الرئيس السابق لمافيا صقلية وسلفاتوري كاستالانو الذي يقال انه كان رئيسا لمافيا نيويورك كما حكمت المحكمة على ثلاثة اخرين بالسجن لمدة ٣٥ سنة لكل منهم .

وقال القاضي لدى اصدار حكمه انه رغم عدم استخدام القانون في السابق بطريقة تكفل المساعدة المالية للمدمنين فانه لا يرى ما يحول دون اتخاذه قرارا بتغريم الجناة ماليا للمساهمة في معالجة المدمنين - اضافة الى سجنهم .

❀ ❀ ❀

المطالبة برفع الضرائب على الكحول في بريطانيا

شن الرئيس الجديد لسلطة التعليم الصحية في بريطانية هجوما عنيفا على صناعة الكحول ودعا الى وجوب وضع استراتيجية شاملة على مدى السنوات الثلاث لمحاربتها .

فقد نقلت صحيفة «الجارديان» عن الدكتور سبنسر هاجارد الذي تم تعيينه اخيرا رئيسا لهذه السلطة قوله ان الحكومة اخطأت خطأ جسيما لانها لم تزد الضرائب على الكحول ولم تعمل على تخفيف الدعاية المرتبطة بها .

وقال انه يتحدى سياسة الحكومة في هذا المجال ومضى يقول ان هذه العادة تصبح ادمانا خطيرا ولا بد من اجتثاثها بطرق مختلفة مثل رفع الضرائب بنسبة عالية لكي تصبح الكحول بحلول العام ١٩٩٠ اغلى من ان يستطيع الناس شراءها .

❀ ❀ ❀

ضربت الأم ابنتها ثم انتحرت حزنا

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان احدى السيدات اقدمت على الانتحار داخل منزلها في احدى ضواحي باريس بسبب تأنيب الضمير .

وتفصيل الخبر كما نشرته الصحيفة ان السيدة واسمها ميراي بولياري (٤٥ عاما) تشاجرت مع ابنتها نيكول (١٨ عاما) وتطور الشجار فاقدمت الام على ضرب الابنة بعصا تتكيء عليها بسبب اصابتها بشلل جزئي ، مما ادى الى اصابتها برضوض قوية استدعت نقلها الى المستشفى .

وبعدما غادر رجال الاسعاف المنزل اقدمت المرأة على الانتحار بتجرع كمية من السم تاركة رسالة لابنتها تقول فيها انها انتحرت بعدما شعرت بتأنيب الضمير لانها اقدمت على ضربها .

ماذا في الصحف العبرية

زيارة رئيس النمسا فالدهايم للفاتيكان واستعداد البابا لاستقباله كان الموضوع الرئيسي الذي تصدر العناوين الرئيسية للصحف الاسرائيلية بدون استثناء.

«هآرتس»:

- فالدهايم يزور البابا اليوم وآلاف اليهود سيتظاهرون امام الفاتيكان.
- البعثة السوفياتية ستصل خلال اسبوع وستمكث ثلاثة اشهر في اسرائيل.
- شامير يؤيد التسجيل الخاص للاولاد البرازيليين الذين تم تبنيهم من قبل بعض الاسرائيليين.
- بيريز يجب البحث عن خيار لمشاركة السوفيات في المؤتمر الدولي.
- مستخدمو الدولة يهددون.
- استجابة مئة الف عربي للاضراب.
- تأجيل تسليم نكاش. حتى تبت المحكمة العليا بالالتماس.
- انتهاء اسبوع الكتاب العبري.
- موت ٢٩ مريضا بالايدز في اسرائيل.
- الليكود يتهم الشرطة والوزير بارليف.

«دافار»:

- «ايجد» مضطرة لتجديد عرقلة العمل بسبب تجميد المفاوضات.
- تأجيل مفاوضات الاجور.
- مطالبة هتحيا مستوطنات او انتخابات.
- ١٥٠٠ اسرائيلي مصابون بالايدز.
- جرح مواطنة في نابلس برصاص الجنود الاسرائيليين.

«عل همشمار»:

- بارليف : ادرس تقديم لائحة اتهام ضد كوفمان:
- بيريز يطالب ميتران باعداد لقاء له مع السوفيات.
- ديكل : سأحاول اقناع رابين بضرورة قيام حرس مدني من المستوطنين.
- يوم المساواة تكلل بالنجاح واضراب العرب كان شاملا.
- لأول مرة في الجيش الاسرائيلي تخريج دورة كضباط المدفعية من الفتيات.

وتناولت غالبية الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية الاضراب العام الذي عم الوسط العربي فكتبت «هآرتس» تحت عنوان «الاضراب العربي اشارة منبهة» تقول غياب العمال العرب من اماكن عملهم جعل اليهود يدركون ان الاضراب نجح.

كيف اتخذ حزب الاصلاح الوطني قراره التاريخي ببدء العمل المسلح ضد قوات الاحتلال

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

١٤

أعدها للنشر: طلحة جبريل

كانت اول مهمة أقوم بها داخل حزب الاصلاح الوطني، هي تولي رئاسة تحرير صحيفة (الحرية) الناطقة باسم الحزب، والتي صدرت بعدها صحيفة (الامة) وهي كذلك ناطقة باسم الحزب.

حين توليت رئاسة تحرير (الحرية) كان الاستاذ الطريس يكتب المقال الافتتاحي، واكتب انا مقالا يومياً اكتسى طابع السخرية، انتقد فيه تصرفات الاسبانيين، واذكر أن المقال اليومي كان عنوانه «همسات كل يوم».

درج الاستاذ الطريس على كتابة مقاله الافتتاحي طوال الاسبوع عدا الجمعة وكان الاستاذ محمد الطنجي وهو من كبار علماء المغرب يكتب المقال الافتتاحي ليوم الجمعة، بالتناوب مع الاستاذ الشيخ التهامي الوزاني. اكتسبت مقالات عدد الجمعة اهمية خاصة. لأنها تتضمن دعوة صريحة للجهاد والكفاح ضد المستعمر (بكسر الميم)، وكانت تقرأ داخل خلايا وفروع الحزب كجزء من التوعية والتعبئة.

ونشط حزب الاصلاح الوطني خلال هذه الفترة نشاطاً ملحوظاً، وتزامن هذا النشاط مع بداية الاعداد لحركة ثورية مسلحة ضد الاحتلال، وتكثيف الحملة ضد المحتلين خارج المغرب وشرح قضية المغرب في المحافل الدولية.

جاءت المؤشرات الاولى للاتجاه نحو العمل المسلح لمقاومة المستعمر (بكسر الميم) في الثلاثينات قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية. في تلك الفترة تقدم حزب الاصلاح الوطني باقتراح للحزب الوطني (الاستقلال لاحقا) يدعو الى الاعداد لعمل مسلح ضد الاحتلال، بعد ان اخفقت محاولات اصلاح الأوضاع بالطرق السلمية، وبواسطة المطالب الاصلاحية التي رفضتها اسبانيا وفرنسا على حد سواء، ورغم ان حكومات كثيرة تعاقبت على حكم البلدين فان ذلك لم يؤثر على الأوضاع في المغرب.

وفي الثلاثينات لاحت بعض الآمال في امكانية استجابة الجبهة الشعبية ـ التي كانت تقود اليسار في فرنسا، ووصلت الى الحكم في تلك الفترة ـ للمطالب المغربية. لكن اتضح ان الجبهة الشعبية اكثر تشدداً تجاه الحركة الوطنية المغربية، وأكثر تشبثاً بالتوجه الاستعماري. وقاد هذا الاحباط الوطنيين المغاربة للاتجاه نحو فكرة الكفاح المسلح، الا ان اندلاع الحرب العالمية الثانية لم يساعد على تجسيد وبلورة تلك الفترة.. وإن ظلت مختمرة تراود قادة الحركة الوطنية.

في علم ١٩٤٥، اتخذ حزب الاصلاح الوطني قرارا بالبدء في الاتجاه نحو العمل المسلح، وكانت البداية تشكيل لجنة مصغرة من اعضاء اللجنة التنفيذية أوكل اليها مسألة الاعداد لهذه الخطوة. وقد تشرفت شخصيا بعضوية تلك اللجنة. وضمانا لسرية العمل لم يكن اعضاء اللجنة التنفيذية الآخرين يتدخلون في عملنا.

الخطوة الاولى، تمثلت في استقطاب بعض الجنود المغاربة في الجيش الاسباني، ونجحنا في ذلك نجاحا فاق التوقعات، رغم ان هذا العمل كان في منتهى الدقة ومحفوفاً بالمخاطر.

كان الجنود المغاربة الذين يعملون مع القوات الاسبانية ينقسمون الى قسمين قسم يسمى «بالمحلة الخليفية» وهي فرقة تتبع نظريا لخليفة الملك محمد الخامس في الشمال ولم تكن هذه الفرق مسلحة تسليحا مهما كما لم تكن مدربة تدريبا كافيا.. وهي عبارة عن قوات صورية، لذلك صرفنا النظر عن العمل وسط افرادها.

القسم الثاني كانوا جنوداً مغاربة يعملون في الجيش الاسباني، ويطلق عليهم اسم (الريغولاريس) ـ اي الجنود النظاميين ـ وكان هؤلاء من الجنود الاشداء المختارين بعناية، وتركز عملنا على استقطابهم فشرعنا في تنظيم حلقة اولى من جنود وضباط صف هذه الفرقة. وحين بدأنا في الاطمئنان اليهم كلفناهم ببعض المهام، منها مساعدتنا على إعداد مخازن للسلاح والذخيرة والمتفجرات، لتكون عدتنا خلال الثورة المسلحة. كانوا يستولون على الاسلحة والذخائر من مخازن الجيش الاسباني بوسائل خاصة. المهمة الثانية كانت تتطلب قيام الجنود المغاربة بتدريب بعض الشبان الذين يختارهم الحزب، على استعمال الاسلحة والمتفجرات، لتنفيذ عمليات التدريب في الجبال والغابات في مناطق بعيدة عن عيون اسبانيا وفي سرية تامة.

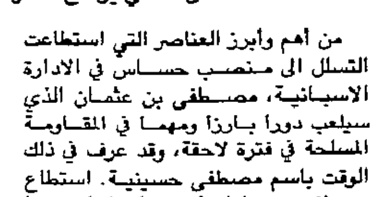
في المرحلة الثالثة، عملنا على اقناع هؤلاء الجنود انفسهم في المشاركة في العمليات، عند بداية الكفاح المسلح. كما تم تكليفهم باستقطاب مجموعات اخرى من بين زملائهم في الجيش الاسباني.

كانت الاجتماعات مع هذه الحلقات السرية تتم ليلا في منازل خارج مدينة تطوان، نجلس في غرفة كبيرة على الأرض، وتبدأ الاجتماعات بقراءة شيء من القرآن الكريم، ثم نتحدث عن ضرورة الجهاد والكفاح. ومن الاشياء الطريفة التي اذكرها، أن هؤلاء الجنود كانوا يدخنون (الكيف) ـ نوع من الحشيش ـ بكميات كبيرة، ولم نكن نتدخل في ذلك، الا ان البقاء في حجرة لفترات طويلة تصل احيانا الى خمس وست ساعات ومع رائحة الدخان لم يكن سهلا.. لم يكن هناك حل سوى البقاء ومواصلة تلك الاجتماعات.

اختراق الاجهزة الاسبانية

الخطوة التالية، تمثلت في اختراق بعض الدوائر الاسبانية العليا. وهذه مسألة كانت شائكة للغاية. رغم اننا استطعنا اختراق بعض الادارات الاسبانية فقد كان بعض اخواننا الذين يعملون كموظفين في تلك الادارات ينقلون الى قيادة الحزب ما يدور فيها، الا ان ذلك لم يكن امرا ذا أهمية، لأن تلك الادارات لا تملك صنع القرار.

وجاءت فرصة سانحة لاختراق الدوائر العليا، حين اتجه الاسبانيون لتوظيف بعض الشبان المغاربة في وظائف مهمة. فشجعنا البعض للتقدم الى تلك الوظائف على ان يبقوا بعيدين تماما عن الحزب والحركة الوطنية حتى لا ينكشف امرهم.



الملك الحسن الثاني يوشح صدر عبد الحفيظ العلوي بوسام ملكي

من أهم وأبرز العناصر التي استطاعت التسلل الى منصب حساس في الادارة الاسبانية، مصطفى بن عثمان الذي سيلعب دوراً بارزاً ومهما في المقاومة المسلحة في فترة لاحقة، وقد عرف في ذلك الوقت باسم مصطفى حسينية. استطاع مصطفى بن عثمان أن يتبوأ مركزا مرموقا في الامانة العامة لادارة المندوب السامي الاسباني أتاح له ان يكون الرجل رقم واحد في ما يمكن تسميته (بمخابرات الحزب) !

لا يمكن حصر ما قام به مصطفى بن عثمان، وما قدمه من معلومات دقيقة ومفصلة للحركة الوطنية. ولعل اكبر خبطة قام بها تمثلت في وضع يده على جميع التفاصيل المتعلقة بأجهزة المخابرات والجاسوسية في منطقتي الحماية الاسبانية والفرنسية.

كانت الاجهزة الاسبانية متعددة ومتشابكة، كان هناك مثلا مكتب الاستعلامات العسكري ومكتب استعلامات الحرس المدني، قسم الاستعلامات الخاص بالامن الوطني، وقسم الاستعلامات الخاص بالاقامة العامة، وقسم ثالث خاص باستعلامات الشؤون الاهلية. وعن طريق مصطفى بن عثمان توصلنا الى أسماء رؤساء وفروع هذه الاجهزة، وأسماء الاشخاص الاسبانيين والمغاربة الذين معها. وأفادتنا المعلومات التي حصلنا عليها على مستويين، أولا: حماية نشاطنا وتحركاتنا وإبقاؤها بعيداً عن مراقبة السلطات الاسبانية، ثانيا: تزويد الاجهزة الاسبانية بمعلومات خاطئة ومضللة.

واقتضى تحركنا وسط الجنود المغاربة الذين يعملون مع الجيش الاسباني معرفة كل التفاصيل الخاصة بمكتب الاستعلامات العسكري، لأن معرفة هذه التفاصيل ستجنب هؤلاء الجنود اية متاعب، كما انها ستبقي عملنا وتحركنا في اطار السرية.

وشكلنا داخل حزب الاصلاح الوطني هيئة خاصة للعمل ضد تحركات الجاسوسية الاسبانية. وكان دور هذه الهيئة نقل المعلومات التي نحصل عليها حول اجهزة المخابرات الفرنسية في منطقة الحماية الفرنسية لاخواتنا في حزب الاستقلال وكان ذلك متاحاً لأن السلطات الاسبانية والفرنسية كانت تتبادل المعلومات خاصة بعد ان تمكنا من الحصول على المعلومات التي تصل الى المندوبية السامية الاسبانية.

وفي اطار التهيئ والاعداد للعمل المسلح، اتجه نشاطنا الى رجال القبائل في منطقة الريف وجباله، الذين حاربوا مع الأمير عبد الكريم الخطابي، خاصة انه لم يمض وقت طويل على وضعهم للسلاح عقب هزيمة عبد الكريم الخطابي. لقد باشرنا عملنا في الأربعينات وهؤلاء الرجال حملوا السلاح حتى عام ١٩٢٧، وكانوا شبابا حين حاربوا مع الخطابي والريسوني، أو في صفوف أحمد اخريرو. وحين بدأنا الاتصال بهم كانوا في الثلاثينات أو الأربعينات من العمر. في أوج العنفوان والرجولة. لذلك لم تكن مهمتنا صعبة في استقطابهم وإقناعهم بالانضمام للكفاح المسلح الذي دخل مراحله التمهيدية الأخيرة.

هنا طرحنا على انفسنا عدة أسئلة: هل نبدأ بالكفاح المسلح ضد الاسبانيين ؟.. أم ننتظر التوقيت المناسب (كان ذلك عام ١٩٤٧) ؟.. وهل نبدأ العمل في منطقة الحماية الاسبانية، أم ننتظر حتى يتم التنسيق مع اخواننا في المنطقة الفرنسية ؟

تأجيل انطلاقة الكفاح المسلح

بعد استشارة إخوتنا في الجنوب ـ منطقة الحماية الفرنسية ـ وصلنا الى قرار بإرجاء البدء في الكفاح المسلح حتى تكتمل الاستعدادات. على أن نواصل سياسة التهيئ والاعداد. عسكريا كنا قد هيأنا كل الظروف، وتمت تعبئة ما امكن تعبئته.

كان علينا الاتجاه نحو تهيئة الرأي العام العربي والدولي وفي هذا الاطار وفي أواخر آذار (مارس) ١٩٤٥ وبعد ان تكونت الجامعة العربية، قررت قيادة حزب الاصلاح الوطني ان تجري اتصالات بالجامعة وتكتب الى أمانتها العامة، في إطار جملة التهيئة والاعداد.

وفي أول نيسان (ابريل) ١٩٤٥ أرسلت مذكرة لجامعة الدول العربية وقعها الاستاذ عبد الخالق الطريس نيابة عن حزب الاصلاح الوطني، والشيخ المكي الناصري نيابة عن حزب الوحدة المغربية. كانت المذكرة تتضمن شرحاً وافيا لحقيقة الأوضاع في المغرب.

مراكش وفلسطين

تقول المذكرة في بعض فقراتها «ان قضية مراكش العربية ـ استعملت لفظة مراكش عوض المغرب لأن المشرق العربي كان يعرف المغرب بهذا الاسم ـ التي هي قضية العروبة المهددة وقضية الحرية المستعبدة، والاسلام المضطهد، قضية من الخطورة بمكان بالنسبة لحاضر العرب ومستقبلهم. والأمم العربية في الشرق أصبحت تعرف تمام المعرفة ما هي فرنسا وما هو حكمها الطاغي الجائر. وتعرف من قديم ما هي اسبانيا المتعصبة المحافظة على تقاليد العداء نحو الاسلام والعروبة. ان قضية المغرب لا تقل خطورة عن قضية فلسطين. ولهذا فان الشعب العربي المراكشي يحيي من اعماق قلبه جامعة الأمم العربية ـ هكذا كان اسمها ـ ويضع القضية التي هي في الحقيقة قضية العروبة والاسلام أولا وأخيرا في احضان الدول العربية المستقلة التي ألفت هذه الجامعة الأخوية الكبرى، والشعب العربي المراكشي يعتمد بعد الله تعالى على عون وتأييد جامعة الامم العربية، في كل ما سيعقد من المجامع الدولية وما يعرض من الفرص والمناسبات الدبلوماسية، التي تطرح على بساط البحث قضايا الأمم المظلومة، حتى تصل مراكش العربية بفضل مساعدة شقيقاتها العربيات المستقلات، الى وحدتها الكاملة وحريتها الشاملة، وحتى تقوم بعمل مريح ومفيد ومنتج لخير الانسانية في دائرة الجامعة العربية العتيدة.

نلاحظ ان هذه المذكرة وضعت المغرب في مستوى قضية فلسطين بالنسبة للدول العربية، وطالبت الجامعة العربية القيام بواجبها في هذا الصدد. عقب تقديم المذكرة، وفي ١٩ تشرين اول (اكتوبر) تم قبول وفد يمثل المغرب رغم ان البلاد لم تكن مستقلة.

وفي تلك الفترة قدمت مذكرة مماثلة تتضمن المطالب مع تغيير طفيف، لقنصل الولايات المتحدة، والقنصل البريطاني في طنجة حتى يرفعا المذكرة الى حكومتيهما.

لقاءات سرية مع محمد الخامس

خلال هذه الفترة تشرفت بربط الاتصال والتنسيق مع الملك محمد الخامس والاخوة أعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال. وكنت ازور الرباط بانتظام لاطلاع الملك محمد الخامس على تحركاتنا في حزب الاصلاح وعلى ما نعتزم القيام به، وأستمع الى توجيهاته ونصائحه في هذا الصدد وانقلها للاخوة في قيادة حزب الاصلاح الوطني، كما كنت اعقد اجتماعات متصلة مع قيادة حزب الاستقلال في منزل الاخ محمد اليزيدي عضو اللجنة التنفيذية للحزب. وتمت كل هذه الاجتماعات، مع الملك أو مع قيادة حزب الاستقلال، سرا.

لم يكن أمر ترتيب لقاءاتي مع محمد الخامس سهلا، كان الاتصال به يتم عن طريق شقيقه الاكبر الامير مولاي الحسن بن يوسف، وكان يقيم في مدينة الدار البيضاء في حي ابن جدية، وكنت ازوره في الدار البيضاء في منزله ويتولى هو بطرقه الخاصة ترتيب اللقاءات مع محمد الخامس. وحين يتحدد الموعد يخبرني بالتفاصيل حول الاشخاص الذين سألتقيهم وكيفية دخول القصر الملكي بالرباط، دون أن يعرف الفرنسيون ذلك. ومن المفارقات المثيرة والطريفة انني كنت ألجأ دائما حفاظا على سرية اللقاءات مع محمد الخامس. الى دخول القصر الملكي داخل الصندوق الخلفي للسيارة.

كانت معظم الزيارات للقصر تتم ليلا في سيارة المرحوم السيد أحمد بن مسعود رئيس السكرتارية الخاصة للملك. وكنت احيانا اجلس على ارضية السيارة وأتغطى ببطانية أو اي شيء آخر، للتخفي.

الشخص الثاني الذي تولى ترتيب لقاءاتي مع محمد الخامس هو احمد لوقش (من تطوان) وكان يقيم في الدار البيضاء ويعمل في التجارة وله صلة خاصة بالملك محمد الخامس لم تكن معروفة للكثيرين. وقد نشأت هذه الصلة عن طريق تزويده للقصر الملكي ببعض السلع التموينية.

ومن الذين لعبوا دوراً مهما في تلك الاتصالات، الجنرال مولاي حفيظ العلوي وزير القصور الملكية والتشريفات الحالي، وكان حينئذ يقيم في الدار البيضاء ويعمل كاتبا لحاكم مدينة الدار البيضاء مخليفة باشا المدينة، ولم يكن الفرنسيون يشكون فيه، لانه عمل ضابطا في الجيش الفرنسي وحارب ضد الالمان، كما لم يكن الاتصال به بحكم وظيفته يثير الشكوك في تلك الفترة ! وكان يعمل على تبليغ الرسائل وترتيب اللقاءات مع الملك محمد الخامس.

كانت لقاءاتي مع محمد الخامس تتم في قاعة صغيرة من قاعات المشور (وهو باحة كبيرة داخل القصر الملكي)، كانت القاعة التي يستعملها عبارة عن مكتب لأحد الموظفين، وبعد نهاية كل لقاء أخرج متخفيا بمساعدة أحد الذين رتبوا اللقاء.

ولم يكن يحضر هذه اللقاءات سوى الملك الحسن الثاني (ولي العهد آنذاك) كان يجلس قليلا ثم ينصرف، ومن خلال تلك اللقاءات بدأت معرفتي الشخصية به. شقيقي الطيب بنونة كان هو الآخر أحد قنوات الاتصال بين الملك محمد الخامس والحركة الوطنية في الشمال، والمهمة نفسها تولاها الاستاذ محمد الخطيب. كنا نتناوب نحن الثلاثة على هذه اللقاءات طبقا للظروف والمتغيرات.

ولعل من اهم نتائج تلك اللقاءات، اطلاعنا على ما كان يجري، لأن محمد الخامس كان يلم بأشياء كثيرة لا نعرفها، وفي لقاء من تلك اللقاءات نصحنا محمد الخامس بالتريث في مسألة بداية الكفاح المسلح في الشمال، فقد كان يرى ان اندلاع ثورة مسلحة في الشمال سينعكس سلبا على منطقة الحماية الفرنسية، لأن الشمال كان بمثابة تنفس للوطنيين في الجنوب الذين اضطرتهم ظروف الملاحقة والتضييق للانتقال الى منطقة الحماية الاسبانية. واذكر انه قال لي: يجب الا تستفزوا الاسبانيين ويجب ان تتحملوا الظلم والاضطهاد في هذه المرحلة حتى يظل الشمال متنفسا للحركة الوطنية.

الطريس يخاطب محمد الخامس !

في عام ١٩٤٦، ازدادت الأمور تأزما في الشمال، وتزايد الضغط على الوطنيين والتنكيل بهم. وفي ١٥ تموز (يوليو) كتب الاستاذ عبد الخالق الطريس رسالة للملك محمد الخامس يدعو فيها الى ضرورة الجهاد في سبيل الاستقلال والحرية، وطلب في رسالته العون والدعم حتى يتحقق النصر. واستطرد عبد الخالق الطريس يقول في تلك الرسالة «اننا اليوم امام خطر داهم يهددنا بالزوال. ذلك الخطر هو تدفق الهجرة الاسبانية على المغرب بصورة مدهشة تدعو الى الفزع وتتطلب الاهتمام السريع. ان الاسباني اصبح سيد البلد قولا وعملا. فالادارات تعج بالموظفين الاسبان، والعمال الاسبانيون يضايقون المغاربة في جميع المهن والحرف حتى الحقيرة والوضيعة. والاعتمادات الضخمة من ميزانية المغرب تنفق على هذه الجالية والامتيازات الاقتصادية والصناعية اصبحت وقفا على هؤلاء الدخلاء وبالاجمال فان السلطة الاسبانية تحاول ان تجعل منا اندلسا ثانيا على ضفاف مضيق جبل طارق لتحمي الفردوس المفقود المغتصب. وقد عاهدنا الله ان نوالي جهادنا ضد هذا الطغيان. ولهذا سنرفع الصوت داويا في الآفاق وليعلم العالم الاسلامي ان قضيتنا لا تقل عن قضية فلسطين خطرا واهمية».

وتستطرد الرسالة قائلة «وقبل ان نستغيث بأي قوة في هذا الوجود نرفع شكوانا الى جلالتكم بصفتكم سيدنا وحامينا وقائد حركتنا التحريرية منتظرين تدخل مولانا عمليا في هذا الجزء المريض من القطر المغربي العظيم. وما لنا سواكم نلوذ به ونطلب رعايته وحمايته أبقاكم الله حصنا حصينا للعروبة المباركة وأطال عمركم حتى يتحقق ما نصبو اليه من مجد المغرب وسعادة المغاربة».

هذه الرسالة، تؤشر على الاتجاه الذي كانت تسير نحوه الحركة الوطنية. كان الموقف يتطلب تحركا فعالا، وكان المطلوب تأييد ودعم الملك محمد الخامس لهذا التحرك. كما تؤكد وجود تنسيق دائم ومتصل بين الحركة الوطنية والملك محمد الخامس.

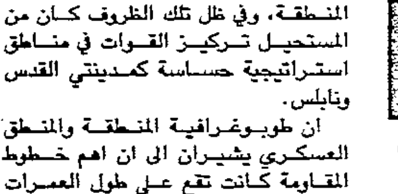
لم تقتصر الاتصالات على الجامعة العربية والدول الكبرى، فقد طرقنا كذلك باب الأمم المتحدة، اذ قام الاستاذ عبد الخلق الطريس بارسال برقية للأمين العام للأمم المتحدة في ٣١ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٤٦، وكانت البرقية تشير الى مذكرة ارسلت سابقا تطلب عرض قضية إلغاء نظام الحماية في المغرب على هيئة الأمم المتحدة.

وقال الاستاذ الطريس في برقيته «نرجو منكم ان تعرضوا على منظمة الأمم المتحدة قضية هذا الجزء من المغرب الواقع تحت سيطرة اسبانيا. ونطالب الدول الديمقراطية باسم الانسانية والعدالة إلغاء نظام الحماية المفروض على المغرب كله، لانه نظام استبدادي استعماري جائر، برهنت تجربة ٣٤ عاما على فشله وعدم صلاحيته».

«ورجاؤنا من الدول التي قررت في مؤتمر الجزيرة مبدأ استقلال المغرب وسيادة سلطانه، ومن الذين اقروا وثيقة الاطلسي ووثيقة الأمم المتحدة ان تعمل على انقاذ هذه الأمة من وضعيتها الشاذة وإعادة حريتها واستقلالها تحت ظل صاحب الجلالة السلطان. ونرجو تسليم نسخة من هذه البرقية الى مندوبي مصر والحجاز وسورية والعراق ولبنان» وهي الدول العربية التي كانت أعضاء في الأمم المتحدة.

وفي ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٦ وكان يصادف عيد العرش المغربي بعث الاستاذ الطريس برقية أخرى مصحوبة بمذكرة للأمين العام للأمم المتحدة يشرح فيها الحالة في المنطقة الاسبانية وكذا الوضع في المنطقة الفرنسية.

الثلاثاء المقبل: رسالة داخل أذن حمار !!



٢٠ عاماً على حرب يونيو ١٩٦٧ — ٥

عندما أصبح الخيار أمام الأردن هو التوقيع على معاهدة الدفاع المشترك مع مصر

في صبيحة ٣٠ مايو/ آيار علم ١٩٦٧ توجه الملك حسين للقاهرة للاجتماع مع الرئيس جمال عبد الناصر وبرفقته رئيس وزرائه سعد جمعة ووزير الخارجية احمد طوقان ورئيس الأركان عامر خماش وقائد سلاح الجو الملكي الاردني العميد صالح الكردي ومرافق عسكري برتبة نقيب في سلاح الجو. وقد استقبل الملك ووفده من قبل عبد الناصر ونوابه الأربعة في مطار القاهرة، وتوجه الجميع على الفور الى قصر القبة حيث عقدت المحادثات. وضم الوفد المصري الرئيس عبد الناصر ووزير الخارجية محمود رياض ومدير مكتب عبد الناصر السيد عبد المجيد فريد ونواب رئيس الجمهورية الأربعة ومن ضمنهم المشير عبد الحكيم عامر.

وانضم للاجتماع فيما بعد الفريق عبد المنعم رياض رئيس اركان القيادة الجوية الموحدة واحمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وكانت نتيجة المحادثات التوقيع على معاهدة الدفاع الاردنية المصرية المشتركة حيث اذاع راديو القاهرة مراسيم التوقيع حية على الهواء، وتبع ذلك مؤتمر صحفي عقده الزعيمان ومعهما احمد الشقيري.

وبموجب المعاهدة فان «البلدان يعتبران اي هجوم على اي منهما او على قواتهما المسلحة بمثابة هجوم على كلا البلدين، وتبعا لذلك، فان البلدين يلتزمان بالمسارعة الى نجدة بعضهما البعض في حالة وقوع هجوم على اي منهما ويتخذان على الفور كل الاجراءات الممكنة، بما في ذلك استخدام القوات المسلحة لصد الهجوم (الفقرة الاولى).

وفي حالة حدوث عمليات عسكرية فان القوات الاردنية توضع تحت قيادة رئيس الأركان المصري (فقرة ٧)، الفريق محمد فوزي، وتبعا لذلك فقد تم تعيين الفريق عبد المنعم رياض قائدا للجبهة الشرقية التي تشمل الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية ـ السورية حيث يديرها من مركز متقدم في عمان بالتنسيق مع القائد العام للقوات المصرية المسلحة المشير عبد الحكيم عامر.

وقد وافق الملك حسين على دخول قوات من مصر والعراق وسورية والسعودية من اجل تقوية الجبهة الاردنية، وتقرر ان يقوم الفريق عبد المنعم رياض بزيارة سورية والعراق من اجل بحث ارسال هذه القوات على عجل وخلال الاجتماع جرت مكالمة هاتفية مع الرئيس العراقي عبد السلام عارف للطلب منه التخلي عن رفضه ارسال قوات عراقية للاردن. وقد وافق عبد السلام عارف على ذلك وأمر بارسال قوات عراقية الى الاردن فورا.

وقد وافق الرئيس عبد الناصر ايضا على تعزيز سلاح الجو الاردني الصغير بدعم جوي من مصر والعراق، وقدم للملك حسين تأكيدات بأن الجيش الاردني يمكنه الاعتماد على حماية سلاح الجو المصري، وقد تم الاتفاق ايضا على ان يرابط سربان من طائرات الهوكرهنتر العراقية في قاعدة الجفر بالقرب من الحدود العراقية ـ الاردنية، ولقد كان لهذا اهمية كبرى بالنسبة للملك حسين حيث ان غياب الغطاء الجوي للجيش الاردني كان يثير اشد القلق لديه.

وخلال الاجتماع نقل الملك حسين لعبد الناصر اعتقاده بان الحرب مع اسرائيل واقعة لا محالة، وقلقه بأن العرب ليسوا مستعدين لمواجهة عسكرية مع اسرائيل، وذكر المجتمعين بما اعترف به العرب قبل عام واحد من ان الجيوش العربية مجتمعة لم تكن ندا يقارن بالجيش الاسرائيلي، وبعد المناقشات المستفيضة لاحتمالات الحرب وكيفية صد هجوم اسرائيلي اتفق ان يكون دور الاردن العمل على منع اسرائيل من مهاجمة كل دولة مواجهة عربية على حدة، وبموجب ذلك فقد كان يتعين على الاردن اشغال جانب من الجيش الاسرائيلي كان سيستخدم فيما عدا ذلك ضد مصر أو سوريا. وكان من شأن ذلك ان يزيد من فرص نجاح القوات العربية على جبهتي مصر وسورية، اي ان جهدا منسقا للدول العربية الثلاث سيحول على الاقل دون اسرائيل وتحقيق نصر سريع ويوفر وقتا كافيا للدول العظمى للتدخل وفرض السلام. (وبالنسبة للاردن، فان الانضمام للحرب بالاضافة الى تأكيد التزامه بالقضية العربية والعمل العربي المشترك عملا محسوبا يهدف الى زيادة فرص منع الاجتياح الاسرائيلي للضفة الغربية الذي كان الاردنيون يعتقدون انه امر مؤكد.

وقد حذر الملك حسين الرئيس المصري جمال عبد الناصر بان اسرائيل قد تبدأ الحرب بشن هجوم مفاجيء وأشار الى ان هدف اسرائيل الأول سيكون اسلحة الطيران العربية «وان الهجوم الاسرائيلي الأول سيوجه بالطبع ضد سلاح الطيران المصري»، واجاب عبد الناصر قائلا: «ذلك واضح ونتوقعه».

وأكد للملك حسين ان قدرات جيشه العسكرية قد تنامت الى درجة ان بامكانه الآن التصدي لاسرائيل وانه لن يواجه صعوبة في صد اي هجوم اسرائيلي، وركز عبد الناصر بشكل خاص على قوة سلاح الجو المصري التي اعتقد انها تشكل تحديا هائلا لاسرائيل، واصطحب الوفد الاردني الزائر الى غرفة احتوت على خرائط تبين مواضع وانتشار الطائرات الحربية المصرية، وهذه كانت تظهر اعداد كبيرة من الطائرات والقواعد الجوية.

اثناء ذلك قام سلاح الجو المصري بابلاغ الضيوف الاردنيين بأن اسرابا من الطائرات الحربية المصرية اخترقت المجال الجوي الاسرائيلي عدة مرات خلال الايام القليلة الماضية دون اعتراض من جانب اسرائيل، واعتقد لذلك ان خشية الاسرائيليين من سلاح الجو المصري كان يمنعهم من تحديه. ودعا عبد الناصر ضيوفه الاردنيين الى قاعدة جوية قرب القاهرة حيث عرضه عليهم مدى قدرة استعدادات سلاح الجو المصري.

وبدأ الاردنيون وقد تأثروا بما شاهدوه وبالثقة التي اظهرها المصريون، ويقول السيد سعد جمعة: «مما قاله المشير عبد الحكيم عامر انذاك، بدا لي انه إذا وقع صدام مسلح، فان القوات المصرية المسلحة بالاشتراك مع الجيش الاردني ستحقق جميع الأهداف العربية العسكرية داخل اسرائيل خلال بضعة أيام». ولذلك شعر جمعة «ان كسب المعركة لن يكون صعبا امام تلك القدرات العسكرية الضاربة الضخمة»، الا ان عددا من أعضاء الوفد الاردني لم يشاركوا سعد جمعة وجهة نظره هذه.

لقد كان جمعة ـ كسياسي وصل حديثا الى قمة السلطة ـ لا يملك الا معلومات قليلة عن حقائق الميزان العسكري بين العرب واسرائيل، كما انه تأثر جدا فيما يبدو بالثقة التي اظهرها الرئيس جمال عبد الناصر، ولم يكن سعد جمعة من طراز رجال السياسة الاردنيين الآخرين كوصفي التل وزيد الرفاعي اللذين كانت لديهما رؤية واضحة حول ما يمكن تحقيقه من مواجهة عسكرية مع اسرائيل، لقد كانا يعلمان انه لا يمكن تحقيق اهداف عسكرية داخل اسرائيل لكنهما اعتقدا انه بالامكان صد هجوم اسرائيل الى حين اعلان وقف اطلاق النار.

ولقد كان ذلك ايضا هو رأي القادة العسكريين الاردنيين الذين بالرغم من طمأنتهم من قبل عبد الناصر الا انه ظلت لديهم تحفظاتهم كما يوضح عامر خماش بوضوح قوله: «بالرغم من ان تحفظات الاردنيين حول استعدادات مصر للحرب قد حولها عبد الناصر الى حماس بتطميناته الصريحة، فان افكاري الداخلية ظلت مليئة بالشكوك وشعرت بأن المصريين يجهزون قوة للردع بدلا من الاستعداد للحرب، وعلى اي حال فقد شعرنا انه إذا وقعت الحرب فان القدرة العسكرية المصرية كانت كافية لمواجهة اي هجوم اسرائيلي».

وصدرت عن الملك حسين توقعات مماثلة، لقد كان يعلم علم اليقين انه ليس بوسع العرب ان يأملوا في اجتياح اسرائيل، وكان اهتمامه ينصب على ضمان سلامة الحدود الاقليمية لبلاده واظهار التزامه بالقضية العربية، ولم يكن يسعى لمهاجمة اسرائيل بل لحماية الاردن مما اعتقد انه هجوم اسرائيلي حتمي، واعتقد ان الانضمام لمصر يمثل أفضل فرصة لتحقيق هذا الهدف.

ان ادراك الملك حسين بحاجة العرب الى الوحدة جعلته يتخطى كل العقبات التي حالت دون ذلك في الماضي مثل المصالحة مع عبد الناصر التي تضمنت تنازلات هامة من جانب الاردن مثل قبول قوات عربية لترابط في الأراضي الاردنية وقبول العمل تحت امرة قيادة مصرية، كذلك وافق الملك حسين على انسحاب القوات الاردنية من منطقة الحدود مع سورية واطلاق سراح السجناء السياسيين ومن ضمنهم اعضاء حركة «فتح»، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وبالتأكيد فان المصالحة التي تمت بين العاهل الاردني وزعيم منظمة التحرير السيد احمد الشقيري الذي جلس الى جانب الملك في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد توقيع معاهدة الدفاع المشترك وعاد الى الاردن معه. كانت من اكثر الامور اثارة خلال اجتماع القاهرة، وقد رد عبد الناصر على تلك الخطوات الاردنية بأن امر بتوقف الدعاية المصرية ضد الاردن على الفور، وعندما اعلن عبد الناصر انه اتفق مع الملك حسين «على كل شيء» فانه لم يكن يبالغ.

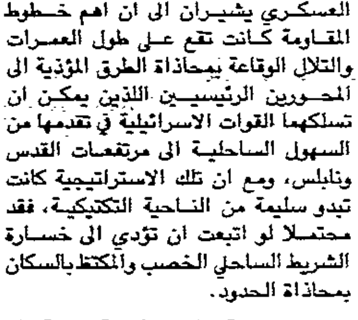
الاستعداد للحرب

كان التوقيع على معاهدة الدفاع المشترك يمثل اكثر الأحداث اهمية قبيل اندلاع القتال بين العرب واسرائيل، وظهرت في الفترة التي تلت ذلك مؤشرات عديدة على ان الحرب لم تعد بعيدة ومع ان اسرائيل بدت وكأنها تنتظر نتائج الجهود الدبلوماسية الامريكية الا انه كان من الواضح للاردنيين انها تعد للحرب، وفي ٢٥ مايو/ آيار اعلنت اسرائيل عن تعبئة شاملة لقواتها، وكان ذلك يعني ان اربعة من كل خمسة اسرائيليين انضموا للخدمة العسكرية، وان عجلة الاقتصاد الاسرائيلي قد توقفت، وفسر الاردنيون ذلك بأنه اشارة الى ان اسرائيل ستبدأ القتال خلال ايام معدودات لأنها لا تستطيع ان تحتمل ذلك التوقف لفترة طويلة.

ولقد اوضح الاردنيون انه في حالة اندلاع القتال فانهم سيقاتلون الى جانب اخوتهم العرب، ففي ٣١ مايو/ آيار استدعى الاردن قوات الاحتياط كما اتخذت الترتيبات لتعبئة القوات التي وعدت الدول العربية بارسالها للاردن، وقام عامر خماش رئيس الاركان وصالح الكردي قائد سلاح الجو بزيارة بغداد لهذا الغرض بينما توجه الفريق عبد المنعم رياض ـ الذي زار بغداد كعضو في وفد مصري رسمي ـ بزيارة دمشق لبحث ارسال قوات سورية للاردن، وبحلول الثاني من يونيو/ حزيران تلقى الاردن وعودا بارسال فرقة مدرعة عراقية على الأقل ولواء سعودي وكتيبتي كوماندوز مصريتين ولواء مدرع سوري.

وفي الأول من يونيو/ حزيران وصل الفريق عبد المنعم رياض الى الاردن ومعه فريق من مساعديه يضم اللواء حسين عبد الحميد





كتب من تأليف د. سمير مطاوع

والعميد في سلاح الجو مصطفى الحناوي ورئيس العمليات الجوية في القيادة العربية الموحدة العقيد منير شاش ومساعده المقدم حسين مكي وضابط اتصال كانت مهمته تأمين الاتصال بالفريق محمد فوزي في القاهرة، وكان من المتوقع ايضا وصول عدد من كبار الضباط العراقيين.

وواجه الاردنيون صعوبات ضخمة في تنظيم استراتيجية مؤثرة للدفاع عن بلادهم، ولم يقتصر الأمر على مجرد شح الموارد او طول الحدود مع اسرائيل فقد كانت هناك ايضا صعوبات سياسية وطوبوغرافية، فقد كان الجانب الاسرائيلي من الحدود سهلا منبسطا تغطيه الأشجار العالية وبيارات البرتقال الكثيفة، مما وفر غطاء ممتازا لتحركات القوات.

وكان بوسع الاسرائيليين استخدام ثلاثة وثلاثين موقعا على الأقل لشن هجمات على الأردن، وكان من المستحيل على الجيش الاردني الصغير الدفاع عن كل تلك المواقع، وكان لدى الاسرائيليين ايضا شبكة مواصلات ممتازة مكنتهم من سرعة حشد قواتهم، ووفرت تلك العوامل لاسرائيل حرية الاختيار والحركة وجعلت من المستحيل على القوات الاردنية تحديد المكان الذي سينطلق منه أي هجوم اسرائيلي.

وفي الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تمتلك مرونة استراتيجية كبيرة حرم الاردن من ذلك، وفيما عدا القطعة الضيقة من الأرض الساحلية التي تضم مدن قلقيلية وطولكرم وجنين، فان الضفة الغربية تتكون من مناطق جبلية جعلت تحركات القوات ظاهرة للعيان ومكشوفة امام الهجمات الجوية، كما حالت حركة النقل البطيئة على الطرق الجبلية دون اجراء تعبئة سريعة للقوات العسكرية.

ولقد ضاعفت العوامل السياسية ايضا من مصاعب الدفاع عن الاردن، فالاتهامات المتواصلة من جانب مصر وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية بأن الحكومة الاردنية مقصرة في حماية مواطنيها كان يعني ان يضطر الجيش الى الانتشار على طول الحدود على مرأى من السكان، وكان الجيش صغيراً الى درجة انه ـ تحت افضل الظروف الملائمة ـ لم يكن يستطيع الدفاع عن حدود تمتد مسافة ٦٣٠ كيلومترا في الضفة الشرقية، وانتشار الجيش بهذه الطريقة يحد من قدرته القتالية الى حد كبير، وغالبا ما كان يعمد الى لواء بتغطية منطقة تمتد مسافة ٥٠ او حتى ١٠٠ كيلومترا. وبذلك فما كان بوسع مثل هذا اللواء ان يقدم غير الطمأنينة النفسية لسكان المنطقة، وفي ظل تلك الظروف كان من المستحيل تركيز القوات في مناطق استراتيجية حساسة كمدينتي القدس ونابلس.

ان طوبوغرافية المنطقة والمنطق العسكري يشيران الى ان اهم خطوط المقاومة كانت تقع على طول العمرات والتلال الوقاعة بمحاذاة الطرق المؤدية الى المحورين الرئيسيين اللذين يمكن ان تسلكهما القوات الاسرائيلية في تقدمها من السهول الساحلية الى مرتفعات القدس ونابلس، ومع ان تلك الاستراتيجية كانت تبدو سليمة من الناحية التكتيكية، فقد محتملا لو اتبعت ان تؤدي الى خسارة الشريط الساحلي الخصب والمكتظ بالسكان بمحاذاة الحدود.

ومن وجهة نظر عسكرية بحتة فان مرابط لواء اضافي في منطقة القدس سيكون من الناحية التكتيكية اكثر فائدة من نشر هذا اللواء بشكل رقيق وهش في الجبال المحيطة بمدينة الخليل، ولكن الرأي العام ما كان يسمح بترك الخليل دون حماية ظاهرة، وظل التناقض بين المتطلبات السياسية والمنطق العسكري معضلة لا حل لها حتى نشوب الحرب.

والواقع ان عملية انتشار الجيش قدمت لاسرائيل ميزة في غاية الاهمية لأنه وفر لها حرية المبادرة باختيار المنطقة التي تريد اختراقها من الحدود، ويعتقد خبراء الاستراتيجية العسكرية الاردنيون ان نشر الجيش بتلك الطريقة كان الهدف الاساسي من هجمات اسرائيل على المناطق الحدودية.

عند بحث المتطلبات الدفاعية للاردن ان يتعين على الجيش ان يأخذ بعين الاعتبار احتمالين: اولهما احتمال القيام بهجوم محدد النوايا والهدف والمكان، وثانيهما احتمال شن هجوم واسع النطاق ضد محور واحد او محورين بهدف احتلال الضفة الغربية.

وكانت عملية مواجهة الاحتمال الاول تتطلب انتشار الجيش على طول سلسلة من مراكز المراقبة التي كان بامكانها التحذير ضد اقتراب اية وحدة عسكرية اسرائيلية من منطقة الحدود واعاقة تقدمها، ومن اجل توفير الحماية لأي محور محتمل لتقدم القوات الاسرائيلية كان الاردن بحاجة الى توفير وحدات عسكرية تعادل على الاقل الوحدات التي تحشدها اسرائيل للهجوم.

وعليه كان الاحتمال الثاني يتطلب تمركز لوائين او اكثر عند كل محور من المحورين الرئيسيين للتقدم الاسرائيلي المحتمل وتواجد قوة احتياط كبيرة في المؤخرة قادرة على القيام بهجوم مضاد وتوفر الغطاء الجوي.

ولم يكن الاردن في أي مرحلة يملك القدرة العسكرية المطلوبة للتغلب على اي من هذين التهديدين، ففي حالة الاحتمال الاول مثلا، كانت اسرائيل تشن هجماتها دائما بقوة تزيد عن لواء واحد مدعوم، وحيث انه كان هناك ثلاثة وثلاثون معبرا تستطيع القوات الاسرائيلية استخدامها لمهاجمة قرى الحدود الاردنية فقد كان الاردن يحتاج الى ثلاثة وثلاثين كتيبة على أقل تقدير.

وفي حالة الاحتمال الثاني، فان العوامل السياسية المشار اليها سابقا حالت دون تجميع القوات بالطريقة التي يستدعيها المنطق العسكري، وكان الجيش الاردني ايضا غير قادر على توفير خطوط دفاع ثانية مناسبة كما لم يكن يستطيع ان يوفر سوى غطاء جوي محدود لقواته.

الأحد المقبل: الخطة الأردنية

الشـرق الأوسـط

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مديرا التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفقي الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صدق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الـ...
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ١٠٠٤٦ جدة
Telex 604397 ARBUS S J
Fax 0109662 6695549

● Riyadh Office: مكتب الرياض
Fax 0109661 4793378

● Gulf Office: مكتب الخليج
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel 85 78583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel. 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
Tel.71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381867

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex 897 063
Fax 0101713 9610421

رأي الشرق الأوسط

التنسيق السوري ـ الأردني

تعددت خلال الفترة الأخيرة اللقاءات بين الملك حسين عاهل الأردن والرئيس السوري حافظ الأسد وكان آخرها اللقاء السريع الذي تم في دمشق قبل توجه الملك حسين الى تركيا في بداية زيارة رسمية لها يقوم بعدها بجولة في عدد من الدول الأوروبية.

ويأتي تعدد لقاءات القمة الأردنية السورية ليؤكد على عدة حقائق رئيسية أبرزها ما يعكسه هذا التعدد من تقارب وتفاهم حول تنسيق المواقف خاصة قبل بدء محادثات دولية حول تطور الأوضاع في المنطقة.

كما يحمل هذا التعدد مؤشرات الاقتراب من نجاح الجهود التي يبذلها العاهل الأردني منذ فترة لاجراء مصالحة عراقية سورية واتمام اللقاء المنتظر بين الرئيس الأسد والرئيس العراقي صدام حسين.

ولعل ما يشير اليه هذا التعدد في لقاءات الملك حسين والرئيس السوري يتضمن أيضا بوادر انطلاق التحرك الدولي نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

وعلى كل الأحوال فقد احتلت المصالحة العراقية السورية ومسألة عقد المؤتمر الدولي صدارة جدول اعمال لقاء دمشق الاخير الذي اعتبر رغم كونه لقاء خاطفا وسريعا من اهم اللقاءات السبعة التي عقدها الملك حسين والرئيس الأسد.

ولذلك فالمتوقع ان تكون له انعكاسات سريعة على صعيد الاتصالات الدائرة لعقد المؤتمر الدولي وعلى صعيد الجهود المبذولة لاجراء المصالحة بين سورية والعراق وايضا على صعيد القضية التي اثيرت خلال الحادثات والمتعلقة بالتوتر الذي طرأ على العلاقات السورية ـ التركية بعد حادث الحدود الأخير الأمر الذي سيبحثه الملك حسين خلال زيارته الرسمية لتركيا.

مفهوم الارهاب

بقلم: نصري سلهب

لأيام قليلة خلت عقد رؤساء الدول الصناعية السبع الكبرى سلسلة اجتماعات في البندقية اتخذوا خلالها مواقف موحدة من بعض القضايا الهامة، واصدروا، في نهاية اجتماعاتهم، بيانا مشتركا اقترن بتواقيع رؤساء الولايات المتحدة الاميركية وكندا واليابان وفرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا والمانيا الاتحادية.

كان الوفد الاميركي برئاسة الرئيس ريغان بالذات الذي عقد الآمال الكبار على حلفائه الستة، مزمعا أن يحظى منهم ـ بصورة خاصة في شأن حرية الملاحة وأمنها في الخليج ـ بمواقف حاسمة تعزز مركزه في بلاده، حيث راحت أسهمه، منذ مدة، تهبط بانتظام، من جراء بعض «الفضائح»، وأبرزها، دون ريب، فضيحة ايران ـ جيت التي لم تتنه فصولا بعد.

غير ان خيبة أمل الرئيس الاميركي كانت ـ بحجم أمله ـ كبيرة.

ويبدو أن هنالك إجماعا في الصحافة الاميركية على فشل الرئيس.

وما يهمنا، في مقالتنا الحاضر، هو قضية «الارهاب» الذي اولاه الرئيس ريغان اهتماما كبيرا والذي، من خلاله، أراد أن يربح ما خسره في قضايا أخرى.

لم يتوصل الزعماء السبعة، في هذا المضمار، الى اكثر من اعتماد مواقف مبدئية عامة لا يسع احدا مخالفتها او التنكر لها، على غرار كل المواقف المبدئية في اي شأن وفي اي زمان ومكان.

ولقد اورد البيان المشترك، في هذا الصدد بالذات، تأكيد الدول السبع على «التمسك بمبدأ رفض أي تنازل يمنح للارهابيين أو لمن هم وراءهم؛ وكذلك تاكيدها على تطبيق اجراءات فعالة في اطار القانون الدولي وقوانينها ضد اية دولة تكرس نفسها بشكل ظاهر لرعاية او مساندة الارهاب الدولي؛ كما تعهدت بتعزيز هيمنة القانون عن طريق محاكمة الارهابيين أمام المحاكم بمقتضى التشريعات القومية والاتفاقات الدولية».

لقد لاحظ القارىء، دون ريب، ورود تعابير «القانون الدولي والقوانين الخاصة، والتشريعات القومية والاتفاقات الدولية».

ماذا تعني ـ في الواقع وفي الممارسة ـ مثل هذه التعابير؟ وما هو مدلولها ومفهومها؟

ذلك ما لم تسع الدول السبع الكبرى الى ايضاحه وشرحه، معتبرة، من جهة، ان مثل هذا الأمر شاق ومعقد، ومن جهة ثانية انه يخرج عن نطاق اختصاصها وصلاحياتها.

انه لمن السهل على أية دولة ان توافق على مثل هذه المبادىء العامة، لأن موافقتها لا تلزمها في شيء، وتترك لها حرية التقدير، بل حرية المناورة والتحرك في مجال واسع رحب.

ان مكافحة «الارهاب» مكافحة فعالة حاسمة لن تغدو ممكنة الا يوم يعقد العالم الحر عزمه الأكيد الصريح على مفهوم الارهاب بطريقة لا تترك مجالا لأي لبس أو إبهام، وبالتالي لا تؤدي الى خلط الأوراق خلطا يغير من جوهر الأعمال والنيات، ويفسح في المجال لمكافحة الارهاب العادل المحق بارهاب مستبد ظالم.

وجدير بالذكر ان الرئيس حافظ الاسد ـ في كلمة القاها خلال مأدبة إفطار اقامها لرجال الدين في دمشق ـ سبق له أن دعا الى عقد مؤتمر دولي لتحديد مفهوم الارهاب والتمييز بينه وبين النضال المشروع.

في وسعنا القول، دون ان نحصي في المغالاة، ان الرئيس الاسد، بدعوته العلنية الى عقد مثل هذا المؤتمر، قد وضع الاصبع على الجرح وسمى الأشياء بأسمائها وأفسح في المجال لأصحاب الارادات الطيبة في العالم لكي يسعوا الى حسم أمر من أكثر الأمور خطورة وأعظمها خطرا على المجتمعات البشرية في الزمن الحاضر.

ان العالم، من اقصاه الى اقصاه، يضج من الارهاب. ومنذ فترة وجيزة انهى وزراء داخلية اوروبا الغربية مؤتمرهم في باريس في شأن الارهاب، واتفقوا على تبادل المعلومات، وعلى تنسيق الاجراءات لمكافحة ما اتفقوا على تسميته بالآفة التي تهدد الأمن العالمي في أساساته.

وغني عن القول أن مكافحة الارهاب اصبحت الشغل الشاغل للمسؤولين في بقاع الدنيا الواسعة. ولا يبدو، حتى كتابة هذه السطور، انهم وجدوا الدواء الشافي لهذا الداء الرهيب.

ولهذا السبب ـ بصورة خاصة ـ ترتدي دعوة الرئيس الاسد طابع الاهمية والخطورة، لأنه رسم الطريق الواجب أن يسلكها المسؤولون، اذا كانوا، في الحقيقة، عاقدي النوايا على وضع حد نهائي لتلك الآفة الرهيبة.

ذلك ان الارهاب ـ لكي يزول فعلا ـ ينبغي ان يكافح بأساليب مشروعة وشرعية ومتفقة، خصوصا، مع المبادىء التي يؤمن بها العالم الحر الذي ـ دفاعا عن الحريات ـ يشن حربا على الارهاب.

وبتعبير آخر لا يجوز أن يكافح الارهاب بارهاب آخر، أو من نوع آخر.

وزيادة في الايضاح نعلن ان هنالك مبادىء قانونية ورثها العالم عن القانون الروماني القديم، ولا تزال، حتى اليوم، مرعية الاجراء في روحها ونصها. من تلك المبادىء واحد يقول باللغة اللاتينية: «Nullum Crime Sine Lege» وآخر وهو نتيجة حتمية للأول! «Nulla Paena Sine Lege».

وتعريبا تقول: «لا جريمة دون نص قانوني. ولا عقوبة دون نص قانوني».

ماذا يعني ذلك؟

انه يعني، في الاصل والاساس، أن أي عمل يأتيه المرء، لا يمكن ان يشكل جريمة الا اذا كان هنالك نص قانوني يعتبر ذلك العمل جريمة.

ثم انه يعني، ايضا وبالنتيجة الحتمية، ان القضاء لا يمكن ان ينزل عقوبة بالفاعل الا اذا كان القانون قد نص على العقوبة وحددها.

وبما ان الارهاب، في المحتوى الحاضر، ليس شأنا داخليا، بقدر ما هو شأن دولي، فان المرجع الصالح لاصدار النصوص الخاصة به وبمكافحته، ينبغي ان يكون مؤسسة ذات طابع دولي (بضمة ثم فتحة) تتمثل فيها جميع الدول أو، على الاقل، معظمها.

وماذا يعني قولنا ان الارهاب ليس شأنا داخليا؟

انه يعني، بصورة عامة، ودون الدخول في التفاصيل، ان رعايا دولة من الدول مهددون، في حرياتهم وحياتهم، خارج حدود الدولة التي ينتسبون اليها.

وعلى سبيل المثال، لا الحصر، نذكر بالرعايا الفرنسيين والاميركيين وسواهم المخطوفين في بيروت أو في لبنان.

وكذلك نذكر بالجنود الاميركان والفرنسيين والايطاليين الذين لقوا حتفهم في لبنان، منذ بضع سنوات، في نطاق ما سمي، في ذلك الزمن، بالقوات المتعددة الجنسيات.

لقد قتل من تلك القوات حوالي مائتين وخمسين اميركيا، وحوالي مائة فرنسي، وايطالي واحد: سقطوا جميعهم خارج بلدانهم وبفعل معتدين من غير موطنهم.

ومن جهة ثانية هنالك اعمالا «ارهابية»، يقوم بها، على اراضي دولة من الدول، «ارهابيون» ينتسبون الى دولة اخرى.

وعلى سبيل المثال ـ لا الحصر ـ نذكر بابراهيم عبد الله (اللبناني) السجين، منذ سنوات، في فرنسا.

وكذلك نذكر بعدد من «الارهابيين» الأرمن غير الفرنسيين السجناء في فرنسا بسبب اعمال «ارهابية» اجروها على الأرض الفرنسية.

واضح، إذن، ان الارهاب، بصورة عامة، هو ظاهرة دولية (بالضمة ثم بالفتحة) لا يمكن معالجتها الا في نطاق دولي وعلى مستوى دولي.

والمعالجة تعني، بالدرجة الاولى، تحديد مفهوم الارهاب، اي اعتماد نص صريح واضح يضع حدا للغموض (المقصود احيانا) الذي يعتري هذا المفهوم، بل يضع حدا لاستغلال «الارهاب»، ولابتزازه وابتزاله، وللحيلولة دون جعله، في النهاية، وسيلة من الوسائل التي يتخذها مكافحو الارهاب لمكافحة الحركات التحررية في العالم.

بعد الحرب الكونية الأخيرة ابتكر العالم الحر (بمناسبة محاكمة القادة النازيين في نورنبرغ) جريمة جديدة لم تكن مألوفة ومعروفة قبل تلك الحرب، هي «الجريمة المرتكبة بحق الانسانية» (Crime Contre L'humanite).

لقد اتفق الحلفاء المنتصرون على نص يحدد مفهوم تلك الجرائم، كما يحدد العقوبات الواجب إنزالها بالفاعلين وقرروا، بالاتفاق، ان تلك الجرائم لا يمر عليها الزمن، مهما طال، وذلك خلافا للمبادىء القانونية المرعية الاجراء في العالم كله.

ذلك، مثلا، ما يجيز، حاليا، محاكمة كلاوس باربي (الضابط النازي الالماني) أمام القضاء الفرنسي، رغم مرور حوالي ٤٥ عاما على الجرائم المنسوبة اليه، باعتبار ان عددا منها غير مشمولة بمرور الزمن.

ولكن الأمر اقتضى، فيما مضى، إصدار تشريعات واضحة في هذا الصدد، كما اقتضى نوعا من إجماع دولي.

من هنا يصبح جائزا لنا ان تعلن ان الرئيس الاسد، بدعوته الى المؤتمر الدولي الذي دعا اليه، إنما يعالج الأمر بأسلوب علمي، قانوني، خليق بالدول الراقية المتمدنة التي يهمها مكافحة الارهاب الفعلي، صونا للحريات ولأمان المجتمعات البشرية واستقرارها.

اننا نرى ان المكان الصالح لمعالجة مثل هذا الموضوع هو الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ذلك ان «الارهاب» هو، بحد ذاته، حرب من نوع معين.

وبما ان الغاية القصوى من وجود الأمم المتحدة هي السلام في العالم، فان «الارهاب» الذي يهدد هذا السلام موضوع خطير، بل خطر، يجب معالجته في نطاق تلك المؤسسة الدولية.

فاذا كان «الارهاب» جريمة، فانه من غير الجائز ان نحاربه «بارهاب» مضاد.

ذلك ما جرى ويجري، مع الاسف، في معظم الاحيان.

فعندما يجيز المسؤولون الاسرائيليون لأنفسهم أن يعلنوا، مرارا وتكرارا، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة «ارهابية»، فانما هم، بذلك، يمارسون الارهاب الحقيقي لانهم، بمثل هذه المواقف، إنما يمارسون ارهابا فكريا ونفسيا يقلب المواقف رأسا على عقب، ويجعل من الضحية جلادا ومن الجلادين ضحايا.

لا نبغي، هنا، القول، او تكرار القول ان الارهابي الحقيقي هو ذلك الذي يغتصب، بقوة السلاح، أوطان الآخرين، ويحجز بقوة السلاح، حريات المواطنين، كما هي الحال، في فلسطين وسوريا ولبنان، حيث الارهاب الدولي (بفتحة ثم سكون) مستمر منذ سنين وسنين، بحق شعوب جريمتها الكبرى انها تؤمن بالسلام وبالقيم الاخلاقية والمبادىء الحضارية التي تؤمن بها الدول الراقية المتحضرة.

لا. ليس ذلك قصدنا.

إنما قصدنا أن نؤيد، علنا وبالقلم العريض، الدعوة التي وجهها الرئيس الاسد والرامية الى عقد مؤتمر دولي لتحديد مفهوم الارهاب والتمييز بينه وبين النضال المشروع.

ان كاتب هذه السطور، بوصفه قبسا الضمير العربي، يثير الأمر ـ في جريدة العرب الدولية ـ تأييدا ودعما لنداء مسؤول عربي رفع قضية «الارهاب» الى مستوى خليق بالانسان المتمدن، الذي لا يخشى مقارعة الحجة بالحجة.

هناك، في رحاب الجمعية العامة للأمم المتحدة، في اعلى مؤسسة دولية على الاطلاق، نريد ان يسمع العالم الحر صوتنا وصوت اعدائنا، في آن.

هنالك، بالكلمة الواعية المسؤولة، بالأدلة المستوحاة من واقع الحياة ومن المبادىء التي اقرها العالم، بعد الحرب الكونية الاولى، نريد، كقوم مؤمنين، مثقفين، متمدنين، ان تعالج قضية «الارهاب»، بغية تحديد مفهومه وعناصره ومقوماته، كما نريد تشريحه تشريحا دقيقا لا يترك مجالا لأي لبس او غموض او ابتزاز او ابتزال.

ذلك ان القوي بحقه لا يخشى التصارع الفكري والجدل العلمي المنطقي، بل يمضي اليهما ثبت القدم والجنان.

هنالك، منذ ستين وستين، صراع في العمق بين حضارتين، بين عقيدتين ايمانيتين، فلسفيتين، بين نظرتين الى العالم، في جزئيه المنظور وغير المنظور.

هنالك صراع أساسي جوهري يمت بصلة الى انسانية الانسان وعلاقته بخالقه.

هنالك، من جهة، صراع بين العرب، مسلمين ومسيحيين ويهودا، وبين الصهيونية التي تجاوزت مفاهيم اليهودية وتنكرت لها، فاصبحت عرقية، عنصرية، طائفية، ضيقة، اتخذت من التفوق بالسلاح وسيلة لاحتلال اوطان الآخرين ولمحاولة إذلال الشعوب المقيمة على تلك الأوطان، لا لسبب الا لأن تلك الشعوب لا تؤمن بالعسف والظلم ولا بالتمييز العنصري والديني، بل انها ـ وهذا ما يؤيده جميع المؤرخين ـ قد اعطت الدليل على تسامحها وانفتاحها وانسانيتها يوم قدر الله لها ان تحكم الاندلس، فعرف اليهود في ظلها وكنفها أبهى عصورهم وأجملها، وتمتعوا بالحريات جميعها دون استثناء.

ليس على ارض العروبة بشر واحد يوافق على قتل الابرياء، كائنة ما كانت جنسياتهم والأديان.

ان «الارهاب» بمعناه الصحيح، ليس من خلق العربي ولا من عاداته. فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وإغاثة الملهوف ونصرة المظلوم غدت من تقاليد العرب، وجزءا لا يتجزأ من تراثهم.

ولكن العربي، في الآن نفسه، يرفض ان يكون، بصورة دائمة حتمية، من ضحايا الظلم والجور والاستبداد.

فالصهيونية تسعى، بشتى الوسائل، الى خنق الصوت العربي في حنجرته، حتى لا يرتفع ويفضح اساليبها الارهابية. ولهذا السبب تراها تشن حملة متواصلة مدروسة، على العرب، فتتهمهم بالارهاب، كلما هموا للدفاع عن حقوقهم المشروعة، فتقيم الأرض عليهم ولا تقعدها، حتى تظهرهم، تجاه الضمير العالمي، بمظهر الارهابيين، المجرمين، فتحول بتلك الوسائل الملتوية دون ردهم ظلمها وعدوانها.

ذاك هو الارهاب بعينه. يسقط العربي قتيلا برصاص الصهيونية، ولا يحق لاهله وذويه ان يبكوه ويندبوه، كما لا يحق لهم ان يردوا الظلم عنهم. وإن هم فعلوا، فهم إرهابيون!

ليست الغاية، من مقالنا هذا، معالجة موضوع «الارهاب»، على اطلاقه، في كل زمان ومكان، وفي اية بقعة من بقاع الارض كان. إنما موضوعنا محصور في واقع مؤلم نعيشه منذ حوالي اربعين عاما، انطلاقا من فلسطين ومن الجراح العميقة التي حفرها جور البشر في جسمها المنهوك، وانطلاقا من سوريا ولبنان اللذين دفعا من دمائهما وقدسية اراضيهما، ثمن ذينك الظلم والجور، وانطلاقا من الأمة العربية بأسرها التي اصبحت، منذ ذلك الزمن، رهينة، الاستبداد الصهيوني.

ذاك هو الموضوع الخطير الذي نثيره في هذا المقال ونبغي معالجته في نطاق الأمم المتحدة، بالصوت العالي، في وجه الدنيا بأسرها.

نريد ان يضج الصوت العربي في مسمع الزمن وفي ضمير الانسانية. نريد ان يصدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار واضح حاسم يحدد مفهوم الارهاب، وفي الآن نفسه يحدد مفهوم الكفاح من اجل استرداد الاوطان المغتصبة، ومن اجل الدفاع عن الحريات الاساسية التي بدونها يغدو المجتمع البشري دغلا تسرح فيه الضواري والكواسر ويسقط الضعيف فيها فريسة القوي.

بكل محبة واحترام اتمنى على الاشقاء العرب، جميعا دون استثناء، ان يتعاونوا، تحقيقا لهذه الغاية، تعاونا وثيقا، وأن يتخذوا، متضامنين، جميع التدابير التي من شأنها ان تؤدي الى معالجة هذا الموضوع امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في اقرب وقت ممكن.

ان التضامن العربي، في مثل هذا الأمر الخطير، ضروري لا غنى عنه.

فاذا كنا، معشر العرب، قد خسرنا ـ موقتا ـ معركة الصاروخ والمدفع، فليس من الجائز لنا، مهما تكن الظروف والاسباب، ان نخسر معركة «الكلمة».

فاذا كانت الصهيونية قوية بسلاح الحديد والنار، فانما نحن اقوياء بحقنا، ولسوف ندافع عن هذا الحق المشروع مرفوعي الرأس، أمام الملأ، في وضح النهار.

ذلك ان القوي بحقه يقبل على ساح المعركة ـ معركة النقاش المنطقي والقانوني ـ رابط الجأش، واثقا من نفسه ومن قدسية القضية التي يدافع عنها.

وهناك، من على منبر أعلى مؤسسة دولية، سوف نطلع الضمير العالمي على حقائق ووقائع تقشعر لها الأبدان؛ وإذ ذاك تسود وجوه وتبيض وجوه.

وبانتظار ان يتم لنا ذلك، في وقت قريب، باذن الله، نقول، منذ الآن، لذلك الذي يصفنا بالارهابيين:

اولئك أفكاري فجئني بمثلهم
إذا جمعتنا، يا شمير المجامع

عاجل جدا

الى: وزراء البترول لدول «اوبك»، في اجتماعهم الوزاري ـ فيينا،

وانتم تبداون اجتماعكم المهم حول استراتيجية النفط للمرحلة المقبلة نؤيد جهود مجموعة الدول العربية في المحافظة على صيغة «اتفاق ديسمبر»، الشهير بجنيف.

ان قراءة خريطة اسواق النفط في العالم اليوم تؤكد ان هناك سقفا فيما يتعلق بالانتاج وآخر للأسعار يجب مراعاتهما في اي تفكير جاد لادخال اي تعديل على هذه الصيغة.

لقد جاء اتفاق ديسمبر الماضي واقعيا يحترم السوق، ويحترم ايضا مصالح المنتجين.

ونظرا لأن الهدف هو عدم ظلم احد سواء كان منتجا أو مستهلكا، وعدم اتخاذ اية خطوة الا اذا كانت علمية ومنطقية ومحسوبة، كما عودتمونا دائما في الماضي البعيد والقريب.

وما نقراه من أرقام يؤكد ان مجال الحركة في الأسعار او الانتاج مهما حدث لا يمكن ان يزيد في الآونة الحالية عن اتفاق ديسمبر.

وتكرار عبارة «اتفاق ديسمبر» يرجع الى انه بالفعل من اكثر الاتفاقات واقعية وفيه مراعاة لمصالح المنتجين.

ووفقكم الله.

بعيدا عن الشعارات



تزدحم الخرطوم بالعديد من الشعارات التي تعطي مؤشرا على مواقف مختلف الكتل السياسية من القضايا المطروحة، لكن من الخطورة بمكان ان تختزل الممارسة الديمقراطية في اطار شعارات فقط لا يسندها التحليل المتعمق وبدلا من ان يصبح الصراع بين آراء، تنشغل الساحة بالشعارات والشعارات المضادة لتفقد العملية الديمقراطية أهم مزاياها وهي الوصول الى القرار عبر خيارات متعددة يتم حسمها من خلال الحجة والاقناع.

فقد ارتفع مؤخرا شعار الحل الفيدرالي كصيغة وشعار مقترح لحل مشكلة الحكم في السودان. والفيدرالية، للعلم، شعار رفعه ابناء جنوب السودان بداية حتى من قبل استقلال السودان. وقد كان لالتزام النواب الشماليين في اول برلمان على ايام الحكم الذاتي بالنظر بعين الاعتبار لهذا المطلب اثره في اقناع النواب الجنوبيين بالتصويت لصالح استقلال السودان. لكن الحركة السياسية في الشمال مدنية وعسكرية كانت متوجسة من فكرة النظام الفيدرالي وتحسبها منطلقا الى الانفصال. وكانت اوضح صورة لهذا التوجس الرفض الشامل للفكرة من قبل كل الأحزاب الشمالية والتي شاركت في مؤتمر المائدة المستديرة عام ١٩٦٥.

الاتجاه العام السائد حاليا وسط الاحزاب الشمالية الرئيسية هو القبول بالصيغة الاتحادية هذه، لكن مما يؤسف له ان هذا الموقف الجديد يسجل في حد ذاته إدانة لمواقف هذه الأحزاب السابقة، والتي أنبنت على شعارات وأحاسيس عامة لم تدرس بصورة جدية وكانت النتيجة ان كلفت البلاد ثلاثة عقود من عدم الاستقرار لايزال يلقي بآثاره ولا لسبب الا لأن الحركة السياسية في الشمال كانت لديها ثقة بالنفس مفرطة في انها تستطيع تدجين الحركة السياسية في الجنوب او انها كانت تعتقد فعلا ان النظام الفيدرالي سيؤدي الى فصل الجنوب من الشمال.

التغيير الذي تم يرجع في تقديري الى عاملين: أولهما تنامي الحركة السياسية في الجنوب سياسيا وعسكريا وأصبح لها دور لا يمكن الاستهانة به خاصة مع وجود نظام ديمقراطي تعددي مثل الذي يعيشه السودان اليوم. كذلك فهناك عامل التيار الاسلامي الطاغي في البلاد والداعي الى تطبيق الشريعة الاسلامية، وفي مثل ظروف السودان والذي يتميز بوجود اقليات غير مسلمة، فان النظام الفيدرالي يمثل مخرجا للداعين لتطبيق الشريعة حيث يمكن لكل مجموعة ان تطبق القوانين التي تلائمها.

لكن الأمر يحتاج الى المزيد من إعمال الفكر وإجهاد الرأي لاستكشاف جوانب القضية كافة وما الذي يعنيه تطبيق النظام الفيدرالي في مثل ظروف السودان الراهنة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وقانونيا. ان النقطة الرئيسية لنجاح النظام الفيدرالي بالصورة المأمولة تتمثل في ان تكون السلطة المركزية بالقوة اللازمة والتي تمكنها من مساعدة الاقاليم على تطوير نفسها وفوق ذلك ردع اي اتجاهات انفصالية. والمفارقة ان السلطة المركزية في الخرطوم اليوم تبدو أضعف مما كانت عليه قبل عقدين من الزمان عندما رفضت الفكرة بدعوى انها تؤدي الى الانفصال.

وبعيدا عن الشعارات فان الحركة السياسية مطالبة بتقديم إجابات على مختلف الأسئلة الملحة والمتعلقة بهذه الفكرة وعلى رأسها الضوابط التي يقترحها مؤيدو الحل الفيدرالي كي لا يصبح نظامهم المقترح معبرا لتمزيق السودان.

القضية الثانية والتي لا تزال ترتع في بحر الشعارات تتعلق بتوفير البديل لقوانين سبتمبر. فهناك تفاهم واضح بين الحكومة والمعارضة على توفير البديل لهذه القوانين قبل الغائها. وقد صاحب تكوين حكومة السيد الصادق المهدي الجديدة الاعلان عن خطوط عريضة للبديل المقترح، وهو ما لم توافق عليه الجبهة الاسلامية القومية من منطلق ان هذا البديل يقتصر على تطبيق الحدود فقط.

ان القضية لا تتعلق بالماضي في تقديري فلكل أوان ظروفه وملابساته كما نعرف في العمل السياسي ولكن الاسئلة الملحة المطروحة حاليا امام الجبهة بحسبان ان راياتها الاساسية التي ترفعها هي الاسلام تتمثل في: هل تعتبر الجبهة ان القرارات التي صدرت في عامي ٨٣ و ١٩٨٤ هي المدخل المعقول والممكن لتطبيق الشريعة في السودان وبالصورة التي تمت بها، أم ان لديها تصورا وبديلا آخر وما هو هذا البديل؟ فمسؤوليات المعارضة الجادة تتطلب من الجبهة ان تتقدم ببدائلها في مثل هذه القضية الحيوية، لا أن تتمترس وراء الشعار بضرورة تطبيق الشريعة وتنتظر بعين ناقدة كل ما يصدر من الحكومة لترفضه. الأمر الذي يصب في خانة التكتيك والمهارة السياسية اكثر مما يخدم قضية الاسلام في تقديري.

فالظروف التي تعيشها الحركة الاسلامية في السودان ترتب عليها مسؤوليات مضاعفة. فهي حركة تعمل بحرية وفي نظام ديمقراطي وتحت رايتها المستقلة ولها وجود مؤثر سياسيا وإعلاميا على مستوى الشارع وداخل المؤسسة التشريعية ويصبح المطلوب منها ان تتقدم ببرنامجها المفصل الذي تراه لتحكيم الشريعة وحلحلة قضايا البلاد من هذا المنطلق.

أما ثالث القضايا التي عشعشت في غابة الشعارات ودون التقدم بشيء ملموس تجاهها فهي حديث الحكومة المتكرر عن العلاقات مع اثيوبيا ومناداتها بأن تقوم هذه العلاقة على حسن الجوار والا فانها ستضطر ان تدخل في عملية عض للأصابع وأن اثيوبيا تعاني مثل السودان وإنها تقف على سيقان من فخار. وما لم يتبع مثل هذا الحديث بخطوات عملية فلن تتعامل معه اثيوبيا الا من منطلق انه من الشعارات التي تذروها الرياح. خطوة واحدة وصغيرة لن تكلف السودان كثيرا يمكن ان يكون لها أعظم الأثر وتجعل حكام اديس ابابا يراجعون موقفهم، وتتمثل هذه الخطوة في المعاملة بالمثل وفتح اذاعة معادية لاثيوبيا والتي تفتح اذاعتها لجون قرنق.

الفرق الرئيسي ان مثل هذه الاذاعة ستكون موجهة الى نظام شمولي يؤذيه ان تكشف عوراته من الخارج بينما اذاعة قرنق موجهة الى مجتمع مفتوح لا تحظر فيه المعلومات وبالتالي فان تأثيرها الاعلامي والسياسي اصبح ضعيفا جدا عقب الاطاحة بالنميري. وللسودان تجربة سابقة في هذا المجال من قبل يمكن الاقتداء بها، لأن نتائجها كانت فعالة وسريعة.

ان القيمة الرئيسية للعملية الديمقراطية انها توفر قدرا من الحرية. لكن الحرية ليست غاية في ذاتها وإنما وسيلة لاتخاذ القرار بصورة لها قاعدة عريضة من القبول وبالتالي مقدرة على الثبات والتقدم. والمحك الرئيسي لأي نظام مقدرته على الانجاز، وعلى النظام الديمقراطي في السودان إثبات مقدرته على ذلك، وهو طريق لن تكون بدايته ونهايته الهتاف المستمر بالشعارات الرنانة على اي حال.

وجهة نظر غير عربية

تكتبها اليوم: جريس هالسيل

من ظواهر «تعظيم» اسرائيل

تيري رايزنهوفر رجل قصير القامة ممتلء الجسم أصلع الراس، لا يكف عن الحديث عن الاستثمارات الطائلة والمشروعات الكبيرة، وله اصدقاء من ذوي النفوذ في البيت الابيض الامريكي وفي اسرائيل. ويبلغ رايزنهوفر الحادية والاربعين من عمره، وهو من اهالي أوكلاهوما، ويضع نصب عينيه هدفا واحدا هو مساعدة الارهابيين اليهود على ازالة الحرم القدسي الشريف وبناء معبد يهودي مكانه.

ولرايزنهوفر صوت من طبقة التينور، مكنه من تقديم فاصل غنائي منفرد في بعض لقاءات ممثلي المسيحيين اليمينيين في البيت الابيض. وقد صحبه على الكمان شوني براوم، أحد الناجين من معسكر اوشفيتز، وهو اليوم مواطن امريكي اسرائيلي، ارتبط اسمه مع اسم رايزنهوفر في مشروعات تستهدف الاستحواذ على الأرض من الفلسطينيين في الضفة الغربية.

ورغبة في تحويل الاموال المعفاة من الضرائب من التابعين الامريكيين الاثرياء الى اسرائيل، فقد ساعد رايزنهوفر على تنظيم الرابطة الامريكية للتعاون اليهودي المسيحي، وراس بنفسه هذه الرابطة عام ١٩٨٥. وفي هذا المشروع ارتبط اسمه بحاخام اميركي هو ديفيد بن آمي، وهو ذو صلة وثيقة باريل شارون، المعروف «بسفاح» الغزو الاسرائيلي للبنان عامة ١٩٨٢.

وكان رايزنهوفر قد جمع ثروته في المقام الاول من مشروعات استخراج النفط في اوكلاهوما. وبالاضافة الى ما جناه من فوائد مالية واضحة، قال انه مهتم بالعمل في قطاع النفط، لاعتقاده بأن في الولايات المتحدة من النفط ما يمكن به الاستغناء عن النفط العربي، وبالتالي معاونة اسرائيل. كذلك أنشأ شركة خاصة للتنقيب عن النفط في الضفة الغربية. وعلاوة على ذلك فقد كان رايزنهوفر ـ الذي عاش في ماليبو بكاليفورنيا ـ مشاركا في ملكية مؤسسة لتسويق أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية. ولكن انشطته المالية والتجارية تتضاءل في اهميتها ـ كما صرح ذات مرة لاحد المراسلين ـ امام اهمية انشطته الدينية. «فديانته» تتركز بالكامل حول اسرائيل.

فرايزنهوفر يعتبر نفسه «نحميا الجديد»، وهو في ذلك شأنه شأن شخصية العهد القديم مكلف باعادة بناء القدس. ومن ثم فقد اصبح من واجباته تشييد معبد جديد. وكجزء من «تعظيمه» لاسرائيل فقد كان مضيف حفل اقيم في واشنطن لتكريم اسرائيل والدعوة لها.

كذلك رأس رايزنهوفر مجلس ادارة مؤسسة معبد القدس، التي نظمت خصيصا لجمع المال ودعم الارهابيين الذين تآمروا على تدمير ثالث أقدس الاماكن الاسلامية، وبناء معبد يهودي في موقعه. وقد اختار رايزنهوفر سكرتيرا دوليا لهذه المؤسسة هو ستانلي جولدفوت، الذي تقول عنه صحيفة «دافار» الاسرائيلية بأنه هو المسؤول عن وضع القنبلة في فندق الملك داود في القدس يوم ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٦، والتي تسبب انفجارها عن مقتل حوالي ١٠٠ موظف بريطاني، والتعجيل بانهاء الانتداب البريطاني في فلسطين، كما خطط الصهاينة.

وقد وصف رايزنهوفر بطله الاسرائيلي بقوله: «ان جولدفوت ارهابي مشروع جدير بالاعتماد عليه»، وجولدفوت هو يهودي، قام بعدة زيارات للولايات المتحدة، حيث تحدث في شبكات الاذاعة والتلفزيون، وفي الكنائس البروتستانتية، مطالبا المسيحيين بالتبرع لمشروع اقامة المعبد اليهودي، ولكن دون الاشارة الى ان هناك مسجدا مقاما في الموقع نفسه الذي يريد بناء المعبد فيه.

وقد التقيت برايزنهوفر في واشنطن عدة مرات وتحدثت معه. وقد احالني ذات مرة الى القس جيمز ديلوتش، راعي الكنيسة المعمدانية الثانية في هيوستون، للتعرف منه على مزيد من المعلومات عن خطط معاونة اليهود في بناء معبدهم. وحين التقيت بالقس سألته عن سبب سعي مجموعته واعضائها من المسحيين ـ الى جمع الاموال لبناء معبد يهودي. فقال لي انه لا بد من بناء المعبد وأقر لي بان رايزنهوفر وآخرين قد حولوا مبلغ ٥٠ الف دولار لعدد من الارهابيين اليهود، العازمين على تدمير المسجد الاقصى وقبة الصخرة.

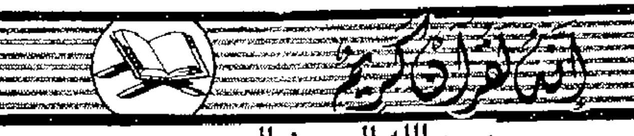
وحين ابديت انزعاجي من هذه الانباء وحاولت نشرها في الصحف الامريكية لم اجد من يسمح لي بذلك. وعلمت بعد ذلك من مكالمة هاتفية من مجهول كان يعمل حتى وقت قريب مع رايزنهوفر انه (اي رايزنهوفر) يحصل على مبالغ طائلة من المال، من الاثرياء الامريكيين، ليحولها الى اسرائيل. وقال لي، لا استطيع البوح بالتفاصيل على الهاتف، ولكن اذا قدمت الى كاليفورنيا فقد افاتحك بالأمر، ولكني رفضت الدعوة.

وقد علمت اخيرا ان صاحب هذه المكالمة كان على حق. فقد امتدت ذراع القانون وامسكت بتلابيب الرجل الذي يسعى الى «تعظيم» اسرائيل. فقد القي القبض على رايزنهوفر بتهمة الاحتيال. وافادت «لوس انجيلوس تايمز» يوم ٢١ ابريل (نيسان) ١٩٨٧ باصدار الحكم بالسجن اربعة اعوام على رايزنهوفر، لاحتياله على ما يقرب من ٣٠٠٠ شخص والحصول منهم على ٢٥ مليون دولار، لقاء تعاقدات على التنقيب عن النفط لا قيمة لها.

وأصدر القاضي فيردنياند فيرناندیز اوامره لرايزنهوفر بدفع حوالي ١٨ الف دولار في شكل تعويض للمستثمرين، مقابل نشاطه الاحتيالي.

ولو أن رايزنهوفر قضى بالفعل اربعة اعوام وراء القضبان، فقد يتسنى له الوقت (بل والدافع ايضا) لاعادة التفكير في ديانته القائمة على «تعظيم» اسرائيل، وهي التي مكنته من السرقة والاحتيال، وتحويل آلاف الدولارات للارهابيين اليهود.

● جريس هالسيل صحفية وكاتبة امريكية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط ولها عدة كتب وكانت كاتبة خطب للرئيس الامريكي السابق ليندون جونسون.



بسم الله الرحمن الرحيم

ووصينا الانسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين/ الاحقاف.

صدق الله العظيم

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٤,١٠	٤,٠١	٢,٥٥	٣,٣١	٣,١٠	٣,٥٥	٣,٢٥	٣,١٠	٣,١٥	٤,١٧	٣,٠٧	٣,١٥	٤,٠٠	٤,١٣	٢,٥١	٣,٢٣	٤,٢٥
الشروق	٥,٤٠	٥,٣٥	٤,٣٤	٥,٠٦	٤,٥٥	٥,٢٥	٥,١٥	٥,٠٢	٤,٥٠	٥,٣٧	٤,٤٧	٤,٤٥	٥,٢٠	٥,٢٣	٤,٢٨	٤,٥٣	٦,٣٢
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٦	١١,٥٧	١١,٥١	١٢,٣٥	١٢,٢٩	١١,٥١	١٢,٣١	١١,٤٠	١١,٢٩	١٢,١٢	١٢,١٢	١١,٣٨	١٢,١١	٢,٠٨
العصر	٣,٤٣	٣,٤٥	٣,٢٣	٣,١٦	٣,٣٣	٣,١٤	٤,١٥	٤,١٤	٣,٢٤	٣,٥٥	٣,٠٧	٣,١٧	٤,١٠	٣,١٢	٣,١٩	٤,٤٩	٦,٠٩
المغرب	٧,٠٧	٧,١٥	٦,٥١	٦,٤٦	٧,٠٠	٦,٢٥	٧,٤٧	٧,٤٤	٦,٥١	٧,١٩	٦,٣٣	٦,٣٠	٧,٠٢	٦,٤٧	٦,٤٨	٧,١٩	٩,٤٣
العشاء	٨,٣٧	٨,٤٥	٨,٢٣	٨,١٦	٨,٣٣	٧,٣٩	٩,٣٤	٩,٣٤	٨,٢٤	٨,٤٩	٨,٠٣	٨,٠٠	٨,٢٧	٧,٤٧	٨,٢٦	٨,٣٩	١١,٤٠

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٤٦	[illegible]	٢,٣٠	٣,٢٥	٣,٢٤	٣,١٣	٤,٤١	٣,١٥	٢,٣٠	٢,٣٣	٢,٥٨	٢,٥٠	١,٥٤	٢,٢٨	٣,٥٨	٣,٠٨	٣,٠٣	٣,١٩	٣,٤٥	٣,٠٥	٤,٤٦	١,٤٦
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٥	٥,٢٨	٦,٤٥	٥,٤٤	٤,٥٤	٤,٤٣	٥,١٥	٥,١٣	٣,٣٠	٤,٢٥	٥,٤٢	٥,١٨	٥,٢٩	٥,٢٥	٥,٤٣	٥,١٥	٦,٢١	٤,١٧
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٤	١,٤٧	٢,١٩	١,٤٠	١٢,٥٩	١,١١	١,٢٩	١,١٨	١٢,٥٢	١,١٤	١٢,٥٧	١,٤٥	١,٣٠	١,٠٠	١,١٢	١٢,٥٥	١,٢٥	١٢,١٠
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٧	٦,٠٨	٦,١٨	٥,٥١	٥,١٤	٥,٣٥	٥,٤٩	٥,٣٣	٥,٣٢	٥,٤٥	٤,٤٢	٦,٠٩	٥,٤٤	٥,٠٠	٥,٠٩	٤,٥٧	٥,٠٠	٤,٢٠
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٥٢	١٠,٠٣	٩,٥١	٩,٣٤	٩,٠٢	٩,٣٧	٩,٤٣	٩,٢١	١٠,١٢	١٠,٠١	٨,١١	١٠,١٠	٩,٢٩	٨,٣٤	٨,٤٠	٨,٣٣	٨,٢٨	٨,٠١
العشاء	٨,٤٦	١٠,٤١	١١,٢٦	١٢,١٠	١٠,٥٣	١٢,٠٧	١١,٤٦	١١,٤٩	١١,١٣	١١,٣٥	١١,٤٧	١١,٣١	١١,٤٠	١١,٤٧	٩,٤٧	١٢,٠٨	١١,٤٢	١٠,٣٠	١٠,٣٠	١٠,٣٣	٩,٥٧	١٠,١٩

باحثة اسلامية في الاقتصاد الإسلامي تقول:

• الفكر المالي الإسلامي أسلوب كامل للحياة المتوازنة
• الرقابة على المال العام فيما يخدم المسلمين ضرورية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الفكر المالي الاسلامي حقيقة واضحة: ساهم بدور عظيم في بناء الحضارة الانسانية ومازال قادرا على العطاء وذلك بشهادة بعض المستشرقين على ان يسود الدنيا باسرها لانه اسلوب كامل للحياة وذلك لان منابعه مازالت جارية وهي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. بهذا تبدأ الباحثة فوزية حسن علي في رسالتها للماجستير في معهد الدراسات العربية بالقاهرة.. وتقول:

الفكر الاسلامي عموما هو المحاولات العقلية من جانب علماء المسلمين لشرح الاسلام في مصادره الأساسية، وعناصره ترتكز إلى أن يكون المفكر مسلما لأن الهدف النهائي له القيم الاسلامية وأن يستند إلى المصادر الرئيسية: القرآن والسنة أي أن تتفق افكاره مع احكام وتوجيهات الاسلام وخاصة بشأن المعاملات، ثم أن تكون ثمرة اضافة حقيقية للعلم بمراعاة أن ما لا يمكن ادراكه بالعقل البشري لا يكون للتفكير وأن الأمر المعلوم لا يكون محلا للتفكير في ذاته بل لبناء افكار جديدة عليه كالتفكير في كيفية تنفيذ وتطبيق توجيهات. وأحكام الاسلام فيما يختص بالشؤون المالية وبخاصة ان الانفاق العام وكيفية الرقابة عليه من الخصائص التي تميز الفكر المالي الاسلامي وتجعله ينفرد على غيره من الافكار البشرية.

تتمثل خصائص هذا الفكر في انه فكر حي يمتاز بالتجدد والنمو لاعتماده على الشريعة الاسلامية ويتضح ذلك من قدرته على التلاؤم مع مظاهر الحياة في مختلف العصور والقدرة على الأخذ والعطاء ورفض ما لا يتفق مع أصول الدين ولا يلائمه، وتقديره للعقل ـ والدعوة إلى أعماله باعتباره أداة التفكير وذم التقليد، وتمجيد العلم على انه ثمرة فكر، كما انه يمتاز بالشمول والمرونة. فالاسلام رسالة لكل البشر ويصلح للناس كافة ولكل عصر وكل زمان، وتوجيهاته تتفق مع الفطرة السليمة والعقول المدركة الواعية، ويشمل جميع أمور الحياة، فلا يعني الجانب العقائدي فقط أو التقليدي ولكنه يشمل ايضا جانب المعاملات والأخلاق.

ويمتاز بأنه يحقق التوازن المنشود لكل أمور الحياة، لتحقق السعادة للانسان والتي يعجز الفكر الانساني عن تحقيقها، فقد وضحت توجيهاته في مجال المحافظة على الأموال العامة بالنهي عن الاسراف والتقتير وتحقيق مبدأ القوامة او الرشد في الاتفاق، كما نجد توجيهات نحو تحقيق التوازن الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء ويكره تجميع الثروات في ايدي قلة من المواطنين وفي المجال الاقتصادي يقدر حرية الأفراد في ممارسة نشاطهم الاقتصادي إلا انه يسمح بتدخل الدولة لمراقبة هذا النشاط وتنظيمه لمباشرة ما يعجز الأفراد عن القيام به فهو بذلك يحقق التوازن بين النشاط الاقتصادي الخاص والنشاط الاقتصادي العام، وينهى عن احتكار استغلال المستهلكين من جانب المحتكر، ويدعو إلى التدخل لتسعير اثمان السلع بما يحقق العدل ورفع الظلم عن المسلمين لان الاسلام حرم كل ما يضر بالعباد والتضييق عليهم في حاجياتهم وضرورياتهم.

ضوابط إسلامية:

وتقول الباحثة: الفكر المالي الاسلامي في منابعه الأساسية وروافده الزاخرة يمكن أن يمدنا بالعديد من المبادىء والقواعد التي تحكم عملية الرقابة على الانفاق العام في الاسلام. ففي هذا الشأن أرست الشريعة الاسلامية الأصول الجوهرية لأحكم وأعدل ـ سياسة مالية، حيث رسمت وجوه الانفاق الرشيد كمعايير أداء يلتزم بها القائمون على الانفاق العام، ولا يحيدون عنها، لأن الانحراف عن هذه السياسة يضر بالمجتمع الاسلامي حيث يؤدي إلى تقليل حجم المنافع الكلية التي تعود على المجتمع أو زيادة تكلفتها.

وحتى يتأكد الخليفة أو ولي الأمر من مدى التزام القائمين على الانفاق العام ومن حسن استخدام الموارد المتاحة في إشباع الحاجات العامة بما يمنع الانحراف، وتحقيق قدر من الرفاهية العامة للشعب ينبغي وجود رقابة فعالة على الانفاق العام، وذلك للتأكد من تطبيق القواعد والضوابط التي جاءت بها الشريعة الاسلامية، والتي تحكم عملية الانفاق العام وتضمن عدم الخروج عن المنهج القويم، والتي تحقق السعادة للمجتمع الاسلامي، ويمكن أن نسترشد بهذه القواعد والضوابط في حياتنا المعاصرة لمعالجة الأزمات الاقتصادية ومن هنا كان اختياري للموضوع.

والرقابة على الانفاق العام في الفكر المالي الاسلامي ضرورة وهي تعني التحقق من حسن توجيه الأموال العامة وتخصيصها بما يضمن الاستخدامات الاكثر نفعا للمجتمع باشباع الحاجات العامة الضرورية ويمنع الانحراف في توزيع الاعباء العامة على المواطنين وتطبيق القواعد والمبادىء التي نصت عليها الشريعة الاسلامية في شأن الانفاق العام وتقويم الانحراف لمنع تكراره في المستقبل، وبما يحقق الحماية للمال العام.

ولقد حدد الفكر المالي الاسلامي مقومات الرقابة الفعالة على الانفاق العام في عدة نقاط هي المشاركة، الرقابة، المحاسبة، المعاقبة عن التقصير، مع الأخذ في الحسبان ضرورة وضع القواعد السليمة للضبط الداخلي التي يسترشد بها القائمون بالانفاق العام، ولا يحيدون عنها وان يقوم بعملية الرقابة من تتوافر فيهم الكفاءة والخبرة والدراية بأمور الرقابة.

وتتنوع هذه الرقابة من رقابة روحية أو ذاتية إلى رقابة إدارية أو رئاسية إلى رقابة الجماعة المسلمة على ولاة الأمور.. وهي تعمل على حفظ التوازن الاجتماعي وتحقيق التكافل الاجتماعي للمجتمع المسلم، وحماية المال العام من شتى صور الضياع وهنا يجب الا نغفل عن الدور الذي تلعبه الادارة المالية والمحاسبية في تحقيق بعض اغراض الرقابة على الانفاق العام في الفكر المالي الاسلامي لما توفره من تسجيل للبيانات المالية عن الموارد المتاحة للمجتمع المسلم وأوجه انفاقها، وعرضها في النهاية في شكل تقارير مالية.

ولقد تعددت اجهزة الرقابة على الانفاق العام في الفكر المالي الاسلامي من ديوان النظر او المكاتبات والمراجعات وديوان الحسبة وديوان المظالم، وديوان الزمام، لانه من الأمور المسلم بها انه لضمان سير العمل في اي مشروع لا بد أن يكون هناك رقابة فعالة تقوم بها أجهزة متخصصة ويوكل اليها اعداد خطة عمل للمشروع باستخدام معايير للأداء ثم قياس الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط وتحديد الانحرافات ومعالجتها.

وتقول الباحثة أنها خلصت إلى نتائج منها:

الرقابة على الانفاق العام في الفكر المالي الاسلامي تعني حسن استخدام وتوجيه الأموال العامة بما يضمن الاستخدام الاكثر نفعا للمجتمع طبقا لمبادىء الشريعة الاسلامية ومن ثم كانت الرقابة على الانفاق العام ضرورية للمحافظة على المال العام وحمايته من صور الضياع، فذلك يمثل أحد مقاصد الشريعة الخمسة.

ولذلك تعتبر الرقابة الذاتية او الروحية على الانفاق العام هي خط الدفاع الأول والأساسي لحماية المال العام من عبث الضياع، تعتبر أهم انواع الرقابة على الانفاق العام في الفكر المالي الاسلامي لأن قوامها أخلاقيات الشريعة الاسلامية فهي تهتم بالقيمة الروحية والممارسات الدينية لدى عمال الدولة، وبخاصة القائمين على الانفاق العام.

وهذا بجانب انواع أخرى من الرقابة على الانفاق العام في الفكر المالي الاسلامي تتمثل في الرقابة الرئاسية أو الادارية، والتي تمثلت في الرقابة التي كان يجريها رئيس الدولة (الخليفة) والولاة على معاونيهم في إدارة شؤون الدولة، وبخاصة القائمين على الانفاق العام من تصفية أموالهم والتفتيش عليهم وارشادهم، وتوجيههم بما يصدرونه من تعليمات وتوجيهات بشأن الانفاق العام في ضوء الشريعة الاسلامية ثم مراقبة تصرفاتهم لاقرار ما وافق الصواب منها واستدراك ما خالفه.

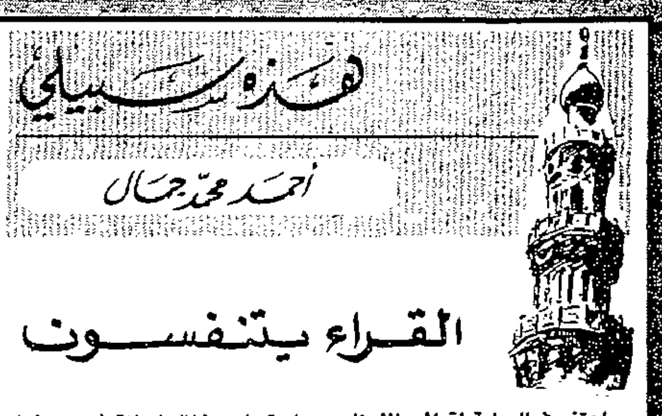
وقد لوحظ ان الرقابة الرئاسية على الانفاق العام في الفكر المالي، الاسلامي تضعف وتشتد تبعا للأخلاقيات العامة، والدولة قد حققت الهدف منها، وأتت ثمارها في صدر الاسلام لقوة ايمان الخلفاء الراشدين ورسوخ عقيدتهم ومصاحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم والتشبع بأخلاق القرآن مما أدى لسمو أخلاقهم التي هذبها القرآن فكانوا أكثر حرصا على التصرف السليم في انفاق المال العام.

بجانب الرقابة الشعبية التي يفرضها الشعب المسلم على ولي الأمر ومعاونيه على أساس أن الامام يستمد سلطانه من الشعب في الاسلام، حيث تعتبر الامامة نيابة عن المسلمين فهم الذين يختارون الامام ويسندون إليه الرئاسة مما يقتضي مراقبته أو محاسبته هو وجميع عماله وموظفيه رقابة دائمة مستمرة.

وكان أهل الحل والعقد يمثلون هيئة الرقابة الشعبية في الدولة الاسلامية وذلك بجانب جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تزاول نشاطها في كل المجالات.

ومن ذلك يمكن القول بوجود نظام رقابي محكم على الانفاق العام في الفكر المالي الاسلامي.

تطور بتطور التنظيم الاداري للدولة الاسلامية، وتطور اسلوبه لمواجهة كل الظروف المتغيرة.



القراء يتنفسون

اعتذر في البداية لقرائي الاعزاء عن احتجابي خلال اجازة شهر رمضان المبارك فقد تأخرت في التعقيب على رسائلهم خلال هذه الفترة الطويلة. واعود اليوم إلى اتاحة الفرصة لهم لكي يتنفسوا او ينفسوا عن صدورهم وما تحمل من آراء وخواطر وهموم:

● الاخ عوض عبد الرحمن عبد الكريم ـ من الرياض ـ بعث بقصاصة من جريدة الأهرام ـ مؤرخة ١٤٠٧/٤/٢٨ ـ وتحمل رأي رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب عن الربا وقوله: إن الشريعة الاسلامية يمكن ان تسمح لنا بأن نأخذ القروض الربوية ولا إثم علينا».

واعتراض الاخ عوض على هذه المقولة واجب لأن الربا محرم بنص القرآن والحديث النبوي ايضا. والمسألة واضحة، وفي مصر علماء اجلاء.. اعتقد انهم أشد معارضة منا لراي الدكتور محجوب.

● الاخ محمد كرم سليمان ـ من الرياض وهو يحمل ماجستير اعلام ـ يعلق على كلمتي المنشورة «بالشرق الأوسط» يوم ١٤٠٧/٨/١٥ تحت عنوان «هل هناك اعلام إسلامي؟» ما خلاصته: إن الاعلام الاسلامي ليس ما ينشر أو يذاع من مقالات وبرامج في تفسير القرآن أو حديث الرسول صلى الله عليه وسلم أو سيرة السلف الصالح أو اشباه ذلك. وإنما الاعلام الاسلامي الحقيقي هو العملية الاعلامية الشاملة التي تتم في المجتمع الاسلامي وتشمل جميع انشطة الاعلام فيه، وتؤدي جميع وظائفه الاخبارية والثقافية والترويحية على المستوى الاقليمي والعالمي.. ولا يختلط بها ما يتناقض معها من مواد او برامج أخرى أو اعلانات لا تتفق ومبادىء الاسلام.

● الأخت انيسة شودري ـ من مكة المكرمة ـ تقول: انها تقرأ دائما في «هذه سبيلي» اهتمامات مخلصة بالقضايا العربية والاسلامية.. وهي تؤيد ما تقرؤه وترى أن العلاج أو الحل هو في قوله عز وجل: «**إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم**» فلا بد من تغيير نحو الاصلاح!

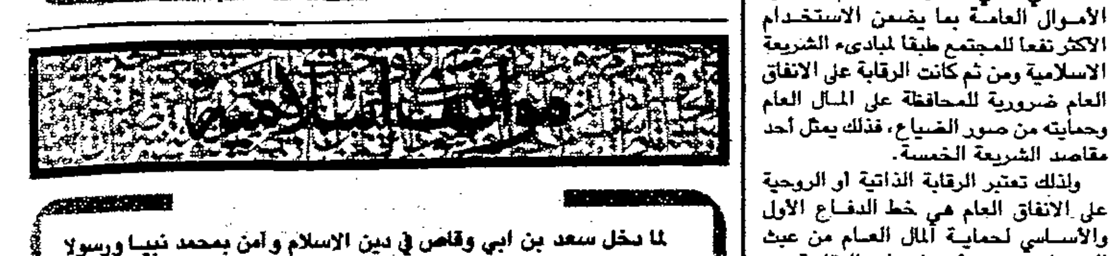
● الاخ أشرف حسن محمد من الرياض ـ جامعة الملك سعود ـ يقول: انه يتابع زاوية «هذه سبيلي» وقد قرأ ما كتبته عن شبهات اعداء الاسلام عن الرق والارقاء.. ولذلك يبعث إلي بورقة من التقويم تتضمن خبرا يتصل بهذه القضية. وهذا الخبر عن الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه ـ ونصه: «كان لعثمان بن عفان رضي الله عنه عبد، فقال له: إني كنت عركت اذنك فاقتص مني، فأخذ بأذنه، فقال له عثمان: أشدد يا حبذا قصاص في الدنيا لا قصاص في الآخرة».

وهو مثال أخر يضاف إلى الأمثلة العديدة التي أوردناها في كلماتنا عن ما أوجبه الاسلام من احسان معاملة الارقاء.

● شكرا لاصدقاء الفكر والقلم على اهتمامهم بما اكتبه من اجلهم.

دعاء اليوم

اللهم أنت السلام ومنك السلام، وإليك يرجع السلام. أسألك يا ذا الجلال والاكرام، أن تستجيب لنا دعوتنا، وأن تعطينا رغبتنا، وأن تغنينا عمن أغنيته عنا من خلقك.



لما دخل سعد بن ابي وقاص في دين الاسلام وآمن بمحمد نبيا ورسولا غضبت عليه امه وأقسمت أن تضرب عن الطعام حتى يرجع عن الاسلام وقد مضى عليها اسبوع لم تذق الطعام حتى بان عليها الهزال والضعف.

فقال لها سعد: يا أمي افعلي بنفسك ماتشائين اما انا فلن ارجع عن الاسلام ابدا.. فكيف اطيعك يا امي واعصي الله.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

وجه آخر للغربة (٢)

القارئة م. امينة تمضي قائلة في رسالتها: ابي لا يعتبرنا أولاده ولا يهتم بامورنا، واذا دخل البيت يقول عند رؤيتنا: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، كأني واخواتي اصبحنا بالنسبة له شياطين. لا يلقي علينا السلام ولا يتحدث إلينا ولا إلى امنا ومن بداية شهر رمضان وهو يطبخ لنفسه ويأكل وحده، فهل هذا خلق المسلم في شهر مبارك مثل شهر رمضان؟

والجواب ـ ومن الله السداد ـ ان هذا السلوك من الأب ـ إن صح ـ دليل على غياب الأدب الاسلامي في الأسرة. فالبيت هو المحضن الطبيعي لنمو الطفل، فاذا كان البيت قائما على المودة والتراحم فإن الذرية تلتقط هذه المعاني الكريمة منه. وقد كتب عمرو بن عتبة إلى معلم ولده (ليكن أول إصلاحك لولدي إصلاحك لنفسك فان عيونهم معقودة بعيونك، فالحسن عندهم ما صنعت والقبيح عندهم ما تركت). والسلوك الفطري في الأسرة يجعل انساب العواطف الكريمة بين الآباء والأبناء منطلقا من كل قيود ماعدا دوافع التربية التي تقف حائلا بين العادات والأخلاق المستكرهة، وعندما يتحقق العدول عن الانحراف والعودة إلى الطريق السوي، فإن عواطف المودة تستأنف إنطلاقها في الأسرة من جديد.

ومن الملاحظ أن البيئات غير المسلمة تشيع فيها تقاليد وأخلاقيات بعضها يتفق مع القيم الاسلامية الكريمة، وبعضها يتعارض مع ما تعارف عليه المسلمون من حسن أدب. والذين ينشأون في هذه البيئات يلتقطون في المدرسة وفي الطريق ووسائل الاعلام والملتقيات العامة عادات وتقاليد المحيطين بهم. ومهمة الآباء في هذه الظروف أن ينبهوا أبناءهم على العادات التي يشعرون أنها عادات إسلامية صحيحة من تقدير الآباء واحترام الكبار وإكرام المربين والسلوك المهذب في الخطاب والتعامل. وكثيرا ما يتوقع الآباء من أبنائهم سلوكا معينا كالسمع والطاعة والأدب في الجلسة وعدم رفع الصوت والمجادلة في غير حق. ولكن الأبناء تغيب عن أذهانهم هذه التوقعات لأن المجتمع الذي يعيشون فيه لا يجد في هذا السلوك غضاضة. ولهذا يكون دور الأسرة حيويا في التعريف بهذه التوقعات وتنبيه الأبناء لها.

ويقع الصراع في الأسرة لان وسائل الاتصال تكون منعدمة فتتفاعل المشاعر وتضطرب بها النفس فتظهر في شكل ثورات يثورها الآباء على الأبناء، أو في شكل تحد من جانب الأبناء للآباء. ولا مخرج من ذلك إلا أن تظل قنوات الاتصال والحديث والتعليم وبيان وجهات النظر وتوضيح اهمية السلوك الاسلامي حتى لا تتراكم مشاعر الغضب والاحباط التي تؤدي إلى القطيعة في الأسرة وانفراط عقدها.

ولقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقاطعة بين المسلمين الأجانب فضلا عن الاقارب فقال «لا يحل لمسلم أن يهجر اخاه فوق ثلاث. يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»، كما أوضح عليه السلام ان خلق المؤمن هو خلق العفة والترفع عن الدنايا والبعد عن اللعن فقال «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء»، وقال «ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وان الله ليبغض الفاحش البذيء» ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال «تقوى الله وحسن الخلق». وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال: «الفرج والفم».

هذه الآداب وغيرها كثير من شأنها ـ متى اهتدى المسلم بهديها ـ أن ترطب جو الحياة بالعاطفة وأن تنشر فيها المحبة والتراحم وأن تزيل الجفوة من النفوس. فإن كان الأب بهذه القسوة فإن الذي يكسر حدة غضبه ويمتص نار نقمته أن يكون الأبناء اكثر تفهما للظروف التي دفعت به إلى هذا الموقف المتناقض مع كل عاطفة انسانية كريمة. ذلك أن كثيرا من الآباء الذين هاجروا إلى المجتمعات الغربية هاجروا إليها بدافع تحسين أوضاعهم الاقتصادية وتحقيق شيء من الطمأنينة في أمر المعيشة، ولكنهم في زحمة السعي لتحقيق ذلك غفلوا عن تلقين ذريتهم آداب الاسلام ففتحوا عيونهم ـ بعد فوات الاوان ـ على ذرية بعدت عن تراثها وثقافتها وقيمها فكانت الفجيعة اكبر مما تتحملها نفوسهم فوقعوا فريسة سهلة للانعزالية وسرعة الغضب والاحساس بالفشل في تحقيق هدف ذي معنى في الحياة فانعكس ذلك في القطيعة بينهم وبين ذريتهم وفي السلوك الشاذ الذي لا يقوم على أي منطق عقلي أو ديني. وهذه إحدى الثمرات المرة للمجازفة بالعيش في محيط غير المحيط الديني الذي يعتبر السياج الحامي من هذه المخاطر.

● مراجع اسلامية :

مؤلفات الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب

مجموع الحديث على ابواب الفقه
الجزء الثالث

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرازق بشير :

ضمن سلسلة مؤلفات الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب والتي تصدرها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تم نشر المجلد التاسع ـ قسم الحديث ـ مجموع الحديث على ابواب الفقه الجزء الثالث وهو من المؤلفات العظيمة لشيخ الاسلام ابن عبد الوهاب، حققه وعلق عليه وخرج احاديثه د. محمود الطحان استاذ الحديث المشارك بجامعة محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

يقع المجلد في ٤٧١ صفحة وهو يتناول ١٣ كتابا بداخله هي :

كتاب المناسك، كتاب الجهاد والسير، كتاب البيوع، كتاب الرهن، كتاب الضمان والحوالة، كتاب الصلح، كتاب الحجر، كتاب الوكالة، كتاب الشركة، كتاب المساقاة، كتاب الاجارة، كتاب العارية والوديعة، كتاب السبق.

يلاحظ ان هذا المجلد قد تولى تحقيقه الدكتور محمود الطحان بينما تولى المجلد السابق في ذات الموضوع د. خليل ابراهيم خاطر، ويلاحظ وكما نوه الدكتور الطحان انهما قد اتفقا اولا على وضع خطة موحدة للسير في التحقيق وتخريج الاحاديث كما انهما كانا يتبادلان وجهات النظر ويتشاوران فيما يعرض لهما من امور فنية في تخريج الاحاديث.

ويقول الدكتور الطحان في ملاحظة هامة للقراء والباحثين : «اختصارا للكلام في تخريج الحديث عمدت الى رموز او كلمات أشبه بالرموز، فحرصا على ان يعرفها القراء من جميع المستويات هذا ايضاحها : (البخاري) مثلا يعني صحيح البخاري، (الصلاة) يعني كتاب الصلاة، (٣ـ١٥) يعني الجزء الثالث الصفحة الخامسة عشر، (حـ) يعني حديث، والرقم بعده يشير الى رقم الحديث في الكتاب إن كان الكتاب مرقم الاحاديث.

لا شك ان هذا المرجع الهام يخدم السنة النبوية المطهرة اذ ان هذا المجلد يحتوي على موضوعات في غاية الاهمية لكل مسلم.

يبدأ هذا المجلد بعنوان كتاب المناسك :

١ ـ عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «من حج (لله) ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه» اخرجاه.

٢ ـ في لفظ لمسلم : «من اتى هذا البيت...»

٣ ـ ولهما عنه مرفوعا : «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة».

ويبدو جليا ان هذا المجلد جدير بالاقتناء ضمن باقي المجلدات التي تكمل مع بعضها البعض الانتاج الفكري للامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب خدمة للشريعة الاسلامية التي هي اساس العدل والمساواة والامن والاستقرار والطمأنينة في الدنيا والآخرة...

كتاب جديد

قانون الوصية في الاسلام وتطبيقه بالمملكة العربية السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد اقبال سهيل:

صدر في لندن باللغة الانجليزية كتاب «قانون الوصية في الاسلام وتطبيقه بالمملكة العربية السعودية»، الدكتور / عبد العزيز محمد الزيد. وقد حظيت المكتبات العالمية بهذا البحث العلمي الذي تضمن دراسة وثائقية تحليلية حول تطبيق قانون الوصية في الاسلام وآثاره المشرقة في المجتمع الانساني المعاصر.

وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها مثل هذه الدراسة باللغة الانجليزية لتوضيح معاني القانون وفتح مغلقاته وكشف عباراته وبيان المصادر التي استقى منها للاصول الفقهية والغايات المصلحية والتطبيقية في المحاكم الشرعية للقضايا المعاصرة في المملكة العربية السعودية.

يعرض هذا الكتاب معالم الشريعة الاسلامية في صيغة عصرية جديدة مبرأة من التعقيد وراعى المؤلف في عرضها سهولة العبارة وسلاسة التعبير ووضوح المعاني ودقة اللفظ باللغة الانجليزية. وجعلها جامعة شاملة لكل البحوث الهامة في قانون الوصية وتطبيقها بالمملكة العربية السعودية.

ومن يقرأ الكتاب بامعان يستخلص بوضوح ان هذه الشريعة السمحاء كما قال ابن القيم رحمه الله «ان مبناها وأساسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد وهي كلها عدل ورحمة ومصالح».

نحن نعلم جيدا أن الفكر القانوني الوضعي الحديث في ذروته الشامخة لم يوفق اطلاقا لايجاد الأمن والاستقرار والطمأنينة في شؤون القضايا التي تواجه الانسانية اليوم. فالقانون الوضعي نتاج ديمقراطية الراسمالية وشيوعية البروليتاريات وفاشية الدكتاتوريات التي ورطت الانسانية اليوم وأودت بها الى الدمار والهلاك والتلوث الحضاري والذاتي هذا الخضم المنحل من موجات الارتباك والحيرة، يقف الدين الاسلامي أمامها كنظام واحد وحده لاصلاح هذه المجتمعات البشرية كلها في كل مكان وزمان، والعداء للشريعة الاسلامية قديم ومستمر ولقد حاولت اجهزة الاعلام الغربية والشيوعية واباطرة الفكر الغربي الطعن والتشكيك في أحكام الشريعة الغراء. واتفقت الشيوعية والصهيونية والماسونية والصليبية في حملات التشكيك والطعن في قوانين الشريعة الاسلامية على المستوى الدولي.

لذا فان هذا الكتاب باسهامه القيم وجهده التاريخي مع الافق الاكاديمي والمنهج القيم، أغنى رفوف المكتبات العالمية التي طالما افتقرت الى الاسهامات المتخصصة لا سيما في مجال القانون والتشريع الاسلامي باللغات العالمية.

والكتاب (قانون الوصية في الاسلام) يمتاز باستعراضه الدقيق والمنهجي لاصول وتطبيق تاريخ وحاضر النظم والتشريع الاسلامي باحاطة وشمول، بالأدلة القانونية والتشريعية والتاريخية في المسائل المعروضة وسهولة تناول الاحكام وتطبيقها بعد صياغتها بشكل منظم.

وهذا يثير الاعجاب الشديد للجهد العظيم الذي بذله المؤلف الدكتور عبد العزيز محمد الزيد، فصدرت عدة تعليقات على جهده العلمي الرائع في المجلات المتخصصة في القانون والعلوم الاجتماعية والآداب الانسانية من امريكا وبريطانيا وفرنسا واستراليا وباكستان وماليزيا. وكما قال احدهم «ان هذا لشيء مدهش ان نرى تطبيق القانون الاسلامي في المملكة العربية السعودية بطريقة عصرية». والكتاب يقع في ٢٩٦ صفحة مع اخراج جميل وأنيق.

وهذا الكتاب يمثل تعريف النظام القانوني والاجتماعي في المملكة العربية السعودية على المستوى الدولي العالمي، وقد استفاد منه كبار اساتذة الجامعات في العالم. وقد وقع الاختيار على هذا الكتاب في «مجمع القانون الدولي» بجنيف للدراسة وكوثيقة رسمية.

الرياضة السعودية

نادي الوحدة يقيم معسكر لفريقه الكروي في اسبانيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر نادي الوحدة بمكة المكرمة اقامة المعسكر التدريبي لفريقه لكرة القدم في اسبانيا خلال شهر يوليو (تموز) المقبل لمدة اربعة اسابيع.

سيرأس بعثة الفريق الدكتور محمد بسيوني عضو مجلس الادارة وتضم الطفي لبان مدير الفريق و ٢٨ لاعبا سيصار الى اختيارهم قريبا على ضوء سير التدريبات التي يشرف عليها عضوا الجهاز الفني احمد الطاهر الاورة وخالد جيزاني لحين وصول طاقم التدريب البرازيلي بقيادة جارزينهو في الاسبوع المقبل.

من جهة اخرى سيعقد اجتماع الجمعية العمومية لنادي الوحدة يوم بعد غد الاحد بعد الغاء الاجتماع المعلن يوم الاحد الماضي لعدم اكتمال النصاب القانوني وهو (٨٠ عضوا) وسيكون الاجتماع المقبل قانونيا بحضور ٤٢ عضوا فقط او اكثر حسب لوائح الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

الفروسية السعودية: مجلس الفروسية بجدة يعلن شروط سباقات الموسم الجديد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن سليمان الصيعري مقرر اللجنة الخاصة في مجلس الفروسية بجدة ان النادي وجه اعلانا لجميع اصحاب الخيول والراغبين في المشاركة في سباقات الموسم الجديد احضار خيولهم لاختيار التشبيه والتنسيق الذي سيقام صباح يوم الخميس التاسع من شهر يوليو (تموز) المقبل في مضمار الفروسية والسباق بابحر الجنوبية في مدينة جدة.

ستقتصر المشاركة في سباقات الموسم المقبل على الخيول التي يثبت انها عربية ويختار كافة مراحل التشبيه والتنسيق.

واضاف الصيعري بأن التسجيل يبدأ للخيول اعتبارا من اليوم وحتى يوم الاثنين المقبل ٦ يوليو (تموز) المقبل.

الكرة الاوروبية

دربي كاونتي يشتري شيلتون بمليون جنيه لاستعادة البطولة



شيلتون

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

قلم نادي دربي كاونتي الانجليزي الذي عاد الى دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في انجلترا بنهاية الموسم المنقضي «بخبطة» هزت سوق اللاعبين واذهلت جماهير وخبراء الكرة الانجليزية عندما اشترى مساء اول من امس بيتر شيلتون حارس مرمى منتخب انجلترا العالمي من نادي ساوثامبتون بمبلغ مليون جنيه.

دربي، الذي يرأس مجلس ادارته حاليا الثري البريطاني الكبير روبرت ماكسويل سبق له ان وجه ما يشبه الانذار لاندية المقدمة في انجلترا بانه لن يكتفي بالنجوم الذين قادوا لبطولة دوري الدرجة الثانية في ختام الموسم الماضي بل سيعزز صفوفه بالمع اللاعبين لاستعادة لقب البطولة الذي احرزه في السابق مرتين. الا ان شراء شيلتون بالذات ـ وهو ابن ٣٧ سنة سنة ـ بمبلغ مليون جنيه سيفرض على اندية المقدمة اخذ انذار دربي على محمل الجد، خاصة ان بمقدور النادي حاليا شراء اثمن لاعبي الدوري اذا ما اصر مكسويل وادارته على استعادة لقب البطولة.

فريق الوحدة.

سانتانا النصراوي يصل للرياض يوم ٦ يوليو المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

صرح السيد سالم العقيل سكرتير جهاز كرة القدم بنادي النصر في الرياض لـ «الشرق الاوسط» ان الطاقم التدريبي البرازيلي الجديد الذي تعاقد معه النادي اخيرا والمكون من جويل سانتانا كمدرب اول ومساعدين واختصاصي علاج طبيعي، سيصل الى الرياض مساء يوم الاثنين ٦ يوليو (تموز) المقبل، للاشراف على تمارين الفرق الكروية الثلاثة بالنادي (الاول والشباب والاشبال) التي من المقرر لها ان تبدأ يوم السبت ١١ يوليو على الملعب الرديف بالنادي، حيث تجري حاليا بعض الاصلاحات في الملعب الرئيسي منها اعادة زراعة ارضيته بالعشب الطبيعي

واضاف العقيل ان الجهاز التدريبي الوطني المكون من ناصر الجوهر وعيد الصغير وعلي كميخ ومحمد الهديان وسعد السدحان سيعمل مع الجهاز التدريبي البرازيلي بهدف اكتساب مزيد من الخبرة والاطلاع.

ومن ناحية اخرى تدرس ادارة كرة السلة بنادي النصر حاليا فكرة اقامة معسكر تدريبي خارجي لفريق كرة السلة بالنادي الذي يعد المنافس الاول لفريق كرة السلة بنادي احد من المدينة المنورة (بطل السعودية والخليج).

الأهلي يشارك في دورتي المصيف وحائل لكرة القدم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيشارك فرق كرة القدم بالنادي الاهلي في دورتي المصيف بالطائف ونادي الجبلين في حائل خلال الشهر المقبل بفريق الشباب واللاعبين غير المختارين لمعسكر الفريق الاول بالمانيا. هذا وقد بدأت في الاسبوع الماضي تدريبات فريق الشباب تحت اشراف المدرب الجديد عبد العزيز عبد الشافي «زيزو» بواقع تدريبين يوميا صباحا ومساء لاكتساب اللياقة المطلوبة للمشاركة في الدورتين بعد العطلة الطويلة التي امضاها اللاعبون بعيدا عن الملاعب بسبب شهر رمضان والاختبارات المدرسية.

الرياضة اللبنانية

الشرقي يفضل عدم مشاركة لبنان بمسابقة كرة القدم في ألعاب البحر الابيض المتوسط باللاذقية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ محمد دالاتي:

كشف عدنان مكداشي «الشرقي» المدير الفني للمنتخب الوطني اللبناني لكرة القدم ان تشكيلة المنتخب لم تتحدد حتى الآن، وأن كان من المنتظر ان تجهز خلال اليومين المقبلين وستضم بين ٢٠ و٢٥ لاعبا. علما بأنه لم يعد حتى اليوم الملعب المؤهل لاقامة تمارين المنتخب عليه، استعدادا لمنافسات العاب البحر الابيض المتوسط.

وقال الشرقي: «افضل الا يشارك منتخب لبنان لكرة القدم في دورة العاب المتوسط. لأن مستواه سيكون متواضعا، ولن يبلغ بأي حال مستوى منتخبات الدول القوية المشاركة مثل يوغوسلافيا وايطاليا واسبانيا وفرنسا ومصر وتونس والجزائر والمغرب... وارى من ناحية ثانية ما هو مخالف لهذه النظرة، اذ ان لبنان سيشارك بالدورة من دون اي تكاليف ولن تسنح لنا فرصة للمشاركة في اي دورة اخرى على هذا المستوى، وهذا يعني ان عبرها نكون قد اطلقنا منتخبنا الوطني، وهيأنا له جو الاحتكاك... اما الثمن كما اعتقد سيكون النتائج السيئة التي سيجنيها».

واوضح «الشرقي» ان مشاكل كثيرة تواجهه حاليا في عمله اولها اشتراك معظم الفرق الممتازة في الدورات المحلية، وسفر الرياضة والادب للاردن للمشاركة في البطولة العربية للفرق البطلة، وسفر الصفاء الى الجزائر للعب مباريات ودية هناك... اضافة لقصر المدة اللازمة لتهيئة المنتخب «وهناك ضغط في كل شيء...».

وعن الخطط التي وضعها لاعداد المنتخب الوطني قال «الشرقي»: «تتضمن المرحلة الاولى تجميع اللاعبين بعد اختيارهم مرة واحدة كل خمسة ايام. وتأتي بعدها مرحلة التدريب بشكل يومي مكثف لمدة ١٢ يوما، ونخوض خلالها ثلاث مباريات مع فرق محلية. وربما نشارك على اثرها في دورة كروية خارجية في منتصف شهر اغسطس (آب) المقبل، في احدى الدول العربية. وسيخضع المنتخب في اول سبتمبر (ايلول) لمعسكر مغلق يستمر حتى بدء موعد الدورة. واي خلل في هذه الخطة سيؤثر على خطواتها المتابعة».

الاتحاد يستعد لبطولة الخليج لكرة الطاولة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ فريق نادي الاتحاد لكرة الطاولة تدريباته للمشاركة في بطولة مجلس التعاون الخليجي للأندية ابطال الدوري التي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٢١ الى ٢٨ ذو القعدة المقبل الموافق ١٧ ـ ٢٤ يوليو (تموز).

وسيبدأ الفريق في الاسبوع المقبل معسكرا مغلقا في مقر النادي تحت ادارة المدرب الياباني فوروكاوا.

الرياضة العربية

ببطولة الاندية العربية

النجم الساحلي التونسي يهزم الرجاء البيضاوي

الدار البيضاء (المغرب) ـ «الشرق الاوسط».

فاز فريق نادي النجم الرياضي الساحلي بطل تونس على فريق نادي الرجاء البيضاوي المغربي ١/٤ (الشوط الاول ١/٣ لصالح الفريق التونسي) في المباراة التي اقيمت مساء اول من امس الاربعاء في الدار البيضاء ضمن تصفيات المنطقة الثالثة (المغرب العربي) في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري.

وسجل اهداف النجم الساحلي في المباراة التي ادارها الحكم البحريني جلسم مندي كل من عمر منتصر والدقيقة ١٤ وكمال العربي الدقيقتين ١٥ و٨١ وعبد الرزاق الشابي في الدقيقة ٣٩.

بينما سجل هدف الرجاء البيضاوي عبد الرحيم حمراوي في الدقيقة ٤١ من المباراة.

منتخب ناشئي قطر يفوز بمباراة اخرى في معسكره الكندي

ادمونتون (كندا) ـ ق.ن.ا: فاز المنتخب القطري للناشئين لكرة القدم على فريق بريك مان الكندي للمحترفين بهدف واحد للاشيء في المباراة الودية التي اجريت بينهما ليلة اول من امس في معسكر المنتخب القطري التدريبي بحرم جامعة البرتا في مدينة ادمونتون الكندية في اطار استعداداته لمباريات كاس العالم الثانية للناشئين المقررة اقامتها في كندا خلال الفترة من ١٢ الى ٢٥ يوليو (تموز) المقبل.

السيد راشد المهندي رئيس بعثة المنتخب القطري قال في تصريح صحفي ان المباراة كانت من اقوى المباريات التي لعبها الفريق بعد انتصاراته المتلاحقة في المباريات الودية التي لعبها مع بعض الفرق الكندية موضحا ان قطاعا كبيرا من الجمهور الكندي شاهد المباراة وابدى اعجابه بمستوى الفريق القطري.

واضاف ان المنتخب سيلعب ثلاث مباريات ودية اخرى في الاستاد الرئيسي بمدينة ادمونتون خلال الايام المتبقية له في معسكره التدريبي يتوجه بعدها الى مدينة تورونتو تمهيدا لخوضه نهائيات البطولة في المجموعة الاولى.

كرة المضرب

المطر يعطل مباريات الامس وينقذ ليندل من الاحراج

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

عطلت الامطار الهابطة بغزارة امس الخميس مباريات اليوم الرابع في البطولة البريطانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب في ويمبلدون.

وعندما تقرر ايقاف المباريات كان الايطالي باولو كين متقدما ٥/٢ في المجموعة الاولى على لاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في الملعب الرئيسي. وكانت لاعبة العالم الاولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا متقدمة ٤/١ في المجموعة الاولى ضد اليابانية ايتسوكو اينوي في الملعب رقم ١.

وهذا وقد اقيمت مباراتان فقط في اطار مباريات اليوم الرابع للبطولة في الملعبين الرئيسيين. ولم يتسن اقامة مباريات في الملاعب الاخرى بمجموع ويمبلدون بسبب الامطار.

وفي ما يلي نتائج مساء اول من امس وابرزها فوز الامريكية العالمية كريس ايفرت (المصنفة الثالثة) على البريطانية ساراجومز بسهولة في فردي السيدات، وانتصارات كل من السويدي العالمي ماتس فيلاندر والفرنسي يانيك نواه في فردي الرجال.

فاز السويدي سفينسون على الاسترالي يول ٧/٥ و١/٦ و٣/٦ و٢/٦

والاسترالي وودفورد على الامريكي جونز ٦/٤ و٦/٣ و٣/٦ و٣/٦

والامريكي كاريس على مواطنه تيسترمان ٦/٧ و٦/٧ و٣/٦ و١/٦

والنيوزلندي ايفيرندن على الامريكي جولدي ٣/٦ و٦/٤ و٤/٦ و٥/٧

والاسباني سانشيز على الامريكي باور ٤/٦ و٦/٣ و٢/٦ و٥/٧

والهندي كريشنان على الالماني الغربي فيشتغال ٣/٦ و١/٦ و٣/٦

والالماني الغربي ماوور على مواطنه ستيب ٤/٦ و٧/٦ و٤/٦ و٧/٥ و٩/١١

والكندي لوريندو على الالماني الغربي فويتيشيك ٥/٧ و٣/٦ و٦/صفر

والسويدي بيرنفورس على الامريكي سيجوسو ٣/٦ و٣/٦ و٢/٦ و٧/٦ و٨/١٠

والامريكي فلاش على الارجنتيني سعد ١/٦ و٤/٦ و٤/٦

والسويدي جونارسون على الامريكي ليش ٤/٦ و٤/٦ و٤/٦

والايطالي كين على الامريكي ارياس ٧/٦ و٢/٦ و٦/٧ و٣/٦

والامريكي سكوت على مواطنه هولز ٤/٦ و٢/٦ و٦/٧

والسويدي فيلاندر على الجنوب افريقي موللر ٣/٦ و١/٦ و٤/٦

والفرنسي نواه على الاسترالي دريويت ٤/٦ و٤/٦ و٤/٦

والسويدي ستينلاند على الامريكي كانتر ٧/٦ و٤/٦ و٤/٦

● فردي السيدات

فازت الامريكية ايفرت على البريطانية جومر ١/٦ و٦/صفر

والالمانية الغربية بونجي على البريطانية وود ٣/٦ و١/٦

والسويدية ليندكفيست على الامريكية جوردان ٢/٦ و٢/٦

واليابانية اينوي على الامريكية جومبيرت ٥/٧ و٤/٦

والبيروفية جيلديميستر على الارجنتينية باز ٥/٧ و٤/٦ و٣/٦

والالمانية الغربية هانيكا على الجنوب افريقية فان رنسبرج ٥/٧ و٢/٦

والفرنسية تانفيه على الامريكية دنير ١/٦ و٥/٧

والبريطانية دوري على الامريكية فان نوستراند ٢/٦ و٦/صفر

والامريكية هارير على مواطنتها كيوتي ٢/٦ و١/٦

واليابانية كيجيموتا على الصينية هي ٤/٦ و٥/٧

والسوفياتية رفيريفا على الامريكية لادلوف ٢/٦ و٤/٦

والتشيكوسلوفاكية نوفوتنا على الامريكية ريس ٢/٦ و٣/٦ و٨/٦

والايطالية ريجي على الامريكية باوز ٤/٦ و٢/٦

والبريطانية هوبز على الالمانية الغربية بروبست ٢/٦ و٤/٦

كريس ايفرت

تتألق امام البريطانية ساراجومر و٦/صفر

والامريكية سلون على مواطنتها كاسال ٤/٦ و٢/٦ و٢/٦

والامريكية روبن وايت على البريطانية جرونفيلد ١/٦ و٣/٦

والاسترالية توريمبول على الامريكية سبينس ٤/٦ و٢/٦

والامريكية آن وايت على الفرنسية باراردي ٣/٦ و٥/٧

والبريطانية جولد على الامريكية ماكجريجور ٣/٦ و٢/٦

والايطالية جولارسا على الامريكية كيم ٤/٦ و١/٦

والامريكية ويندي وايت على الاسترالية جاجيرد ٢/٦ و٦/٧

دوقة يورك (الى اليمين) واحدى صاحباتها تتابعان مباريات مساء اول من امس

رياضة ذهنية

عموديا:

١ ـ اديب وكاتب مصري.
٢ ـ لهداية السفن (معكوسة) ـ
٣ ـ من الفواكه ـ في الوجه (معكوسة).
٤ ـ فتاة (معكوسة).
٥ ـ صغير البقر ـ فقر.
٦ ـ سكب ـ مكان درس القمح (معكوسة).
٧ ـ من الدويبات البحرية.
٨ ـ مطرب عربي ـ
٩ ـ مطرب شعبي مصري.

افقيا:

١ ـ جدها في (سمة) ـ اسم علم مذكر.
٢ ـ تلا ـ مرتفع.
٣ ـ حرف نصب ـ سماح (معكوسة).
٤ ـ مدينة مغربية ـ من الطيور.
٥ ـ من اسماء الأسد (معكوسة) ـ خصم.
٦ ـ من الحيوانات ـ جدها في (ابي).
٧ ـ اكبر ملوك الحمدانيين في سورية.
٨ ـ للتفسير ـ
٩ ـ شاعر عربي معاصر.

تجارب	مال	رفق
خلاف	دليل	عنف
معدن	حجم	توحيد
حاجة	يفيد	غم
هام	وسط	بن
نخيل	طاقة	
تضحية	نقيض	
نادر	فشل	

م	ن	ي	ن	ت	و	ل	ع	ل
ا	ب	د	و	ر	س	ب	ن	ا
هـ	ع	ج	ذ	ة	ظ	خ	ف	م
م	ع	ض	ي	ا	ت	ن	ي	ج
د	ش	ح	ن	ج	ق	ا	ف	ا
ل	ض	ق	ا	د	ف	ة	ب	ج
ت	ي	ر	ل	ع	ب	ا	د	ة
ض	س	ي	ج	ق	م	ر	ل	غ
ط	ل	م	ر	د	ا	ن	م	غ

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة فلسطينية

عمر بن ابي ربيعة

الرياضة المغربية

قبل انعقاد جمعيته العمومية السنوية

المغرب الفاسي على مفترق الطرق

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يعقد نادي المغرب الفاسي اليوم الجمعة جمعيته العمومية ومن المقرر ان يصار الى تقديم التقريرين الادبي والمادي، قبل اجراء عملية انتخاب المكتب الجديد الذي سيشرف على تسيير النادي في غضون السنوات الثلاث المقبلة.

تولي الاوساط الرياضية المغربية اهتماما خاصا لهذا الاجتماع الذي يهم مصير المغرب الفاسي وهو احد اعرق الاندية المغربية ففي كرة القدم مثلا حصل عدة مرات على لقب بطولة الدوري المغربي، ومثل الكرة المغربية في كأس افريقيا «للأندية البطلة» ووصل عام ١٩٨٥ الى الدور ربع النهائي الا ان الفريق عاش خلال الموسم الماضي ٨٦ ـ ٨٧ مرحلة صعبة كادت ان تعصف به الى الدرجة الثانية لولا تدارك الموقف خلال المراحل الاخيرة من البطولة وقد خلفت هذه النتائج السلبية اعمق الاثر في اوساط انصار النادي وعقدت خلال الفترة الاخيرة عدة اجتماعات الهدف منها ايجاد مكتب مسير في المستوى واتخاذ التدابير الكفيلة للخروج من هذه الازمة.

وهكذا راجت اخبار مفادها ان مكتبا جديدا برئاسة محمد القباج وزير التجهيز وتكوين الاطر، الذي يرأس في الوقت نفسه جمعية «فاس سايس» الثقافية، قد عينته السلطات المحلية للقيام بهذه المهمة، فيما ستسند مهمة الرئيس التنفيذي للدكتور عبد اللطيف الداودي، على ان تتكون لجنة تقنية تضم كلا من الحارسين الدوليين السابقين الحاج احمد الابيض ومحمد الهزاز، وكذلك اللاعب السابق شاكر بن عمر.

لم يعرف حتى الان موقف الرئيس الحالي سعيد بلخياط من هذه الاجراءات، علما بأن اغلب لاعبي النادي ابدوا رغبتهم في الاستمرار الى جانب الرئيس بلخياط بل ان منهم من هدد بالانتقال الى ناد آخر في حال اجراء تعديل على مكتب النادي.

كل هذه المعطيات، تدل على ان الجمعية العمومية للمغرب الفاسي لن تكون كسابقاتها وان مستقبل فريق العاصمة العلمية قد بات رهينا بنتائج هذا الاجتماع.

المغرب الفاسي

للاشواق عودة

أشياء قديمة!

فاروق جويدة

كل اشكال الحياة تتغير الآن حولنا، الانسان لم يعد هو الانسان، والمباني لم تعد هي المباني، والمشاعر لم تعد المشاعر نفسها !

إننا نعيش زمناً جديداً، وسوف نشهد متغيرات اعمق واوسع واشمل، ولا ادري هل سيكون لنا مكان وسط هذا الزحام الرهيب، وهل ستبقى لنا مساحة وسط هذا الضجيج ؟ لا ادري !

في السنوات الماضية رحلت اجيال كثيرة من الكتاب والفنانين والمطربين، وعلى امتداد عشر سنوات خلت الحدائق من عصافير كثيرة كانت تغرد بيننا، وفي الوقت الذي انسحبت فيه عشرات الاسماء من الساحة فناً وغناء وادباً، دخلت للساحة أسماء كثيرة تتزاحم تحت الاضواء ولكنها تذكرنا بالأضواء البهلوانية وصواريخ الفسفور التي تعكس الواناً كثيرة، ولكنها لا تمنح ضوءاً.

ومع تغير الاجيال تغيرت المشاعر، كنا نحب على صوت ام كلثوم ولكن ابناءنا يحبون على صوت خوليو ومايكل جاكسون !

كنا نرتاح كثيراً حينما نرتدي «الجلابية البلدي» نطوي معها هموم يومنا ومتاعبه، ولكن ابناءنا يتكدسون داخل «الجينز» !

كانت اسعد ايامنا ونحن نتحاور في ظلال الأسرة، الأب الوقور والأم الفاضلة ومشاعر الحب تطل على كل الاشياء حولنا، ولكن ابناءنا لا يجدون من يحاورهم أمام الشاشة الصغيرة التي تلقنهم كل انواع التفاهات على امتداد ساعات وساعات.

كنا نسمع كلمات كثيرة عن صلة الرحم، والصداقة، والقربى، والبر والصدق، والاحساس، وهذه كلمات غابت اليوم من قاموس التعامل بين الناس.

كانت اغنية يسمعها الانسان تكفي لكي تزلزل اعماقه، وكان بيت وحيد من الشعر يكفي لاشعال عشرات الحرائق في داخله.

كانت جذورنا لا تقل اهمية عن امتداد فروعنا لانها الأصل، فكان الآباء اساتذة في اللغة، يقرضون الشعر، ويفهمون في النحو والصرف والاعراب ويعرفون المتنبي وابن كثير وابن رشد وتذكرة داود.

كانوا يقراون القرآن ويعيشونه إحساساً ولغة ومعنى، وسلوكاً.

وكان الأب جامعة في كل شيء، في حديثه، وفهمه، ولغته، وحفظه، وظلاله التي تحيط كل شيء حوله،

وكانت الأم شجرة ضخمة مثمرة يحيط بها الأبناء فتمنحهم ثمارها وتلقي عليهم ظلالها.

ولكن ماذا يفعل ابناء اليوم وهم يجلسون الساعات امام اجهزة الفيديو، ولا يجدون من يخاطبهم بالعربية لان اللغة الفلبينية هي السائدة الآن مع آلاف الشغالات اللواتي نترك لهن ابناءنا ؟

واختفى الأب القديم وغابت الام بظلالها، واصبحت الحياة فقيرة في كل شيء.

اذا ذهبت الى الشوارع طاردتك الكتل الخرسانية التي تحيط بك من كل اتجاه.

وإذا حاولت ان تسمع اغنية طاردتك عشرات الأصوات القبيحة.

وإذا جلست في بيتك طاردتك عشرات المسلسلات التافهة.

وإذا حاولت ان تقول لمن حولك : اين الاشياء القديمة والاغاني القديمة، والاشجار القديمة والأفلام القديمة، والاخلاق القديمة ؟

قالوا عنك : لقد اصبحت موضة قديمة !!

● القاهرة

غزليات عربية

جودي بوصل وارحميني وانصفي
إني جريحٌ تاهَ في جفنيكِ
بالله رقّي واذكريني واعطفي
قد هامَ قلبي والفؤادُ لديْكِ

● سعود بن سعد/ السعودية

السبعات العجاف

حسن خليل حسين

قالت وفي نبراتها
شلال حزن وانطفاء
ما باله الغيم الذي
ألقى على الكون الرداء
وكسا برهبته اديم
الأرض إذ حجب السماء
وتراجعت مكلومة
من خلفه حزم الضياء
والبرق يلمع مثلما
الشهب التي تغزو الفضاء
والرعد قصاف يزلز
ل كل أركان الصفاء
والريح تزار في الفجا
ج وفي جنون كالعواء
ما بالها يا صاحبي
اضحت هباء في هباء ؟!
لم تهطل الامطار بيننا
الأرض عطشى دون ماء
خبت الرياح.. تبدد..
الغيم المبشر بالنماء
أين الغيوم المثقلا
ت بحملها تحيي الرجاء ؟!
لا موسميا امطرتنا
لا ولا وقت الشتاء..
أين السيول تطارد
القحط المسربل بالفناء ؟!

وتمر سبعات عجا
ف دون أن ياتي الرخاء..
اين السمان تدر
البانا وتجزلنا العطاء ؟!
جفت خمائلنا وغا
ص النبع وانتشر الشقاء..
جوع هنا.. عطش هنا
ك ولا استجابة للدعاء.

●●●

فاجبتها : لا تحزني
يا حلوتي.. ولمَ البكاء ؟!
لا الغيم غيم.. بل دخان
الزيف قد حجب الضياء
والرعد جعجعة الطوا
غيت السكارى الأدعياء
ماذا لديك حبيبتي ؟
ماذا يريد الأشقياء ؟!
والكل يعرف انها..
لا تمطر الذهب السماء..
لكنها تسقي العطا
ش المؤمنين الاتقياء..
العاملين ليعمروا
الدنيا اباة في مضاء..

سكون الليل

ها قد عدت أيها الليل لتلف العالم برداء أسود
أيها الليل كم تخفي وراءك من متناقضات.

أيها الليل أنت الهدوء والراحة ومحاسبة النفس مع ذلك فإن هناك عابثين يتسترون بالظلام لممارسة اعمال شريرة.

أنت وقت السبات ومع ذلك فإن هناك من تعودوا على السهاد وهم يناجون القمر ويبوحون له بأسرارهم وهمومهم.

أيها الليل هل انت عذاب أم انت سعادة ؟

فوزية ابراهيم آدم

غارة الطقس

ما أبعد البحر عن نخلة
غربتها عصورٌ من اليأس
أزمنة تتساقط موتا ورعبا
ولا ترتدي غير تاريخ احزانها
وقمصا من الدمع
لا ترتدي غير خوف الطريق

● د. عبد العزيز المقالح/ اليمن

أنت طالق..!!!

العلم ١٩٧٤.. اليوم ٣١ مارس (اذار)، التقينا لاول مرة، ومازلنا صديقين حتى اللحظة الآنية، والصداقات انتصارات الحياة!

كان اللقاء في نلد للاذاعيين، له من ضخامة الاسم وهزال الصيت.

وكم.. وكم للأجانب فيه من صولات، وغزوات، من منطلق التشدق لا الاصالة، ومدلول العرض والطلب؟ ولكلٍّ ثمن في سوق رائجة، في حركة دائبة في عرض السلعة «الآدمية» في عالم مفتوح، والمساومة على ما هو متيسر وموجود و: عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة A Bird In Hand Is Worth Ten On The Bush

وبصحبة «تلميذ» لطه حسين، عرفته لسنين، تقلصت الثُنّي في معية انثى تعرفت عليها آنذاك!

كنا ثلاثة... وهو من يعشق لأم كلثوم اغنيتها للشيخ عبد الله الشبراوي:

وحقك أنتَ المنى والطلبْ
وانت المراد وانت الأرب
ولي فيكَ يا هاجري صبوةٌ
تحير في وصلها كل صب
اشاهد فيك الجمال البديع
فياخذني عند ذاك الطرب
ويعجبني منك حسن القوام
ولين الكلام وفرط الأدب
وحسبك انك انت المليح
الكريم الجدود العريق النسب

كان قصير القامة خلوقا في منتهى درجات آداب السلوك يعوض عن تكوينه الخِلقي بسلوكه الخُلقي فيبدع أيما ابداع، ولشد ما كان يفخر بمدلول البيت: ويعجبني منك.. وكأن الشاعر قصده هو ناهيك عن قصور قوامه! وكان تعلق بامرأة اوروبية اخذت بمجامع عقله وقلبه ليترك وطنه الغالي تغربا، ويحط رحاله في وطنها الأم.

اما الانثى في ثلاثينا (المرح) تعاطفت مشاركةٍ فرحة التعارف، فهي من امريكا اللاتينية، سحنتها سمراء طاحنة، تضاعفا لسحنتنا لونا، وأريحيتها من طبيعة تصرفاتنا، والمحك في هذا التعارف.. الغربة! وهي اشكال ألوان! يقولون: الغنى في الغربة وطن والفقر في الوطن غربة. ويقولون: لقبرٌ في وطني أحبُّ اليَّ من قصر في غربتي!

وتحاك انسجة غريبة في تقريب مدلولات «الانتماء» غير الموجود اصلا في التغرب، وكأن لغة خفية تسري في ربط كل منا وجهة الآخر، وقد ابتلينا بهجرة في سن مبكرة، ونحن في نشيج «صامت» بحثا عن السلوى والأليف:

يا غريب الدار عن وطنه
مفردا يبكي على شجنهْ
شفّه ما شفني فبكى
كلنا يبكي على سكنهْ

وتحدثت الى الغريبة «المتغربة»، وفيها اعصارات شدّة وروح تقبل ومزاج «افتعال» انتماء:

اجارتنا إنّا غريبان ها هنا
وكل غريب للغريب نسيب!

وكانت تزوجت من ابن بلدها.. «ليزرعا» نفسيهما.. بعيدا بعيدا في تربة اجنبية. وكان ثمة تجارب! هذا أنا، وهذه انت! وغيبتنا الظنون بصمت معنٍ! لماذا يتغرب المتغربون؟

هناك جرح دفاق لما يندمل في شراييني واوردتي، فأنا بابلي صدمت «طبيًا» أكاديميا في زهوة العمر ويفاعته، فتغربت رغبة في نسيان الذات لا غير، دون وازع استقرار أو غنى، وواقعي ليس: الغنى في الغربة وطن، بل: يا ويل الفقر في الغربة بلا وطن!! ناهيك عن ان بلدي قلب لي ظهر المِجَن، وتنكر لي اهلي وقد:

اضاعوني واي فتى اضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر

على ان:

بلادي وإن جارت علي عزيزة
وأهلي وإن ضنوا علي كرام

ولكنني حقا قد «لفظت» بلدي وحكمت عليه «بالنفي!». وقديما تأوه علي بن الجهم في حرقات حرّى وحنين لا علاج له سوى الذوبان غِبّ اعصارات ألم دائم تأسفا لراجعات ولما فات من ذكريات:

يا رحمتا للغريب بالبلد النا
زح ماذا بنفسه صنعا
فارق احبابه فما انتفعوا
بالعيش من بعده ولا انتفعا

وحديثا ردد مقولته رديارد كبلنج Rudyard Kipling (١٨٦٥ ـ ١٩٣٦) شاعر الامبراطورية البريطانية:

East or West Home is Best

ورجوعا الى جمعنا الثلاثي، فقد استثيرت عند المرأة اللاتينية نعرة الغبن، حيث هي واقعًا، بغض النظر عن سلبيات «الحضور» لدى صاحبنا الثالث جلسةً! فالمحك الاساسي لما لمَّ شعث هذا الشتات الاجنبي هو روح الغربة!

وعلى هذا كان كل منا يسبح في وادي «أجنبيّته» وتغربه بلا جذور ولا انتماء ولا وطن!

ويتشعب الحديث معها ليتأصل في لاواعيتي: انها مرفوضة! ويتبين لدينا فيما بعد انها مطلقة من زوجها، إبن وطنها الأم، في اليوم التالي للقائنا! وكانت بيننا تنشد تأكيد وجود انوثتها. اما صاحبي تلميذ طه حسين فقد طلقته زوجته الاوروبية من سنين!

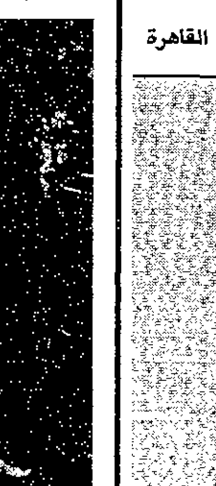
وتذكرت واقعي فوجدتني «مفردًا» قد اطال «التفرج» على مفارقات الأيام واعاجيبها، ولا صلاحية لي بتطليق انثى، ولا حتى من صلاحية لأي انثى بتطليقي، فأنا لم اتزوج بعد!

والطلاق أبغض الحلال الى الله!!

● لندن

داود الزبيدي





حرق الدم



الظل!



محمد مستجاب

النخيل والمانجو والقصيدة والقصب والكروم والرواية تحب الشمس والهواء الطلق فيه تتمثل قوية وارفة خشنة مثمرة شديدة الصلابة والحلاوة تواجه الريح والهوام والنقاد وعبث السابلة ورعاع الأدب، مع وهج الشمس وشراسة العواصف تورف الظل الذي تنمو فيه النجائل والهالوك والسراخس والطحالب والنثر الهش والشعر الضعيف والرواية الهزيلة، فالظل يخمد العاطفة والغرف تحد من النظر واتساع الرؤية والحوائط تقلل الواسع فتذبل الجملة وتتكرمش وتتحول الى إنشاء مدرسي محدود التاثير وكل اعلام الأدب في العالم عاشوا في الهواء الطلق : في الصحارى والغابات وثلاجات الجليد ومنابع الانهار ويصبون الاحساس البكر والتجربة الطازجة والرؤية الواسعة في هذه الصروح الأدبية الشامخة وتجربة الشاعر العربي القديم «ذو الرمة» لها دلالتها الموحية : عاش في الدهناء ببادية اليمامة فعشقها وسجل مشاهدها وظواهرها في صور حية مملوءة بالبهجة والمشاعر والانطلاق ثم دخل مدينة البصرة ليشارك جرير والفرزدق والاخطل شعرهم المدني، فاضطرب به الأمر حيث لم يحسن المدح والهجاء والفخر مثل بقية شعراء البصرة، فانحطت منزلته عند نقاد عصره، ولما عاد الى براح الصحراء كان وجدانه قد تلوث بصناعة شعر المدن مما اصابه بالعلل ولم يلبث ان مات. لعل تجارب أدباء العصر تكمل تجربة ذي الرمة فالحياة التي عاشها إليوت وهيمنجواي وفولكنر وشتاينبك وكامي، والتجارب التي خاضها يحيى حقي ويوسف ادريس ومحمود حسن اسماعيل وعبد الصبور، اي الخروج من حدود المدن الى الهواء الطلق، ثم العودة الى خدورهم الناعمة لكي يهضموا ويجتروا ويمعنوا، جعل لابداعهم قدراته الريادية والتي لا يمكن ان تتحقق في ظلال المقاهي وثرثرة الجلسات بهذه الكيفية ولا بهذا السمو والاتساع فالشمس لا تثمر الهزال والهواء الطلق علاج معروف للنحافة وضعف العظام وضمور الرؤية وخفوت الجملة وكتابة القصيدة.

● القاهرة

معرض الرسوم الشرقية في العاصمة الايطالية

روما ـ كونا: يفتتح في قاعة عرض خاصة في روما يوم غد الجمعة معرض الرسوم الشرقية على منتوجات البورسلان الذي يضم الاعمال الكاملة للسيدة سارة المعموري.

وتحمل اعمال المعرض رسوما شرقية ورسوما متعددة نقشت على أدوات البورسلان المتعددة التي انجزتها الفنانة التونسية خلال عدة سنوات من عملها الذي كان في البداية مجرد هواية فنية وانتقلت بعده لانجاز اعمال جميلة في هذا الحقل.

والسيدة سارة هي عقيلة السفير محمود المعموري الذي قاد بعثة جامعة الدول العربية في روما حتى نهاية العام الماضي.

عميد اللغة العربية في جامعة الأزهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قرارا بتعيين الدكتور سعد عبد المقصود ظلام عميدا لكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر. وكان الدكتور ظلام قد حصل منذ اشهر على أعلى الأصوات (٢٧ صوتا) في انتخابات العمادة الكلية، ورغم ذلك اصدر الدكتور السعدي فرهود رئيس الجامعة قرارا بانتداب الدكتور علي صبح الفائز التالي في انتخابات العمادة (١٨ صوتا) للقيام بمهام العميد، وذلك للخلافات الحادة بين رئيس الجامعة والدكتور ظلام حول المنحة الامريكية لتنظيم النسل وغيرها من القضايا الجامعية. وهذه هي المرة الثانية لتولي الدكتور سعد ظلام عميداً للغة العربية في الأزهر على التوالي.

من عيون الشعر

صَعْبُ مَرامي!
شِعْر: المتنبّي

أَقمتُ بِأَرضِ مِصرَ، فَلا وَرائي،
تَخُبُّ بِيَ الرِّكابُ وَلا أَمامي؛
وَمَلَّنِيَ الفِراشُ، وَكانَ جَنبي
يَمَلُّ لِقاءَهُ في كُلِّ عامِ؛
قَليلٌ عائِدي، سَقِمٌ فُؤادي،
كَثيرٌ حاسِدي، صَعبٌ مَرامي؛
عَليلُ الجِسمِ، مُمتَنِعُ القِيامِ،
شَديدُ السُّكرِ مِن غَيرِ المُدامِ.
وَزائِرَتي كَأَنَّ بِها حَياءً،
فَلَيسَ تَزورُ إِلّا في الظَّلامِ؛
بَذَلتُ لَها المَطارِفَ وَالحَشايا،
فَعافَتها، وَباتَت في عِظامي؛
يَضيقُ الجِلدُ عَن نَفسي، وَعَنها
فَتوسِعُهُ بِأَنواعِ السَّقامِ؛
كَأَنَّ الصُّبحَ يَطرُدُها، فَتَجري
مَدامِعُها، بِأَربَعَةٍ سِجامِ؛

● معاني الكلمات :

● المطارف : الاردية، ● السّجام : المنسكبة.

١٢ دولة في مهرجان السينما التسجيلية ببغداد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد ١٢ دولة عربية للمشاركة في المهرجان الثالث للسينما التسجيلية في بغداد والذي ينعقد في السابع من سبتمبر (ايلول) المقبل.

سيقدم خلال المهرجان بانوراما لمشروعات افلام التخرج وسينما الاطفال وسينما الهواة، وتشارك مصر في هذا الملتقى بعشرين سينمائيا برئاسة صلاح التهامي رئيس اتحاد التسجيليين العرب.

سوف تعرض بانوراما للسينما التسجيلية العربية للفترة من عام ٧٠ الى عام ٧٥.



حكمة اليوم

اذا كنت غير قادر على نصرة الحق فلا تعن على الباطل!

جواز سفر سعودي صدر قبل ٤٢ عاما

هذه صورة من جواز سفر والدي المرحوم الشيخ محمد عطا الياس والشهير بالشيخ عطا الياس، علما بأن الجواز الأصلي محفوظ لدينا.

عدنان بن محمد عطا الياس

نداء الى شباب الأمة الاسلامية

الى ابنائي شباب وطني العزيز أوجه نصحي عملاً بقوله عليه الصلاة والسلام (الدين النصيحة قالها ثلاثا قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم) ومذكرا لهم قوله تعالى.

(يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله ان كنتم اياه تعبدون). ايها الشباب ايها القارىء الكريم لا يخفى عليك انه انتشرت في بعض مجتمعاتنا العربية والاسلامية مادة مرذولة وبدعة مذمومة وهي عادة شرب المسكرات وتعاطي المخدرات نقلها بعض الاجانب والكفار الذين يتربصون بشباب الامة الاسلامية دائرة السوء لالحاق الضرر بأجسامهم وأموالهم وعقولهم وقد ثبت طبيا ان المخدرات تؤثر على الجسم عامة وتسبب له الضعف العام في جميع الاعضاء وفقدان الشهية للطعام وقد قامت المعامل الطبية العلمية الحديثة بجميع الدول الاسلامية وغير الاسلامية باجراء تجاربها على تعاطي المسكرات والمخدرات فوجدوا ان ذلك يسبب امراضا خطيرة وهي :

سرطان الرئة، تصلب الشرايين، هبوط القلب، ضعف الجهاز العصبي والهضمي والنفس، والاصابة بالامراض العقلية.

فاحذر ايها الشاب ان تقترب من هذه العادة القذرة التي يربأ عنها اصحاب العقول السليمة والأفئدة المستنيرة فتجنب هذه الدنايا واسم بنفسك للعلا والمعالي وعش حياة مشرقة السعادة والسناء وحافظ على صحتك ومستقبلك وابتعد عن هذه العادة المذمومة التي تجلب لك الضعف والفقر والذل والهوان والامتهان والاحتقار.

نسأل الله لنا ولكم السلامة والعافية وجعلنا وإياكم ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه وعصمنا جميعا من المهلكات والموجبة لسخطه وعذابه انه ولي ذلك القادر عليه والله من وراء القصد وهو نعم المولى ونعم النصير.

عبد الرحمن محمد المدني الحسني
مدير مدرستي التهذيب والرحمانية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة

ابتعدوا عن سموم الأعداء

اخواني الشباب في العالم الاسلامي، تمسكوا بدينكم ولا تقعوا فريسة لسموم الأعداء وأولها الخمر التي حرمها الله في كتابه الكريم. فشبابنا مستهدف من قبل اعداء العروبة والاسلام الذين يريدون القضاء على زهرة شبابنا، أمل المستقبل. وعلى شبابنا ايضا ان يكون يقظا وحذرا لكي لا يستدرج الى شرك المخدرات بأشكالها المختلفة، وخاصة تلك التي يدمن عليها الشخص من المرة الأولى، والتي لا شفاء منها إلا بعد جهد كبير وزمن طويل وقد لا يشفى المريض منها اطلاقا.

إن العدو يحاول بكل الطرق تسريب هذه الأمراض الينا لكي يهزم في شبابنا الارادة والقوة والحماس للمستقبل والعقل والعلم.

فايز غانم محمد الروادي

ردود سريعة

الاخ / فوزي خليل:

ـ ذكريات ست من حرب الايام الستة محاولة مشكورة وندعو لكم بمزيد من التقدم.

●●●

الاخ / محمد احمد حسن:

ـ تسعى حكومة السودان الشقيق بكل ما لديها من سبيل لانهاء التمرد في جنوب البلاد، وليس من الممكن ان توقف الحرب بجرة قلم من طرف واحد، وكثيرا ما تجبر الشعوب على دفع ثمن الدفاع عن سيادتها واستقلالها وتكامل اراضيها لأن غير ذلك يعني التفريط والاستسلام لارادة القلة.

●●●

الاخ / احمد محسن زايد

وصلتنا رسائلك الرقيقة، وخواطرك تحت عنوان «الحرمان» وهي تعبر عن استعداد طيب للكتابة النثرية يحتاج الى صقل واجتهاد، ونثق في مقدرتكم على مواصلة التطور والنجاح.

●●●

الاخ / ناصر السلمي

تقدر لكم محاولتكم في الرسم وكتابة الشعر بالعامية وننتظر منكم محاولة أخرى بالفصحى.

●●●

الاخ / فريد كامل شهوان

لقد عودتنا على كتابة اعمالك بالفصحى، لكننا فوجئنا برسالة تحت عنوان «انتهينا خلاص.. يعني انتهينا»!

وهي مكتوبة بالعامية المصرية وانت تعرف أننا لا ننشر إلا الأعمال المكتوبة بالفصحى. نحن في انتظار رسالتك القادمة.

●●●

الاخ / الحاج محمد شريف

ندعو الله للفقيد الكريم بالرحمة والمغفرة والهمكم الصبر والسلوان.

هواة جمع الطوابع

معرض «المملكة بين الأمس واليوم»

بالقاهرة في طابعين تذكاريين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بمناسبة قيام معرض «المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم» بالقاهرة، والذي افتتحه الرئيس حسني مبارك، ورعاه الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض، فقد قامت وزارة البريد والبرق والهاتف ـ المديرية العامة للبريد ـ بالمملكة العربية السعودية، باصدار طابع تذكاري بهذه المناسبة يتكون من فئتين ٥٠ و٧٥ هلله. وفي الصورة الطابع التذكاري وهو من فئة ٧٥ هلله.

رسالة اليوم

من/فايز البكري
مؤسسة الابحاث اللغوية
نيقوسيا ـ قبرص

حول مشاكل التعريب وحلولها

طالعتنا صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء في عددها الصادر يوم الاحد (العاشر من شهر مايو (ايار) ١٩٨٧) بتحقيق اجراه مراسلها في الرباط (المغرب) مع مدير مكتب تنسيق التعريب بالوطن العربي، الاستاذ بن يخلف. ولما لقضية التعريب من اهمية بالغة في الوطن العربي اليوم، نرجو ان تتاح لنا الفرصة لابداء وجهة نظرنا حول هذا الموضوع عسى ان ننجح في دفع قضية التعريب خطوة الى الامام. بادىء ذي بدىء، لا يسع المرء الا ان يشيد بالنظرة الثاقبة للملك الراحل، محمد الخامس ملك المغرب، الذي ادرك قبل ربع قرن ان التعريب هو مطية العرب الى الحداثة والتطور ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في عالم القرن العشرين، واذا كان الاهتمام منصبا، قبل ربع قرن، على تعريب الكتب الدراسية والمناهج العلمية، خصوصا على مستوى التعليم العالي والجامعي، فان حاجتنا الى التعريب اليوم لا يمكن حصرها في مجال معرفة واحد.

لذلك فان مؤسسة الابحاث اللغوية التي نقلت مركزها الرئيسي ودائرة انتاجها من الولايات المتحدة الامريكية الى نيقوسيا ـ قبرص لقربها من العالم العربي واخذت على عاتقها عبء العمل في مجال الترجمة والتعريب لخدمة المؤسسات الحكومية والجامعات ومكاتب الترجمة والتعريب، المؤسسات الخ.... وهي تقوم بذلك بأحدث الوسائل العلمية والتقنية لتخطي جسر المعرفة بين الغرب والعالم العربي مستخدمة لذلك الكمبيوتر لانجاز اعمال التعريب بسرعة ودقة متناهيتين لايصال العلوم والتكنولوجيا في جميع المجالات وفي حينها الى القارىء العربي، لان التعريب التقليدي لم يعد وافيا بالمراد في هذا الوقت وذلك لان ما يتم تأليفه واكتشافه في الغرب سنويا، لا بل يوميا، اكبر من ان يستطاع تعريبه يدويا بالطريقة التقليدية.

ونحن هنا في مؤسسة الابحاث اللغوية نستخدم الكمبيوتر كمساعد على الترجمة من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية الفصحى. وتتوفر في مكاتبنا أحدث الانظمة الكمبيوترية المساعدة على الترجمة ومعالجة الكلام. يقوم الكمبيوتر بترجمة النصوص الانجليزية الى اللغة العربية ترجمة نسميها بـ «الترجمة الخام» ثم يقوم بتنقيح ومراجعة هذه الترجمة اختصاصيون عرب يعملون لدى المؤسسة دواما كاملا ويجيدون كل الاجادة نطقا وكتابة كلتا اللغتين.

وتتضمن الترجمة بمساعدة الكمبيوتر السرعة في الانتاج خاصة فيما يتعلق بالمادة الكبيرة الحجم المزمع ترجمتها كما تضمن الاتساقية المفرداتية والنحوية والاسلوبية وذلك لأن الكمبيوتر يستطيع استحضار اية مفردة من المفردات المدمجة فيه في أي قسم من اقسام المادة المزمع ترجمته مهما كبر حجمها ومهما بعدت المسافة بين كل مرة واخرى تدعو فيها الحاجة الى عودة ظهور مفردة من المفردات في النص المعني.

وباختصار تجمع عملية التعريب في مؤسستنا بين أحدث انظمة الكمبيوتر التقنية وبين الخبرات البشرية ذات التخصصات في مختلف العلوم والكفاءات المهنية العالية وذلك للتوصل الى افضل النتائج المتوخاة.

ويتوفر لدى مؤسسة الابحاث اللغوية مركز للابحاث يعنى بالدرجة الاولى بالابحاث المفرداتية والمعجمية. ويركز هذا المركز جهوده على الصناعة المعجمية الثنائية اللغة من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية الفصحى، وذلك بايجاد ووضع مفردات ومصطلحات عربية لمفردات ومصطلحات انجليزية لا مقابل لها في اللغة العربية.

بالاضافة الى انتاج الكميات الكبيرة وتوخي السرعة والاتساقية في الانتاج تعنى مؤسسة الابحاث اللغوية بمراعاة الدقة الكاملة والوضوح في نقل المعنى من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية. آخذا بعين الاعتبار التراكيب والصيغ النحوية والصرفية العربية التي تميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات وتستخدمها في التعريب من أجل تأصيل ما يتم نقله الى العربية بشكل يجعل ما ينقل الى العربية جزءا من هذه اللغة دون الاخلال بأمانة النص.

أهداف مؤسسة الابحاث اللغوية:

١ـ التعريب من اللغة الانجليزية بشكل عام وخاصة تعريب العلم والتكنولوجيا.

٢ـ توحيد المفردات العلمية والتكنولوجية العربية وذلك عن طريق تعريب الاعمال الموسوعية الانكليزية التي من شأنها ان يساعد استعمالها على شيوع استعمال المفردات الموحدة.

٣ـ تطوير الترجمة الآلية بمساعدة الكمبيوتر لخدمة المؤسسات العلمية والاكاديمية المختلفة.

٤ـ ايجاد معاجم تخصصية ثنائية واحادية اللغة طباعيا والكترونيا.

٥ـ تعريب الكتب المدرسية والجامعية وخاصة الكتب ذات العلاقة بالعلم والتكنولوجيا.

٦ـ تطوير البنوك المعلوماتية.

٧ـ تحديث طرق ومناهج الترجمة والتعريب.

٨ـ عقد الندوات والمؤتمرات الهادفة الى مواكبة آخر التطورات في حقول الترجمة والتعريب والتحديث عن طريق استخدام الكمبيوتر.

٩ـ جعل الترجمة الآلية جزءا لا يتجزأ من حملة عملية نقل التكنولوجيا العصرية الى العالم العربي.

١٠ـ توطيد علاقات التعاون والتنسيق بين مجامع اللغة العربية ومكاتب ومراكز التعريب داخل الوطن العربي وخارجه.

ان مؤسسي مؤسسة الابحاث اللغوية ومموليها والقيمين عليها هم مواطنون عرب آلوا على انفسهم ان يجعلوها جسرا ينقل عبره آخر ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا الغربيين الى العالم العربي عن طريق التعريب الرصين والتفهم العلمي الواعي لاحتياجات وطننا العربي التنموية دون المساس بتقاليدنا العريقة. وتقع هذه المؤسسة في مدينة نيقوسيا في قبرص التي تشكل مفترق طرق بين الغرب والعالم العربي.

اننا في مؤسسة الابحاث اللغوية نرحب بالاجابة على الاسئلة كما نرحب بزيارة المهتمين في الترجمة والتعريب لمكاتبنا للاطلاع على دائرة الانتاج لدينا وطريقة الترجمة بالكمبيوتر. ونشكر «الشرق الاوسط» على اثارتها هذا الموضوع المهم لخدمة امتنا والاجيال الصاعدة كما عودتنا دائما باعتبارها صحيفة العرب الدولية.

عالم بلا حدود

رئيس الوزراء والممثل

عندما أشرت هنا منذ اشهر الى ما سميته «ثورة المنبوذين» في الهند كانت الثورة حقا مستعرة في اجزاء معينة من ولاية بيهار الشمالية بين الطبقات المسحوقة من المواطنين والمترفة الثرية منهم. ثم سنحت لي الفرصة لزيارة نيودلهي مؤخرا حيث التقيت بمجموعة من كبار الصحفيين التقوا في منزل صديق عرفت أخاه في المملكة العربية السعودية، للاستفادة من معلوماتهم وتحليلاتهم للاوضاع في بلادهم والبلدان المجاورة. وقد وجدت في الزملاء الصحفيين العريقين افضل السبل الى دراسة وضع معين سميا اذا انتموا الى مجتمع حر نسبيا ولم يعودوا يخشون السلطة او اعوانها او الالقاء في السجون والعسف بالطرد من المناصب.

ومن جهة اخرى فان الصحفي المحترف الممارس يطلع بحكم عمله على مادة غزيرة قد لا تنشر بالكامل. ويتاح له فرصة التعرف على وجهات نظر متعددة قد لا تتيسر للاخرين. فقد عرفت في ليلة واحدة في صيف نيودلهي القائض اسباب قيام رئيس وزراء الهند بارسال سلاح الطيران الى سري لانكا المجاورة لالقاء مواد غذائية للثوار التاميل مستعرضا عضلات كان لا داعي لها حتى وان انتهت المواد الى ايدي القوات الحكومية التي تحاول القضاء حاليا على الثورة هناك. (كان السبب سياسيا للحصول على تأييد شعبي لحزبه في انتخابات قادمة في ولاية هندية ولا دخل لها بسري لانكا).

كما عرفت خلال الساعات الاول اسباب الغاء رئيس الوزراء لاتفاقية كانت حكومته قد تعاقدت عليها مع شركة تحريات امريكية خاصة لان وزير المالية السابق في حكومته كان يحقق في تصرفات مالية لاشهر ممثل هندي واحتمالات تهريب امواله الى سويسرا. وسبب الالغاء ؟

ان الممثل اميتاب باتشان، كما يعرفه عشاق الافلام الهندية في المملكة والخليج وخصوصا في مصر، كان زميلا في المدرسة لراجيف غاندي ثم صار حليفا سياسيا وعضوا في الحزب الحاكم الكونجرس ونصيرا له في كافة حملاته الانتخابية. مئات الملايين يعرفون ويتهافتون على باتشان في الوقت الذي لا يزال راجيف مجهولا عند غالبيتهم. فاذا تمكنت الشركة الامريكية للتحريات ـ فيرفاكس ـ ان تكشف وتعلن عن طريق وزير المالية عن سلوكيات مشينة للممثل قد يضطر راجيف ان يتخلى عنه او ان يترك للقضاء محاسبته لان تحويل العملة المحلية ـ الروبية ـ الى عملات اجنبية امر غير مشروع ثم تهريبها الى الخارج جريمة يحاكم عليها المهرب. واذا تمت مرمطة الممثل خسر رئيس الوزراء اقرب حلفائه الى قلبه من جهة واحد اقوى انصاره شعبية. ويكفي ان يعلن في احدى المدن عن وصول الممثل اليها ليتهافت مئات الالوف من كل صوب وحدب لمشاهدته والسعيد منهم الذي يستطيع ان يصل الى ردائه ليتمسح به.

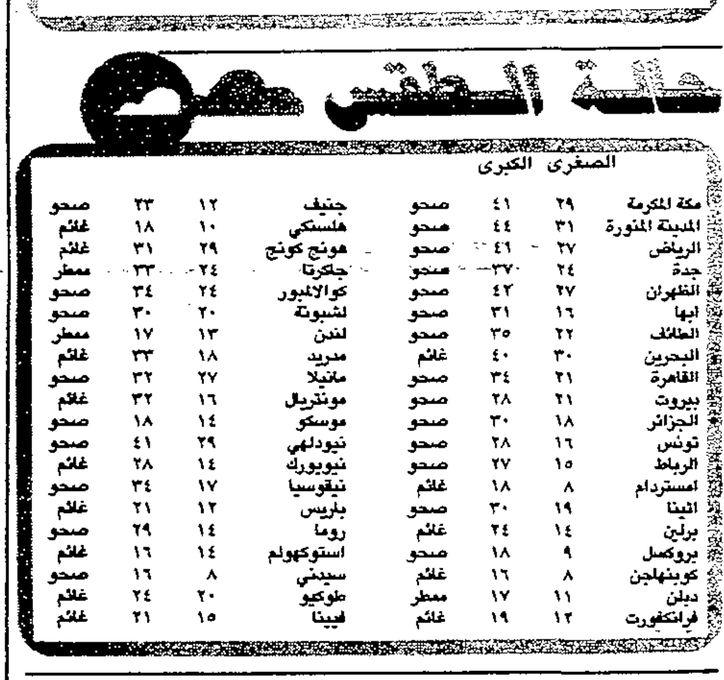
ولذلك فقد خصصت شركة سي. بي. اس. الامريكية للتلفزيون برنامجا دام ساعة الا ربع ساعة عن اسطورة الممثل وقالت عنه بالحرف الواحد انه اكثر مرونة وموهبة من اي ممثل اخر وبأي لغة كانت. وفهمت السبب الذي جعل السيد غاندي يضحي بشيء من سمعته وحتى نزاهته في سبيل انقاذه من بهدلة المحاكم وربما الادانة.

فهو والحزب الحاكم بحاجة أشد اليه حاليا من حاجة البلاد الى استعادة بضعة ملايين من الدولارات هربها الى الخارج. فالقضية نسبية كما ادركت في تلك الامسية في حديقة فيلا وسط العاصمة على مقربة من منزل السيد غاندي.

ولنا عودة الى ثورة المسحوقين العارمة حسب معلومات استقيتها من خارج اعمدة الصحف.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٩	٤١	صحو	جنيف	١٢	٢٣	صحو
المدينة المنورة	٣١	٤٤	صحو	هلسنكي	١٠	١٨	غائم
الرياض	٢٧	٤١	صحو	هونج كونج	٢٩	٣١	غائم
جدة	٢٤	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
الظهران	٢٧	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٤	صحو
ابها	١٦	٣١	صحو	لشبونة	٢٠	٣٠	صحو
الطائف	٢٢	٣٥	صحو	لندن	١٣	١٧	ممطر
البحرين	٣٠	٤٠	غائم	مدريد	١٨	٣٣	غائم
القاهرة	٢١	٣٤	صحو	مانيلا	٢٧	٣٢	صحو
بيروت	٢١	٢٨	صحو	مونتريال	١٦	٣٢	غائم
الجزائر	١٨	٣٠	صحو	موسكو	١٤	١٨	صحو
تونس	١٦	٢٨	صحو	نيودلهي	٢٩	٤١	صحو
الرباط	١٥	٢٧	صحو	نيويورك	١٤	٢٨	غائم
امستردام	٨	١٨	غائم	نيقوسيا	١٧	٣٤	صحو
اثينا	١٩	٣٠	صحو	باريس	١٢	٢١	غائم
برلين	١٤	٢٤	غائم	روما	١٤	٢٩	صحو
بروكسل	٩	١٨	صحو	استوكهولم	١٤	١٦	غائم
كوبنهاجن	٨	١٦	غائم	سيدني	٨	١٦	صحو
دبلن	١١	١٧	ممطر	طوكيو	٢٠	٢٤	غائم
فرانكفورت	١٢	١٩	غائم	فيينا	١٥	٢١	غائم

توقيع برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي بين قطر والاردن

عمان ـ ق. ن. ا : وقعت دولة قطر والاردن امس على برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي بين البلدين للاعوام الدراسية من ٨٧ الى ١٩٨٩.

ووقع البرنامج عن دولة قطر السيد عبد العزيز عبد الله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم وعن الحكومة الاردنية الدكتور راضي الوقفي امين عام وزارة التربية والتعليم.

ويتضمن هذا البرنامج تبادل المعلومات بين الجانبين في مجالات المناهج والكتب المدرسية وتعليم الكبار ومحو الامية بالاضافة الى التوثيق التربوي وتبادل الدراسات والمطبوعات في مجال التوثيق الفنية والادارية.

كما يشمل البرنامج التعاون في مجال التلفزيون التربوي واعارة وزارة التربية الاردنية لعدد من المشرفين التربويين والمعلمين لوزارة التربية القطرية.

ويتضمن البرنامج ايضا التعاون في مجال التعليم المهني والتقني وذلك في نطاق التعاون في مجال التعليم العام.

وفي مجال التعليم الجامعي نص البرنامج على تبادل جامعة قطر والجامعات الاردنية البحوث والدراسات والمطبوعات والوثائق واجراء بحوث علمية وتطبيقية وتبادل زيارات الوفود الطلابية والهيئات التدريسية والمشاركة في المؤتمرات والندوات وتقديم عدد من المنح الدراسية لمبعوثين اردنيين في جامعة قطر ومبعوثين قطريين في الجامعات الاردنية.

اليوم يقام مهرجان الشعر العربي بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مهرجان الشعر العربي الذي تنظمه شركة «رياض نجيب الريس» في لندن تخليدا لذكرى الشاعر الراحل يوسف الخال سيقام عند الساعة السادسة من مساء اليوم (الجمعة) في قاعة «شيلسي تاون هول» في شارع كينغز رود في لندن.

وسيشترك في المهرجان كل من الشعراء بالترتيب الهجائي: ادونيس، انسي الحاج، احمد مطر، بلند الحيدري، جبرا ابراهيم جبرا، سعاد الصباح، سعدي يوسف، سميح القاسم، فؤاد رفقه، محمد الماغوط، محمود درويش ونزار قباني.

ويتألف المهرجان من قراءة مختارات من قصائد يوسف الخال تليها قراءات شعرية لكل من الشعراء المشاركين فيه، بحيث يكون تجمع هؤلاء الشعراء وقراءتهم لشعرهم هو في حد ذاته تكريما لكل الشعراء وتعزيزا لمكانة الشعر العربي المعاصر والشعراء العرب اينما كانوا.

وتكريسا لهذه المناسبة تطوع عدد من الفنانين التشكيليين وهم ضياء العزاوي، شفيق عبود، رالف ستيدمان برسم ملصقات خاصة من وحي قصائد يوسف الخال وشعره، طبع منها مئة نسخة مرقمة وموقعة من الفنان نفسه.

وسيصدر في الوقت ذاته كتاب جديد للشاعر الراحل يوسف الخال بعنوان «دفاتر الايام»، وهو اول كتاب نثري يضم مجموعة مقالاته وآرائه في الشعر والأدب والحياة.

دراسة علمية سعودية حول «داء الكلب»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت كلية الطب في جامعة الملك سعود في الرياض باعداد بحث يتناول اسباب اصابة الكبد بداء الكلب وهل هو بسبب صعوبات في التشخيص.. وقدم الباحث الدكتور محمد صديق نوح شرحا حول داء الكلب الذي اوضح فيه ان داء الكلب مرض طفيلي يتسبب بواسطة الدودة الكلبية المتحوصلة وهو مرض منتشر في اجزاء من العالم وخاصة منطقة الشرق الاوسط.

واشار في بحثه الى ان هناك كثيرا من السكان في المملكة العربية السعودية معرضون للاصابة بيرقات الدودة الكبدية المتحوصلة التي تصيب اعضاء كثيرة من الجسم ولكن ٥٠٪ من الاصابة تكون في الكبد وتؤدي في اغلب الاحوال الى تكوين كيس بسيط او معقد في الكبد.

وقال ان التشخيص يعتمد اعتمادا مطلقا على تاريخ الفحص السريري بجانب التحاليل الطبية المعتمدة على تفاعل الميكروب مع نسيجي مجهري وكان ادخال المسح الومضائي والمبرمج عاملا مساعدا في تاكيد التشخيص دون الاحتياج الى الحصول على فحص نسيج بالمجهر.

واستطرد يقول: ان البحث يحاول الوصول الى تشخيص دون الرجوع الى اختراق جسم المريض باي وسيلة مستعملين كل السبل التشخيصية

عائلة فهمان



عرب وعجم

● ابراهيم محمد علي سفير السودان في بريطانيا دعا الى حفل استقبال يوم الاربعاء المقبل لوداع الدكتور عمر عالم نائب رئيس البعثة السودانية والدبلوماسي العريق لمناسبة انتقاله الى منصب آخر بعد ان أمضى فترة حافلة من العمل الدبلوماسي في بريطانيا كسب خلالها صداقات واسعة.

وستكون المناسبة مزدوجة اذ سيتم التعريف بالنائب الجديد جبارة عبد الرحمن.

وكان من المقرر ان يقام الحفل في الثاني من يوليو (تموز) إلا انه تم ابلاغ المدعوين امس عن تقديم الموعد الى الاول من يوليو لظروف خاصة.

* * *

● عائلة المرحوم عبد العزيز التركي الملحق التعليمي السعودي السابق في لندن اقامت مأدبة عشاء كبرى على شرف السفير نلجي صادق مفتي وعقيلته لمناسبة قرب انتقالهما الى المكسيك حضرها حشد من وجوه الجاليات العربية واركان السفارة السعودية والدكتورة عصمت السعيد رئيسة جمعية النساء العربيات في بريطانيا.

* * *

● المقدم طيار عبد الرحمن البسام يستعد لتولي منصبه الجديد في لندن ملحقا عسكريا للمملكة العربية السعودية خلفا للعقيد صالح حجاج الذي يستعد للعودة الى المملكة قريبا.

والجدير بالذكر ان المقدم البسام كان قد شارك في تدريبات الفضاء مع الامير سلطان بن سلمان كاحتياطي في رحلة المركبة ديسكفري.

وقد أقيمت سلسلة من حفلات التكريم لوداع العقيد حجاج من قبل اصدقائه العرب الكثر الذين كسبهم خلال فترة عمله في لندن.

* * *

● علي بحجوب مدير مكتب وكالة الانباء المغربية ورئيس رابطة مراسلي الصحافة الاجنبية في لندن اقام حفل استقبال في مقر الرابطة على شرف سفير المغرب الجديد عبد السلام زنينيد حضرها حشد غفير من الصحافيين العرب والأجانب وعدد من الدبلوماسيين.

* * *

● يحتفل آل رضوان وآل عثمان بعقد قران ابنهم عبد المجيد عثمان المهندس في مشاريع المطارات في جدة على نجلاء عبد الهادي رضوان وذلك يوم الاثنين المقبل.

* * *

● عيسى حامد انضم مؤخرا لأسرة جوازات القنصلية السودانية بجدة قادما من ادارة الجوازات بالخرطوم.

* * *

● الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، تنظم بالتعاون مع مكتب رابطة العالم الاسلامي والندوة العالمية للشباب الاسلامي بالرياض محاضرة باللغة الانجليزية للداعية الاسلامي المعروف الشيخ احمد ديدات بعنوان (محمد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم) وذلك بهدف تعريف ابناء الجاليات المقيمة في المملكة خاصة من غير المسلمين بقيم ومبادىء ديننا الاسلامي الحنيف والذي كان من نتائجه هذا المستوى الحضاري والأمني الذي تعيشه بلادنا تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين والمساهمة في إزالة ما قد يكون في نفسيات هؤلاء من صور مشوهة للاسلام والمسلمين.

تقام المحاضرة بمركز الخزامي في التاسعة من مساء اليوم (الجمعة).

وسوف تخصص قاعة المحاضرات الرئيسية بمركز الخزامي للرجال، أما النساء فقد خصصت لهن قاعة المحاضرات بمؤسسة الملك فيصل الخيرية.

● المحامي الزميل باسم الجسر تلقى سيلا من التهاني في مناسبة قرار السفراء العرب بتجديد ثقتهم به وبتسميته مديرا لمعهد العالم العربي في باريس لمدة ثلاث سنوات اخرى.

وكان الزميل الجسر قد تولى ادارة المعهد الذي يعتبر مؤسسة فرنسية عربية متكافئة التمثيل لأول مرة سنة ١٩٨٤.

● احتفل آل مفتي وآل اليماني في الاسبوع الماضي وسط فرحة الأهل والاصدقاء بزفاف اسامة نعيم مفتي مدير الغرفة التجارية بينبع على كريمة فوزي يماني وقد شارك الاسرتين الكريمتين الحفل بكل من فندق الهوليداي إن وفندق الرمال لفيف من وجوه المجتمع والأهل والاصدقاء.

جامعة الملك سعود بالقصيم: انجازات علمية متطورة

القصيم ـ «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم حفل التخرج السنوي للدفعة الثانية من طلاب جامعة الملك سعود في القصيم للعام الجامعي ١٤٠٦هـ ـ ١٤٠٧هـ وذلك في الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم غد السبت بالصالة المركزية للانشطة وذلك على ارض الجامعة بالمليداء.

ويشتمل الحفل على العديد من الفقرات منها: القرآن الكريم وسيرة الخريجين يتقدمهم العمداء واعضاء هيئة التدريس وكلمة وكيل الجامعة لشؤون الفروع وكلمة الخريجين ونتائج الخريجين يعلنها عميد القبول والتسجيل وشؤون الطلاب واستلام الشهادات من يد الامير عبد الاله بن عبد العزيز، وصرح الدكتور محمد ابراهيم الجار الله وكيل الجامعة لشؤون الفروع ان جامعة الملك سعود تعتبر احدى العلامات البارزة في تاريخ التعليم بالمملكة الذي ارسى قواعده الراسخة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز منذ ان كان وزيرا للمعارف وتعتبر الجامعة انجازا من انجازات الخير والعطاء يتحقق في احد صروح العلم والمعرفة.

وتهدف جامعة الملك سعود بفرعها في منطقة القصيم الى تغطية احتياجات المنطقة من التعليم العالي كما ان الفرع هو اللبنة الاولى في مجال الابحاث العملية والاقتصادية والاجتماعية التي تساعد على تطوير المنطقة تجاوبا لتطلعات ابنائها.

وقد تم افتتاح فرع جامعة الملك سعود في القصيم في العام الجامعي ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ بدءا بكليتين هما: كلية الزراعة والطب البيطري ـ وتشمل كلية الزراعة الاقسام التالية:

١ـ العلوم الزراعية: وتشمل:

ـ الارشاد والاقتصاد الزراعي والانتاج وتربية الحيوان والبساتين والغابات والتربية والمياه والمحاصيل والمراعي والهندسة الزراعية ووقاية المزروعات.

٢ـ الطب البيطري:

ـ وقد بلغ عدد الطلبة المقيدين بها هذا العام ١٤٠٦/ ١٤٠٧هـ حوالى ٤٦٠ طالبا.

اما كلية الاقتصاد والادارة فتشتمل على الاقسام التالية: الاقتصاد وادارة الاعمال والمحاسبة والاساليب الكمية والادارة العامة.

وبلغ عدد الطلبة المقيدين بها لهذا العام ١٤٠٦/ ١٤٠٧هـ ٥٢٧ طالبا بالاضافة الى ٩١ طالبة.

● ابراهيم عزام المطرب العربي الكبير المقيم في لندن عاد الى العاصمة البريطانية بعد جولة فنية ناجحة في الولايات المتحدة الامريكية حيث احيى عدة حفلات للجالية العربية المقيمة في لوس انجيليس لاقت اقبالا جماهيريا كبيرا. كما قدم عدة وصلات غنائية في محطة التلفزيون العربي هناك. ووقع عدة عقود لاحياء الحفلة السنوية للتلفزيون العربي في لوس انجيليس في سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويستعد عزام للقيام باعمال فنية كبرى يلحنها له عدد من اشهر الملحنين العرب.

* * *

● المهندس هاني سالم سنبل، المبتعث من قبل وزارة التعليم العالي السعودي عاد الى جدة من الولايات المتحدة بعد ان حصل على الماجستير في ادارة المشاريع الهندسية من جامعة جورج واشنطن.

* * *

● المهندس محمد حسين نعيم، مدير التكييف المركزي (ايكن) اباروزيني توجه الى صنعاء لانجاز مهمة عمل تتعلق بأحد المشاريع الكبيرة هناك.

* * *

● عبد الرحمن عبد القادر فقيه، رجل الاعمال السعودي المعروف، عاد الى مكة المكرمة، بعد رحلة عمل للخارج استغرقت اسبوعين.

● سامي حداد الاذاعي العربي رئيس دائرة برامج شؤون الساعة بالقسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية يصل اليوم الى الجزائر في زيارة يجري خلالها مجموعة من المقابلات مع عدد من كبار المسؤولين تتناول مختلف انجازات البلاد خلال ربع القرن الماضي. كما يختار اثناء هذه الزيارة مراسلا خاصا للقسم العربي هناك. ومن الجزائر يتوجه سامي حداد الى المملكة المغربية في الاول من شهر يوليو (تموز) المقبل لاجراء مجموعة من المقابلات مع كبار رجال الدولة لتذاع خلال اسبوع الزيارة الرسمية التي يقوم بها العاهل المغربي الملك الحسن الى بريطانيا في اواسط الشهر المقبل.

* * *

● اسماعيل ابو داود رئيس الفرقة التجارية الصناعية بجدة غادرنا يوم الاربعاء الماضي الى سويسرا لقضاء اجازته السنوية بصحبة العائلة ثم يغادر الى الولايات المتحدة لاجراء بعض الفحوصات الطبية.

* * *

● عبد الرحمن مغربي رئيس كتاب عدل مكة الثانية يعيش فرحة غامرة بتعيين ابنه ايمن مغربي معيدا بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، وايضا تعيين ابنته معيدة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة.

● الشيخ سالم جابر الأحمد الصباح مندوب الكويت الدائم لدى المكتب الاوروبي للأمم المتحدة والقنصل العام في سويسرا أقام حفل استقبال على شرف المشاركين في الحوار الدولي المخصص لمناقشة ظاهرة الارهاب الدولي.

حضر الحفل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده ووكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان ماجد الشاهين ومساعد أمين عام جامعة الدول العربية للشؤون السياسية عدنان عمران.

* * *

● هرلد ج. ولسون نائب رئيس شركة اطارات جوديير العالمية لشؤون البحر المتوسط والشرق الاوسط وافريقيا يزور المملكة حاليا بدعوة من شركة القحطاني وشركاه للخدمات البحرية والبترولية وكلاء اطارات جوديير بالمملكة.

وسيقوم ولسون بزيارة لمراكز خدمات اطارات جوديير في كل من جدة والرياض والمنطقة الشرقية.

في ذمة الله

عبد الله المسند

انتقل الى رحمة الله تعالى في لندن الشاب الجامعي عبد الله المسند نجل الشيخ عبد العزيز المسند المشرف على الادارة العامة لتطوير التعليم العالي بوزارة التعليم العالي السعودي، وذلك قبل ايام من تخرجه وحصوله على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي واستعداده للسفر الى المملكة وذلك إثر ازمة قلبية مفاجئة لم تمهله طويلا.

وقد تم نقل جثمان الفقيد الى الرياض امس ليوارى الثرى وسط حزن زملائه واصدقائه الذين عرفوا فيه الاخلاق الحميدة والجهد والمثابرة في سبيل تحصيل العلم للالتحاق بوالده العالم الاسلامي الجليل واخوانه.

رحم الله الفقيد الشاب والهم والده الشيخ عبد العزيز وآله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

المكتب التعليمي السعودي ينعي الفقيد

● بمزيد من الاسى والحزن ينعي المكتب التعليمي السعودي في بريطانيا المبتعث عبد الله بن عبد العزيز المسند والذي وافاه الاجل المحتوم اثر نوبة قلبية مفاجئة.

كما يتقدم المكتب باحر التعازي الى والده الشيخ عبد العزيز المسند سائلين المولى للفقيد المغفرة ولوالده الصبر والاجر والسلوان، وإنا لله وإنا اليه راجعون.

* * *

أحمد حيدر شكري

انتقل الى رحمة الله تعالى في لندن امس الشاب احمد حيدر شكري مدير مكتب «الملكية الاردنية» في القاهرة، وذلك بعد حادث مؤسف تعرض له في جنوب العاصمة المصرية الامر الذي استدعى نقله الى لندن التي وافاه الاجل فيها تحت العلاج.

والفقيد ابن خال رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي والآنسة زين الرفاعي الملحقة الاعلامية والوزيرة المفوضة في السفارة الاردنية في العاصمة البريطانية. وقد اعدت السفارة الاردنية اجراءات نقل جثمان الفقيد الى عمان.

رحم الله الفقيد والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

صورة وخبر

كوجاك ينقذ مدينة نيويورك !



انضم الممثل اليوناني الامريكي تيلي سافالاس بطل المسلسل التلفزيوني الشهير «كوجاك» الى مسلسل «الموازن»، الذي يلعب دور البطولة فيه الممثل الانجليزي ادوارد وودورد.

وسيكون دور سافالاس مساعدة «الموازن» على احباط مؤامرة لنسف مدينة نيويورك.




● محمد حسن مخدوم رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودة سمياها ريم.

* * *

● محمد حامد الجعلي من منسوبي مؤسسة «الصياه» بجدة رزق وحرمه مولودة انثى سمياها حليمة وتلقى تهاني الأهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

* * *

● عبد الرحمن المشيقح من منسوبي شركة الزيت العربية «ارامكو» رزق وزوجته بدرية الدليجان رئيسة جمعية فتاة الخليج النسائية بالخير مولودة سمياها بسمة وتمت الولادة في مستشفى ارامكو الظهران وسط حفاوة أسرة المستشفى وهيئة التمريض فيها واعضاء جمعية فتاة الخليج النسائية.



باب مردود شر مطرود

ابيض واسود

الأنوار الخضراء فوق مياه الخليج

كل الدلائل تشير الى ان ثمة تطورا ايجابيا ما يلوح في أفق العلاقات بين القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ورغم ان ابعاد هذا التطور لم تتضح معالمها بعد الا ان المؤكد ان هذا التطور يميل ناحية التقارب والوفاق، وإن كان مازال في اطار الحسابات السياسية الخاصة لكل منهما.

فالاشارات المتزايدة هذه الايام حول اقتراب اجتماع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي في واشنطن تشكل في حد ذاتها جانبا من جوانب هذا التطور وإن كان المتصور ان هذا اللقاء لا يتعدى دائرة الحوارات التقليدية الدائرة منذ فترة ليست بالقصيرة بين الجانبين خاصة حول قضية نشر الصواريخ في اوروبا.

ولكنني أتصور ان المؤشر الحقيقي لهذا التطور هو تواجدهما البحري الحربي جنبا الى جنب فوق مياه الخليج بغض النظر عن طبيعة الحسابات التي دفعت كل منهما لما يعتبره البعض تورطا في منطقة يهددها التفجر.

فهذا التواجد وإن كان يشكل صورة من الصور المختلفة للتنافس التي طبعت بها حركة كل منهما في مواجهة الآخر إزاء القضايا الساخنة في العالم، إلا انه في واقعه يعكس اهتماما مشتركا بالوضع في منطقة الخليج جاءت ترجمته على شكل تعاون دبلوماسي واضح من اجل العمل على وقف الحرب بين العراق وايران وتفاهم سياسي علني على حماية حرية الملاحة في الخليج ثم اتفاق على تحرك بحري عسكري لتأمين مسارات حركة السفن التجارية في مياهه.

والنقطتان الأوليان تدخلان ـ دون شك ـ في اطار الاعتراف الدولي بخطورة الاوضاع في منطقة الخليج وما تشكله الحرب العراقية ـ الايرانية من تهديدات يمتد نطاقها الى السلام العالمي كله ولذلك فان تفاهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لدفع الجهود المبذولة لانهاء هذه الحرب لا يحتاج لتفسيرات سياسية أبعد من خطر الشعور العام بخطورتها وبالتالي لا يتحمل تعاونهما ضغطا يفوق ضغط استمرار الحرب ذاتها.

ولعل مما زاد ايضا من تقارب موقفيهما ازاء الحرب ذلك الاتجاه الذي اصبح يظلل تصريحات كبار المسؤولين الامريكيين والسوفيات من سعيهما للعمل لتحقيق السلام العالمي وتجنب المزيد من التفجرات خاصة في المناطق الساخنة.

وقد يكون لكل منهما، بالاضافة الى ذلك، حساباته الخاصة المتعلقة بالاوضاع الداخلية ومنها على سبيل المثال الآثار الناجمة عن فضيحة «ايران ـ جيت» في واشنطن وتصاعد المشاكل الاقتصادية والتوترات على مستوى القيادة في موسكو.

ولكن ما لا يقبل الجدل هو ان التحرك العسكري بكل صوره من جانب اي منهما لا يمكن ان يمر دون حسابات واتفاقات أو خلافات. فتواجد مثل هذا العدد من القطع البحرية الامريكية والسوفياتية في مياه كمياه الخليج لا يمكن ان يحدث إلا في حالتين الاولى ان تكون درجة حرارة التوتر بين القوتين العظميين في أوجها وبالتالي فإن التواجد هنا يكون مواجهة او على اقل تقدير عرضا للقوة.

أما الحالة الثانية فتتمثل في وجود قدر ولو محدود من التفاهم على احتواء أية مواجهة بينهما ونوع من الحوار المباشر أو غير المباشر يلغي احتمالات تفجر التوترات التي قد تنشأ.

ونظرا لأن كل الظروف المحيطة بعلاقات القوتين العظميين حاليا تشير الى وجود قدر محدود من التفاهم ووجود نوع من انواع الحوار الدائر حول معظم قضايا العالم، فان التواجد البحري الحربي لكل منهما جنبا الى جنب في مياه كمياه الخليج لا يعني فقط مجرد تفاهم او حوار بل المؤكد ان الامور وصلت بينهما الى حد الاتفاق واضاءة الأنوار الخضراء مما يمكن ترجمته بأنه تطور ايجابي في علاقاتهما وقناعة جديدة بدأت تغزو عقول صانعي القرارات في موسكو وواشنطن بأن حل المشاكل العالمية هو مسؤولية دولية مشتركة تتحملانها هما أساسا بالاتفاق.. والاتفاق وحده.

محمود عطا الله

حرم أمير المنطقة الشرقية ترعى حفل تخريج طالبات جامعة الملك فيصل

الاحساء ـ «الشرق الاوسط» من اميمة العفيفي:

رعت الأميرة جواهر بنت نايف بن عبد العزيز حرم الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية مساء امس الأول الاربعاء حفل التخرج للعام الجامعي لخريجات جامعة الملك فيصل الذي أقيم بقاعة الجامعة في الاحساء.

وقامت الأميرة خلال الاحتفال الذي بدأ بالسلام الملكي والقرآن الكريم وبحضور حرم أمير الاحساء الامير محمد بن فهد بن جلوى وعضوات هيئة التدريس في الجامعة بتوزيع شهادات التخرج لخريجات المرحلة الجامعية كما سلمت الدكتورة بدرية الدبل شهادة الدراسات العليا الأولى التي حصلت عليها فتاة سعودية لأول مرة بالجامعة في زمالة جامعة الملك فيصل لطب الأسرة والمجتمع.

وفي كلمة الجامعة أكدت الدكتورة سلوى عاشور وكيلة عمادة شؤون الطالبات بالاحساء ورئيسة قسم الاقتصاد المنزلي على اهمية الجامعة وما قدمته من خريجات يساهمن في حقل التنمية في كافة المجالات التي طرقتها المرأة السعودية بما يتلاءم وعاداتها وتقاليد دينها الاسلامي الحنيف.

وأشارت الى ان الجامعة قطعت في مسيرتها منذ ١٠ سنوات خطوات موفقة في طريق العلم والبحث العلمي وخدمة مجتمعها بأسلوب علمي مميز.. بما قدمت من بحوث علمية في الزراعة والثروة الحيوانية والطب والتخطيط العمراني من خلال مراكزها البحثية المختلفة.

وأشادت بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتدعيم المسيرة التعليمية في المملكة بشكل عام وجامعة الملك فيصل بشكل خاص.

● وفي كلمتها نيابة عن الدراسات العليا اشارت د. بدرية الدبل الى ما وصل اليه تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية وما اتاحته الحكومة لها من فرص تعليمية في المجالات التي تتناسب وطبيعة المرأة وتتفق والشريعة الاسلامية وان طموح الفتاة السعودية وصل الى الدكتوراه والدراسات العليا التي التحقت ببرامجها في الجامعة.

واعربت عن شكرها بجهود المسؤولين بالجامعة والدعم المستمر الذي تلقاه من اجل مواصلة مسيرتها التعليمية.

وقد بلغ عدد الخريجات ٣١٠ خريجات من بينهن أول دفعة من طالبات قسم التصميم الداخلي بكلية العمارة والتخطيط وعددهن ١٥ مهندسة. أضاف الى ٤٤ طبيبة و ٥٥ خريجة من كلية العلوم الزراعية و ١٩٦ خريجة من كلية التربية.

ألمانيا تساهم في بناء متحف مصري على شكل هرم

بون ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور آرن اجبريشت مدير متحف «بيليزيوس» الالماني في مدينة «هلدسهايم» بشمال المانيا الاتحادية، والمهندس كلاوس ليبنسكي المدير العام لادارة الابنية والانشاءات في هذه المدينة الالمانية القريبة من هانوفر ـ عاصمة ولاية سكسونيا السفلى ـ ان الاعمال التحضيرية لانشاء «متحف اخناتون» في مدينة المنيا في مصر قائمة في الوقت الحاضر على قدم وساق وان المرحلة التنفيذية من هذا المشروع سوف تظهر خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وتعود قصة انشاء المتحف الجديد في مدينة المنيا في مصر الى الاقتراح الذي تقدم به الدكتور احمد قدري مدير ادارة الآثار المصرية في القاهرة الى الحكومة الالمانية في مطلع الثمانينات الحالية ووافقت عليه وزارة الخارجية الاتحادية في بون وبلدية مدينة هلدسهايم، بعد ان اعربتا عن استعدادهما لتغطية نفقات هذا المشروع الثقافي والتاريخي المهم، بحيث يكون المتحف الجديد نواة للكشف عن مزيد من آثار مصر القديمة في منطقة «تل العمارنة» والمناطق الاثرية الاخرى في وسط مصر.

وقد تم تصميم المتحف الجديد على شكل هرم شبيه بالاهرامات المصرية المعروفة، يصل ارتفاعه حتى ٣٦ مترا ويطل على نهر النيل، وشارك في هذا التصميم مهندسون وخبراء من مصر والمانيا الغربية، وتم وضع الحجر الاساس له بحضور عدد من المسؤولين الالمان في مدينة هلدسهايم التي تعتبر من ابرز المدن الالمانية التي تهتم بالتاريخ المصري القديم ويضم متحف بيليزيوس فيها اكبر مجموعة من الآثار المصرية القديمة في اوروبا كما ترتبط هذه المدينة الالمانية برباط «التوأمة» مع مدينة المنيا المصرية.

وسوف تصل مساحة المتحف الجديد وقاعاته الى حوالي ١٦٠٠ متر مربع، بالاضافة الى قاعات خاصة بالمكتبة الاثرية التاريخية التي ستلحق بالمتحف والتي تبلغ مساحتها حوالي ١٨٠٠ متر مربع وتضم قاعة واسعة سوف تخصص لاقامة المؤتمرات والقاء المحاضرات، جنبا الى جنب مع مكاتب ادارة المتحف والقائمين عليه.. وتقدر نفقات اقامة المتحف الجديد بحوالي ١٠ ملايين مارك (٦ ملايين دولار) تساهم في تغطيتها الحكومتان المصرية والالمانية.

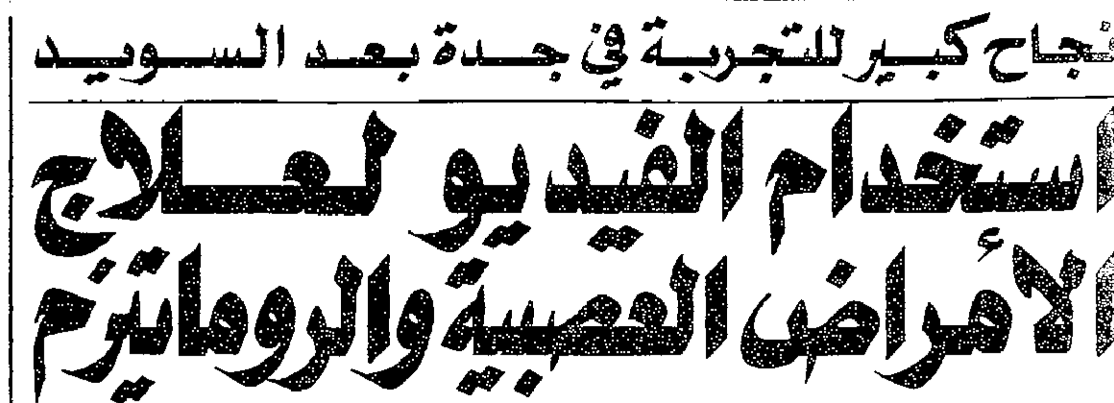
وخلال الزيارة التي قام بها الدكتور اجبريشت لمصر حديثا وطاف فيها بالمتاحف المصرية القديمة، تم الاتفاق مع الخبراء المصريين على اختيار ٢٢ عمودا ونصبا وتمثالا من الآثار المصرية القديمة الموجودة في القاهرة والاقصر والكرنك لنصبها امام بوابة المتحف الجديد في المنيا، بالاضافة الى تمثالين كبيرين سوف يوضعان امام الباب الداخلي للمتحف، كما تم الاتفاق بينه وبين ادارة المتحف المصري في القاهرة على نقل معظم آثار اخناتون القديمة لوضعها في هذا المتحف الجديد.

وسوف يساهم المتحف الجديد في الكشف عن الثروات الكبيرة من الآثار المصرية القديمة في منطقة «تل العمارنة» التي تقوم على انقاض مدينة «اخيت ـ اتون» عاصمة مملكة اخناتون التي ازدهرت قبل ما يزيد عن ٣٢٠٠ سنة.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 26 June 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 9 No. 3132
الجمعة ٣٠ شوال ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٦/٢٦م - السنة التاسعة - العدد ٣١٣٢

نجاح كبير للتجربة في جدة بعد السويد



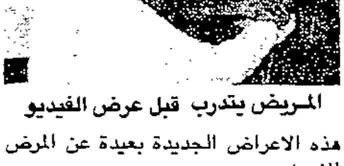
استخدام الفيديو لعلاج الأمراض العصبية والروماتيزم

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد فتح الله:

بعد ان دخل الفيديو البيوت والمدارس.. امتد ليقتحم المستشفيات ليس بغرض الترفيه وانما بقصد العلاج، وذلك في احدث طريقة للعلاج بدأتها السويد منذ اعوام قليلة.. وتم تطبيقها في جدة بمستشفى الدكتور سليمان فقيه. ويوضح الدكتور محمود الطيب استشاري الطب الطبيعي والتأهيل بالمستشفى اسلوب استخدام الفيديو في علاج المرض ومدى ما حققه من نجاح.

يقول الدكتور محمود الطيب ان مراحل الشفاء من الامراض العصبية العضوية وامراض الروماتيزم المفصلي المزمن بطيئة حتى ان المريض لا يلاحظ اي تحسن يذكر في حالته المرضية، وقد تمر عليه الايام والاسابيع والشهور وهو يمضي في جلسات العلاج الطبيعي.

ويضيف انه على الرغم من التشجيع المستمر للمريض من جانب ذويه وطبيبه المعالج الا ان بعض المرضى يصابون بنوع من الاكتئاب النفسي من طول مدة العلاج مما يجعلهم فريسة لليأس من الشفاء وقد تزداد حالاتهم سوءا وتبدأ معها شكواهم من اعراض عضوية اخرى وغالبا ما تكون هذه الاعراض الجديدة بعيدة عن المرض الاصلي.


المريض يتدرب قبل عرض الفيديو

وقد بدأ العلماء والاطباء النفسيون بالسويد في دراسة هذه الظاهرة الانسانية وانتهت نتائج ابحاثهم وتجاربهم العلمية الدقيقة الى استخدام كاميرات الفيديو لتسجيل بعض اللقطات لهؤلاء المرضى اثناء تأديتهم جلسات العلاج الطبيعي والتمارين الرياضية التي يمارسونها بانفسهم دون اي مساعدة واثناء ادائهم الحركي الوظيفي.

وتجمع بعد ذلك هذه اللقطات المصورة على شريط فيديو ثم تعرض على المريض ليشاهدها كل فترة من خلال شاشة التلفزيون داخل غرفة التمرينات الرياضية والعلاج الطبيعي والتأهيل ومن ثم يتعرف على مدى استجابته ومدى تقدم حالته.

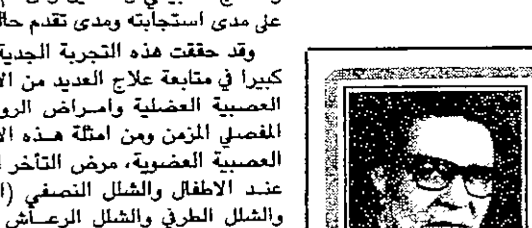
وقد حققت هذه التجربة الجدية نجاحا كبيرا في متابعة علاج العديد من الامراض العصبية العضلية وامراض الروماتيزم المفصلي المزمن ومن امثلة هذه الامراض العصبية العضوية، مرض التأخر الحركي عند الاطفال والشلل النصفي (الفالج) والشلل الطرفي والشلل الرعاش وبعض حالات شلل الطرفين السفليين، وبعض حالات عدم التوافق العضلي العصبي الوظيفي والعضوية.

١٥٠٠ اسرائيلي مصابون بالايدز

عمان - كونا: بلغ عدد الاسرائيليين الذين ماتوا نتيجة اصابتهم بمرض فقدان المناعة المكتسبة «الايدز» ٣٩ شخصا.

وقالت الانباء الواردة الى عمان امس من الارض المحتلة نقلا عن مشاركين في اجتماع عقده مدراء المستشفيات الاسرائيلية ليلة امس ان ١٥٠٠ اسرائيلي يحملون فيروس الايدز حاليا في اسرائيل.

وقد اعلن في اوقات سابقة عن عدد من الاصابات بهذا المرض في صفوف الجيش.



هذه الدنيا
يكتبها: أحمد بهاء الدين

الجمال للرجال.. والعقل للحيوانات !

قالت نجمة السينما الفرنسية والعالمية «بريجيت باردو» لقد اعطيت الناس شبابي وجمالي واعطيت الحيوانات الجزء الأحسن مني وهو عقلي وقلبي !

كانت المناسبة انها اسست صندوقا ماليا ضخما وجديدا للرفق بالحيوانات، وبريجيت باردو التي مازالت اسطورة سينمائية مثل مارلين مونرو، بلغت من العمر ٥٢ سنة، وقد اعتزلت التمثيل نهائيا منذ ١٢ سنة عندما بلغت الاربعين من العمر وهي في قمة مجدها، ومن وقتها كرست حياتها لقضايا حماية الحيوانات والرفق بها، وقد ذهبت الى المحكمة وحكم عليها، لانها اعتدت بالضرب على سيدة فرنسية رأتها تسيء معاملة كلبها في الشارع !

ولعلها، اذ وجدت قضية تهتم بها جديا وتتملك عواطفها، قد نجت من الانتحار كما فعلت «مارلين مونرو» و «داليدا» فهي مثلهما لم تنجح في تكوين اسرة، ولم تنجب وتشبع عاطفة الأمومة، وحين تنسحب الاضواء او تبدأ في الانسحاب عمن ولدوا وعاشوا تحت الاضواء التي تبهر العالم كله.. تصبح الوحدة قاتلة، والبرودة اقتل.

وكل المشتغلين بالمهن المتصلة بالذهن والخيال والاعصاب والظهور امام الجمهور.. من السياسة الى الآداب والفنون، معرضون لمرض الاكتئاب النفسي، وهو احد امراض العصر والقلق المتوتر المحموم، فلا يصاب به ابدا ذوو المهن اليدوية او التي تستدعي جهدا عضليا، بل ان احد علاجات الاكتئاب هو الجهد العضلي الشاق جدا حتى يتصبب المرء عرقا، فهذا يغير من التوازنات الكيميائية في الجسم او يعيد إليها توازنها، وهذا هو المصدر الاول للجري الشاق، كما كان يفعل الرئيس كارتر وغيره، قبل ان يصبح للصحة الجسدية فقط.

ومن يعرف حالات الاكتئاب يعرفون بشاعته، انه يوجد لدى المرء حالة من الانسحاب، والانطواء، والعزوف عن الحياة، والشعور بان الاستمرار في هذه الحياة عبء باهظ خانق، لدرجة يستوى فيها لدى المرء الحياة والموت. وكثير من عظماء الساسة والزعماء والفنانين يعرفون هذه الحالات. واحد الذين وصفوها جيدا ونستون تشرشل حين قال: حين تشعر بان هناك كلبا اسود ضخما قبيحا، جاثما على صدرك، يلهث في وجهك !

اي لا يرى من الحياة الا هذا..

.. لعل الحيوانات انقذت بريجيت باردو من هذا المصير، ففضلت الحيوانات في قولها هذا على البشر !

إقرأ هذا الخبر

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

هي طالبة في كلية الطب عمرها ٢٢ عاما. لكن وزنها لا يزيد عن وزن طفلة في الخامسة من عمرها.. بعد ان اغلقت فمها اضرابا عن الطعام منذ خمسة اعوام وهو تاريخ انفصال والدها عن والدتها بالطلاق.. ومن فرط حب الابنة للام وتعاطفها معها كرهت الاب وقسوته ورفضت معه كل الرجال.

صممت على الا تتزوج واغلقت بابها في وجه العرسان، ثم نبذت الطعام واختارت منه الشيكولاته فقط لتأكلها وحدها طوال الاعوام الخمسة.

داخل عيادة الطبيب تم تشخيص الحالة بنقص وزن (نفسي) بدأ مع الخلافات الاسرية ووصل الى ذروته بطلاق الام والاب. رفضت على اثره الرجال جميعا كصورة للاب والطعام الذي اعتبرته رمزا للرجل ولا بد ان تمنع تسربه داخلها لذلك فهي تستعمل المسهلات عقب كل قطعة شيكولاته تأكلها لتتخلص من آثار الطعام بمعدتها.

ومع الجلسات النفسية والعلاج.. زاد وزن المريضة من ٢٠ الى ٣٨ كيلوجراما وارتفعت معنوياتها وعادت اليها شهيتها وفصلت ما بين كراميتها للرجال.. ورفضها الطعام!!

إتق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

ام انجليزية تخنق طفليها بعد ان تلتقط لهما صورا تذكارية. اقدمت الام المتوحشة سوزان على قتل ابنتها ماندي (٤ اعوام) وابنها ديفيد (عامان)، بان خنقتهما في فراشهما بقسوة لا يمكن تصورها. فقد استخدمت حزامها في خنق طفلتها وهي نائمة في فراشها، ثم خنقت الطفل بالاسلوب نفسه ايضا، في مسكنهم بمنطقة تشيلمسفورد بمقاطعة اسكس ببريطانيا.

وكانت الام القاتلة قد طلبت من طفليها الوقوف امام آلة تصويرها لالتقاط صور لهما، قبل بضع ساعات فقط من ارتكابها جريمتها البشعة. وفعلا التقطت عدة صور جميلة للطفلين بديا فيها وهما يبتسمان ببراءة وحب لوالدتهما القاسية.

وكان الصغيران قد عادا في يوم الجريمة نفسه من عطلة قضياها في منطقة كورنول بأقصى الجنوب الغربي من الجزيرة البريطانية.

وقد بكى مدير مدرسة الطفلة حين اخبروه بمقتل ماندي. وقال ان الصغيرة كانت مثالا للطفلة الذكية الهادئة وكانت على قدر كبير من حضور الشخصية بين تلاميذ صفها.

مظلة.. ونظرات اعجاب!

مظلة طريفة على هيئة وجه بطة والت ديزني المشهورة، استرعت انتباه المارة في احد شوارع مدينة هامبورج بالمانيا الغربية.

وفي الصورة حسناء من المارة تحدق في المظلة الغريبة وتتابعها بنظرات الاعجاب.

وكانت دائرة الارصاد الجوي في مدينة هامبورج قد سجلت ان يوم امس (٢٥ يونيو/حزيران) كان اكثر الايام برودة واكثرها غزارة في هطول الامطار منذ ٥٤ عاما.



أيهما الطفلة الصحيحة؟!

أمان التبس عليهما امر طفليهما. الأولى يولندا لونجوين (لليمين) تحمل ابنتها ذات البشرة السمراء الداكنة، بينما تحمل مولاتا سيليد مانديز طفلة ذات بشرة بيضاء وعيون زرقاء. وكل منهما تشك في ان الطفلة ابنتها الحقيقية نظرا لأن الاولى بيضاء وعيونها زرقاء والثانية سمراء.

الأطباء في مستشفى ساو باولو بالبرازيل سيجرون تحليلا دقيقا لدماء الصغيرتين والوالدتين للوصول الى الحكم في تحديد الأبنة الحقيقية لكل منهما بعد ان تقدمتا بدعوتين قضائيتين ضد المستشفى تتهمانه بأنه سلم لكل ام ابنة الثانية. الطفلتان تعديتا العام من عمريهما ومازالتا في انتظار الحكم.

مصر ترشح مفكريها وادبائها لجائزة صدام للآداب التي ستمنح في مهرجان المربد ببغداد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

رشحت الهيئات الثقافية والجامعات المصرية ومراكز البحوث والآداب عشرات المفكرين والمبدعين المصريين لجائزة صدام للآداب والتي ستمنح للمرة الاولى في مهرجان المربد الشعري الذي يقام في بغداد ابتداء من ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بالاضافة الى الاسماء التي رشحتها اللجنة العليا للجائزة بالعراق.

تضمنت الاسماء التي رشحتها اللجنة العليا بالعراق الدكتور ابراهيم بيومي مدكور، رئيس المجمع اللغوي المصري والدكتور شوقي ضيف والدكتور صلاح فضل والاستاذ عبد السلام هارون (الفائز بجائزة الملك فيصل الدولية) والاستاذ محمود شاكر (الفائز بالجائزة نفسها) والاديب نجيب محفوظ والدكتور يوسف ادريس والاديب ثروت اباظة.

كما تضمنت الترشيحات التي تمت عن طريق الجامعات ومجمع اللغة العربية والمجلس الاعلى للثقافة واتحاد الكتاب ونادي القصة، ورابطة الادب الحديث والجامعات المصرية عددا من الاسماء اللامعة، منها الدكاترة كمال بشر وابراهيم عبد الرحمن ورمضان عبد التواب، وصلاح فضل واحمد امين الخولي وحسين مجيب المصري وربيع جمعة ويوسف خليف وعبد العزيز شرف والاديب يوسف جوهر.

يقول السيد عادل ابراهيم المستشار الصحافي العراقي في مصر لـ «الشرق الاوسط» انه قد تكونت لجنة عليا للتحكيم في منح الجائزة تضم خمسة عشر عضوا من الوطن العربي روعي في تشكيلها تمثيلها لاغلب اقطار الوطن العربي ليكونوا على صلة قريبة بابداعات هؤلاء الذين تقدموا للجائزة.

وكان المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت قد رشح الاديب والشاعر الكويتي الاستاذ احمد السقاف لنيل جائزة صدام للاداب.

وجاء الترشيح لانطباق شروط جائزة صدام للاداب على الاستاذ احمد السقاف لتجسيده الاهداف النبيلة التي كانت وراء اعلان الجائزة.

وتنص شروط الجائزة على ان يكون المرشح للجائزة قد جسد في نتاجه الادبي روح مرحلته في الثقافة العربية والنتاج الابداعي العربي وشكل حضورا مؤثرا في البيئة الثقافية العربية واضاف الى تلك البيئة اضافات مميزة على صعيد الابداع والبحث.

كما تشترط ان يكون نتاجه منسجما مع قضايا النضال العربي الوطني والقومي بما يؤدي الى اغناء الثقافة القومية وتأصيل التراث العربي والا ينطلق نتاجه من الاتجاهات الانعزالية والشعوبية والا يكون متأثرا بتلك الاتجاهات او متناقضا على روح النهوض العربي ووحدة الثقافة العربية وان يؤكد نتاجه روح الخلق والابداع لدى الادباء العرب وان يعزز وجود الامة العربية ووحدة ثقافتها في مواجهة الغزو الثقافي الخارجي.

ثاني عملية سطو في اسبوع واحد على اموال البنوك في بيروت

بيروت - ق.ن.ا : تمكن ثلاثة مسلحين من الاستيلاء على ثلاثة ملايين ليرة لبنانية من احد فروع بنك بيروت للتجارة في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية واصيب احد المسلحين اثناء فرارهم بالمبلغ.

فقد اقتحم المسلحون الثلاثة - في ثاني حادث من نوعه خلال اسبوع واحد - فرع البنك وهم يرتدون اقنعة على وجوههم واجبروا المتواجدين فيه من الموظفين والجمهور على الانبطاح ارضا ثم توجهوا الى الخزانة الحديدية وتمكنوا من كسرها والاستيلاء على ما فيها من العملات اللبنانية بالاضافة الى عملات اخرى وشيكات مصرفية.

واسرع اللصوص بعد ذلك بالفرار في سيارة مرسيدس كانت تنتظرهم خارج مبنى البنك الا ان احد الحراس اطلق عليهم النار اثناء الفرار فأصاب احدهم باصابة خطيرة.

وكان مسلحون قد هاجموا يوم الثلاثاء الماضي سيارة تابعة لبنك الجمال لدى مرورها على طريق المطار في جنوب بيروت واستولوا منها تحت تهديد السلاح على اكثر من عشرة ملايين ليرة لبنانية.

انخفاض حركة الطيران في فرنسا بسبب الاضراب

باريس - الوكالات : شل الاضراب العام لمراقبي الحركة الجوية والموظفين الارضيين التابعين لشركة الخطوط الجوية الفرنسية الداخلية (اير انتر) حركة الطيران الداخلي في فرنسا امس.

ويأتي هذا الاضراب الذي دعت اليه النقابات العمالية الفرنسية احتجاجا على مشروع (لاماسور) الذي ينتظر ان يقره مجلس الشيوخ الفرنسي هذا الاسبوع. وينص على اقتطاع يوم كامل من اجر العامل حتى اذا ما اضرب لساعات فقط وليس لليوم كله.

ورغم عدم تأثر الرحلات ذات المسافات البعيدة التابعة لشركة اير فرانس' الا ان الشركة اضطرت الى الغاء ٧٠ رحلة لها الى العواصم الاوروبية.

وكان مراقبو الحركة الجوية في فرنسا قد بدأوا قبل عشرة اسابيع اضرابا من الساعة السادسة والنصف صباحا الى الثامنة يوميا مما تسبب في اضرار ملحوظة على الخدمات الجوية.

ويطالب مراقبو الحركة الجوية باضافة علاوات الموظفين والتي تشكل ٣٠ الى ٤٠ في المائة من دخلهم السنوي الى تعويض التقاعد الخاص بهم.

وقد اقلعت بعض طائرات الشركة من بروكسل بعد نقل الركاب بالاوتوبيسات من باريس الى العاصمة البلجيكية. وحذا عدد كبير من الشركات الجوية الاجنبية حذو شركة ايرفرانس وفضلت شركة «اوتا» الفرنسية الاخرى نقل ركابها من لوكسمبورج.

تنابل افندي



قرار من وزارة الداخلية بمصر

«زوجة رجل مهم» يعرض في المهرجانات فقط

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احتجت وزارة الداخلية المصرية على فيلم سينمائي يتعرض لحياة ضابط شرطة بعد احالته للمعاش والمشاكل التي يتعرض لها وطلبت منع عرضه تجاريا.

وكان فيلم «زوجة رجل مهم» سبق عرضه في مهرجان كان بالسوق التجارية وفي الوقت نفسه رشح لتمثيل مصر في العرض الرسمي في مهرجان موسكو السينمائي.

وسمحت الرقابة بعرض الفيلم كاملا في المهرجان نظرا لان ادارة المهرجانات السينمائية تشترط عرض الفيلم كاملا دون حذف اية مشاهد.

ويقوم ببطولة الفيلم احمد زكي وميرفت امين عن قصة الكاتب الصحافي رؤوف توفيق ومن اخراج محمد خان.

اختفى شريان المجرم لحظة اعدامه بالحقنة

لندن - «الشرق الاوسط»:

حين تحين لحظة العقاب الصارم، تدرك النفس المجرمة ان نهايتها قد حانت فتعلن ندمها عما ارتكبت، ولكن بعد فوات الاوان.

فليلة امس الاول حانت لحظة اعدام المجرم الامريكي اليوت جونسون (٢٨ عاما) في سجن تكساس بالولايات المتحدة لقتله صاحب محل للمجوهرات عمره ٦٧ عاما وشخصا آخر تصادف وجوده في المحل، حين حاول سرقة المحل تحت تهديد السلاح. وقد حكم على المجرم جونسون بالاعدام بواسطة حقنة بمادة لينثال السامة.

وقضى المسؤولون في السجن الذين كانوا ينفذون الحكم، حوالي الساعة في محاولة للعثور على شريان بارز في ساعد المجرم لحقنه بالمادة القاتلة، لكن دون جدوى لأن شرايين يد المجرم كانت ضامرة نتيجة حقن نفسه بالمواد المخدرة.

وخلال عملية الاعدام، قال المجرم بحسرة: انني استحق ما يجري لي الآن. وها انا الآن ادفع ثمن كل ذلك. انها لحظة العقاب!

١٠٠ ألف جنيه مصري تعويض لمسرحية «البهلوان»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام الاديب المصري يوسف ادريس دعوى قضائية ضد المخرج جلال الشرقاوي يطالبه فيها بـ ١٠٠ الف جنيه مصري وذلك بعد أن ايدت محكمة استئناف الجيزة احقيته في تقديم مسرحية «البهلوان» على خشبة المسرح.

وكان قد حدث خلاف حاد بين جلال الشرقاوي ويوسف ادريس، توقفت على اثره بروفات المسرحية منذ اكثر من ثلاثة اعوام بعدها بدأ جلال الشرقاوي بروفات مسرحية باسم «البغبغان» قال يوسف ادريس في دعواه انها تقوم على فكرة مسرحيته ذاتها.

نكتة اليوم

مكافأة

الطفل: لم ابك اليوم عند طبيب الاسنان.

الوالد: حسنا ولك مكافأة.. لكن هل تألمت؟

الطفل: لا.. الطبيب لم يذهب إلى العيادة!

من القارىء:
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

العالم بعد ١٢٠ سنة

ربما لا يهمك ان تعلم كيف ستكون الحياة بعد ١٢٠ سنة. الا اذا مد الله في عمرك فعشت حتى تبلغ ١٤٠ سنة او ١٥٠ سنة او ١٧٠ سنة.. او اكثر من يدري !!

ولكن قد يهمك ان تعرف كيف سيعيش احفادك.. وربما ابناؤك بعد مائة سنة وعشرين؟

مجلة «الهندسة» التي يصدرها مجلس التصميمات البريطاني وجهت سؤالين الى عدد من المختصين بمناسبة مرور ١٢٠ سنة على صدورها.

أولا: كيف يتخيل العلماء اهم المنجزات التكنولوجية بعد ١٢٠ سنة؟

الثاني: ما هو نوع العالم الذي سيعيش فيه احفادنا بعد هذه الفترة الطويلة من السنين؟؟

وقد اجمع النخبة من العلماء ان الطفرة التكنولوجية ستكون هائلة ولنا ان نتصور كيف كان العالم من ١٢٠ سنة.. بل من ثلاثين سنة فقط مع الاخذ في الاعتبار ان سنة واحدة من سنوات العلم هذه الايام تساوي ٢٠ سنة من سنوات بداية القرن وربما اكثر.

ويقول هؤلاء الخبراء ان استخدام انواع الطاقة التقليدية سيختفي وستكون المفاعلات الذرية والطاقة الشمسية هما فقط مصدري الطاقة.. ثم ما هو اهم انه سيكون في الامكان تطعيم الكمبيوترات القوية بعناصر بيولوجية بحيث تضفي على هذه الاجهزة درجة اعلى من الذكاء لاداء مهام معقدة لا يمكن ان يقوم بها الآن الا المخ البشري.. وهم يتوقعون ان يتم توصيل انواع معينة من الكومبيوتر بمخ الانسان مما يجعل من الممكن امكان سيطرة شخص على شخص آخر في نفس المكان او على مسافات بعيدة.

وستكون تكنولوجيا الاعلام قادرة على نقل المعلومات والمصير الى الانسان في اي مكان، وتوفير كم هائل من المعلومات لكل شخص مما يقلل الحاجة الى السفر لقضاء الاعمال.. ويتوقعون ايضا ان تحل السيارة الكهربائية محل السيارة التي تسير بالبنزين.. اما نوع الحياة.. فستطول الاعمار - باذن الله تعالى - مع تقدم علوم الهندسة الوراثية وستكون هناك انواع من الاطعمة لم نسمع بها بعد.. وامراض لم نسمع بها بعد ايضا.. ولكن السؤال الذي نسته مجلة الهندسة فهو: هل سيبقى العالم مائة سنة اخرى مع الاحتمالات القوية لنشوب حرب ذرية.. بالقصد أو بدون قصد؟ تعيد العالم الى الف سنة الى الوراء.. اذا بقي عالم على الاطلاق؟!!

عبد الله باجبير



طيار امريكي في الحادية عشرة!

جون كيفن هيل (١١ عاما) من لوس انجليس بولاية كاليفورنيا الامريكية، يرفع ابهامه علامة على الاستعداد للاقلاع بطائرته من طراز (سيسنا ٢١٠) ليقطع بها الولايات المتحدة من اقصاها الى اقصاها.

وقد حصل هيل على اكثر من ١٥٠ ساعة طيران فعلي منذ ان بدأ تدريبه على قيادة الطائرات حين كان في التاسعة من عمره وحصوله بعد ذلك على شهادة طيران.

ويقول هيل انه لا يختلف عن اي صبي آخر في الحادية عشرة من عمره، باستثناء نجاحه في الطيران

جرائم القتل انخفضت في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية السوداني ان الاعلام المكثف على بعض الحوادث نجح في نزع الطمأنينة عن السودانيين وان التهويل والتشويش يصوران الجريمة باكبر من حجمها الحقيقي.

واوضح في معرض حديثه اثناء مناقشة الجمعية التأسيسية لخطاب الدورة ان جرائم القتل انخفضت مقارنة بعام ١٩٨٣ حيث بلغت نسبة ١٠,٣٪ عام ١٩٨٤، وبنسبة ١٢,٧٪ عام ١٩٨٥ وبنسبة ٨,١٪ عام ١٩٨٦.

وقال ان حجم جرائم النهب المسلح في عام ١٩٨٣ شمالي دارفور كان اكثر من عام ١٩٨٤ بنسبة ٥٧٪ وفي عام ٨٤/٨٥ زادت بنسبة ٧٧٪ وفي عام ٨٥/١٩٨٦ بلغت نسبة ٢٦٪ وفي جنوب دارفور انخفضت عام ١٩٨٦ بنسبة ٢٤٪ وفي الاقليم الشرقي كانت في مديرية كسلا في عام ٨٣ اكثر من ٢١٪ عن عام ١٩٨٤ وفي عام ١٩٨٥ زادت بمعدل ٢٢٪ وعام ١٩٨٦ انخفضت بمعدل ٥٥٪ اما في مديرية البحر الاحمر فانعدمت تماما.

اما جرائم الاختطاف فقال ان المبالغات حولها لا حدود لها وكانت علم ٨٣ في السودان ٢٨٤ وعام ١٩٨٤ ١٦٠ وعام ١٩٨٥ ٢١٧ وفي عام ١٩٨٦ ٣٠ بلاغا فقط وقال ان معظمها يسجل كبلاغ اختطاف رغم انها ليست كذلك «اب يأخذ اطفاله فتفتح زوجته بلاغا بالاختطاف وهكذا».

وقال ان قضية الطالبة اميرة التي اختطفت وقتلت قد ضخمت لعلاقتها بالدائرة (٧) الصحافة واوضح ان جملة حوادث الخطف عام ١٩٨٧ لم يتعد خمسة بلاغات.